



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية.

الشعبة: علم اجتماع.

التخصص: علم اجتماع التربية.

## إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو معوقات دمج

### التلاميذ ذوي اضطراب التوحد

دراسة ميدانية بابتدائيات الأقسام المكيفة بولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د."

دفعلة: 2018

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

خير الدين بوزيان

خولة عبد الكريم

لجنة المناقشة: Université Larbi Tebessi - Tébessa

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
خضرة براك	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
خير الدين بوزيان	أستاذ مساعد - أ -	مشرفا ومقررا
سليمان برابي	أستاذ مساعد - أ -	عضوا مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

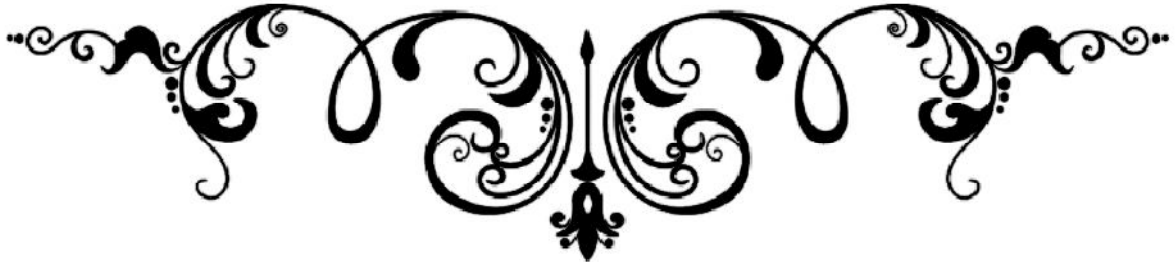
الحمد لله الذي وفقني وهدى خطاي لإنجاز هذا البحث الذي تم بفضلهم وعونه ولولاه لما وصلت إلى ما أنا فيه الآن، فالحمد لله أولاً وأخيراً...

والشكر من بعده لأساتذتي الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير علي ولا يسعني من بعد ما بذلوه من أجلي إلا أن أقدم لهم شهادة تقدير و عرفان...

أستاذي الفاضل بوزيان خير الدين الذي حرص علي تنمية بحثي هذا أكثر من حرصه عليه...

كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الكرام الذين ساهموا في تكويني عبر مسيرتي

كما لا أنسى موظفي الابتدائيات... وإلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد له خالص التقدير والاحترام وجزيل الشكر...  
أسأل الله أن يجازي الجميع كل الخير.



# الإهداء

نهدك يا من قامت له شواهد الجود، وبيا من خص الإنسان باللسان البيان، وبيان اللسان ونظلي ونسلم على معدن البلاغة والفضاحة وعلى أهله وصحبه سادة الأبرار، نحمدك حمدا شكريا طيبا مبركا فيه أن وقفنا لإتمام هذا العمل الذي يعتبر قطرة من البحر.

وبإيدي ذبي بدي، الحمد لله الذي وقفنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع راضي منه الإفادة والإستفادة، فيأربك لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا.

بدأنا بأكثر من يد، وقاسينا أكثر من هم، وما نحن اليوم وبفضل الله تعالى نظوي تعب الأيام وسهر الليالي، وبفضله ما نحن اليوم نقف لنظوي ما صدناه بين دفتي هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الذي قال فيهما الرحمان "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا"، الماس الذي لا ينكسر ينبوع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الإرتقاء، إليك يا من تستحق الثناء إلا أنت الذي كان له سبق الأسرار في العلم فمنما قلبك فيك فكل كلمات الثناء لا توفيك حقك فكل كلمات الثناء لا توفيك حقك أبي الغالي "عجال عبد الكريم" سدد الله خطاك وأسعدك أينما خطت بك الرجل.

إلى التي كانت وما زالت سندا لي، إلى الصدر الدافئ، إلى ينبوع الرحمة والعنان، إلى من تعجز الكلمات عن وصفها، وتستن أمواج البحر بسماع اسمها، يا من تحت قدميها الجنة أمي "خوخة" حفظك الله وأدامك ما تاجا فوق رؤوسنا.

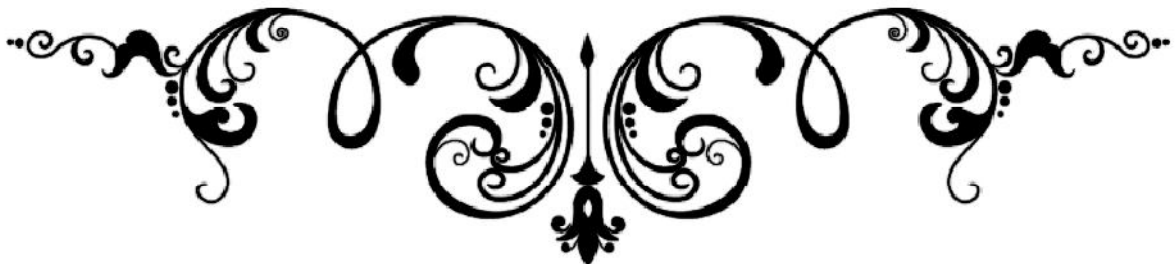
إلى من ترسم الجسمة برؤيتهم ملائكة الأرض وشقائق النعمان، إلى الذين إحتضنوني، إلى أشقائي.

حفظكم الله وسدد خطاكم.

أهدي جهدي هذا إلى كل من قال: "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

إلى كل أساتذتي من الإبتدائي إلى الجامعي، وإلى جميع من مد لي يد المساعدة لإتمام هذا العمل

فشكرا لكم جميعا.





الفنما رسا



الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرافان
/	إهداء
3-1	مقدمة
<b>الفصل الأول: ضبط وحصر موضوع الدراسة</b>	
7-5	1- إشكالية الدراسة:
8	2- أسباب اختيار الموضوع
8	3- أهداف الدراسة
8-9	4- مميّة الدراسة
16-9	5- تحديد المفاهيم
22-17	6- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التأصيل النظري للدراسة</b>	
24	تمهيد
25	I- الإتجاه.
25	1- مكونات الإتجاه.
27-26	2- خصائص الإتجاه.
29-27	3- العوامل المؤثرة في الإتجاه.
32-30	4- طرق قياس الإتجاه.
33	II- اضطراب التوحد.
35-33	1- النظرة التاريخية لاضطراب التوحد.
36-35	2- تشخيص التوحد.
38-36	3- خصائص اضطراب التوحد.
41-38	4- العوامل المسببة للتوحد.
42-41	5- البيئات التعليمية لذوي اضطراب التوحد.
43	III- الدمج

43	1- أشكال الدمج.
44	2-متطلبات الدمج.
45-44	3-إيجابيات وسلبيات الدمج.
46	4-التلاميذ ذوي اضطراب التوحد الذين يمكن دمجهم.
47	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
49	تمهيد
50	1-الدراسة الاستطلاعية.
51-50	2-منهج الدراسة.
60-51	3-مجالات الدراسة.
65-60	4-أدوات جمع البيانات.
66-65	5-الأساليب الإحصائية المستخدمة
67	خلاصة
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة</b>	
82-69	1-عرض وتحليل المحور الأول
98-83	2-عرض وتحليل المحور الثاني
109-99	3-عرض وتحليل المحور الثالث
<b>الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة</b>	
117-111	1- نتائج الدراسة.
120-117	2- مناقشة نتائج الدراسة.
120	3- النتائج العامة للدراسة.
123-122	الخاتمة
129-125	قائمة المراجع
/	الملاحق

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل المعلومات الخاصة بالمؤسسات المستهدفة في الدراسة.	52
02	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	54
03	يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر.	55
04	يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي.	56
05	يمثل توزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية.	57
06	يمثل توزيع المبحوثين حسب الرتبة.	59
07	يمثل الأعضاء المحكمين لإستمارة الإستبيان.	63
08	يمثل الصدق الظاهرس للاستبيان.	64
09	يمثل حساب قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	65
10	يمثل المتوسط المرجح للمتوسطات الحسابية	66
11	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو إغفال المتخصصون إشراك الأساتذة أثناء عملية التشخيص للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	69
12	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى اقتصار عملية تقييم وتشخيص التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الفريق المتكامل	70
13	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار الأستاذ إلى جذب وتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	72
14	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى اختلاف القدرات وتفاوت نسبة الاضطراب بين تلاميذ التوحد في القسم الواحد.	73
15	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وجود مشرف تربوي متخصص في اضطرابات التوحد في بعض الإدارات التعليمية.	75
16	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى ضعف التكوين لأساتذة الأقسام الخاصة باضطرابات التوحد.	76

78	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى صرف الأستاذ معظم اهتمامه بإعداد الأنشطة وتجهيز الوسائل بدرجة تؤثر سلبا على الاهتمام بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	17
79	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار طرق التدريس المستخدمة مع تلاميذ التوحد إلى عوامل التشويق.	18
81	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى تقصير فريق العمل متعدد التخصصات في متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية.	19
83	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى تجنب بعض مديري المدارس تقبل التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي.	20
85	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وعي الطاقم الإداري بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق الأستاذ .	21
87	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عزل قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في أطراف المبنى المدرسي مما يضعف بشكل مباشر فرص الدمج الاجتماعي مع أقرانهم العاديين.	22
88	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الأنشطة الصفية وغير الصفية.	23
90	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة وجود نشاطات مشتركة داخل المدرسة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي اضطراب التوحد.	24
91	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم تقبل أولياء أمور التلاميذ العاديين إلحاق أبنائهم بالمدراس التي تتواجد بها برامج الدمج.	25
93	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم تواصل بعض أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع المدرسة.	26
94	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى وجود العديد من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لاضطراب التوحد تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة.	27
96	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى مبالغة بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في التوقعات الإيجابية للمستوى الاجتماعي لأبنائهم داخل برامج الدمج.	28
97	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بعدم مساواة أبنائهم مع أقرانهم العاديين في عملية الدمج الحالية.	29

99	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى احتياج المدرسة إلى مساعد تربوي لمساعدة الأستاذ في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	30
101	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم توفر عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات النظافة الشخصية لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	31
102	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار الوحدة الصحية المدرسية إلى طبيب متجول لمتابعة المشكلات الصحية التي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة العظام.	32
104	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وجود أخصائي علاج وظيفي داخل المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	33
106	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى معاناة المدرسة من غياب أخصائي اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.	34
107	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار قاعة الرياضة إلى التجهيزات الخاصة التي تساعد تلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الدمج مع أقرانهم العاديين في القسم والمدرسة	35
111	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع المحاور	36

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (02).	54
02	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (03).	55
03	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (04).	56
04	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (05).	58
05	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (06).	59
06	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (10).	69
07	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (11).	71
08	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (12).	72
09	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (13).	74
10	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (14).	75
11	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (15).	77
12	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (16).	78
13	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (17).	80
14	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (18).	82
15	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (19).	83
16	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (20).	85
17	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (21).	87
18	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (22).	89
19	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (23).	90
20	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (24).	92
21	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (25).	93
22	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (26).	95
23	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (27).	96
24	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (28).	98

99	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (29).	25
101	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (30).	26
103	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (31).	27
104	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (32).	28
106	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (33).	29
108	دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (34).	30



مقدمة



العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وحب للوصول إلى النتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، والتعليم قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدما في هذا الطريق بدون عمل مخطط وجهد منظم ومشارك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بجميع فئاته بما فيها فئة ذوي اضطراب التوحد.

إن التطور التربوي المعاصر أدى إلى تغيير الاتجاهات نحو ذوي اضطراب التوحد تغييرا جوهريا في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية فضلا عن تطور وسائل الإتصال بين المجتمعات البشرية، وأصبحت النظرة إلى ذوي اضطراب التوحد أكثر إيجابية مما كانت عليه في وقت مضى نظرة سلبية، وبات الإهتمام بهذه الفئة من الأفراد من اهتمامات المجتمعات البشرية المتقدمة، لذلك فقد ظهرت مطالب عدة تؤيد حقوق ذوي اضطراب التوحد في الرعاية والتعليم.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بهذه الفئة فإن عزلهم في مدارس خاصة بهم قد أثر فيهم سلبيا وجعلهم غير قادرين على التكيف الاجتماعي لذلك جاء برنامج الدمج ليساعد في تحسين المستوى التحصيلي لأطفال التوحد، كما أن تكثيف إجراء الدراسات النفسية والتربوية حول ذوي اضطراب التوحد في المدارس يزيد من تطوير البرامج الخاصة بالتلاميذ المدمجين ويؤكد أهمية دمجهم فيها.

إن الدمج عملية تقوم على الوصل لا الفصل بين العاديين وذوي اضطراب التوحد، لذلك فإن معظم المجتمعات في البلدان المتقدمة تسعى إلى الانتقال من نظام العزل في التعليم والرعاية لهذه الفئة إلى نظام الدمج ما أمكن ذلك، جراء انتشار الوعي والبرامج التعليمية الهادفة حيث وجد أن عزل ذوي اضطراب التوحد عن أقرانهم العاديين في فترات سابقة قد أدت إلى عدة مشكلات نفسية وتربوية لذوي التوحد وأسره وأصبح

من الضروري دمج هؤلاء التلاميذ في المدارس ويتطلب ذلك تعديل البرامج الدراسية قدر الإمكان لكي تواجه حاجات ذوي اضطراب التوحد وتطوير البيئة المدرسية لكي تتوفر فيها خدمات التشخيص والتعليم العلاجي والأساتذة المتخصصون والمدرسون على التعامل مع ذوي المستويات التعليمية المتباينة، وكذلك إمداد الأستاذ بما يحتاج إليه من مساعدة.

وبالرغم من أهمية دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس إلا أن هناك عدة صعوبات تواجه المسؤولين عن التعليم عند تنفيذ برنامج الدمج في التعليم الابتدائي، ومن هذه الصعوبات اتجاهات الأساتذة نحو العمل في الأقسام المدمجة، فاتجاهاتهم تؤثر تأثيرا دالا على نجاح برامج الدمج أو فشلها، كما أن للأسرة دور في إنجاح هذا البرنامج من خلال التعرف إلى قدرات التلميذ التوحدي وحاجاته لتساعده على الاندماج في المجتمع، لكن في الوقت الراهن قد تغيرت هذه النظرة جراء انتشار الوعي والبرامج التعليمية الهادفة، حيث وجد أن عزل ذوي اضطراب التوحد عن أقرانهم العاديين في فترات سابقة قد أدت إلى عدة مشكلات نفسية وتربوية لذوي التوحد وأسره وأصبح من الضروري دمج هؤلاء التلاميذ في المدارس ، كما أصبح هذا الدمج مطلبا اجتماعيا ودوليا.

وقد جاءت الدراسة الحالية لتقوم بمعالجة موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، حيث قسمت إلى 05 فصول أساسية:

الفصل الأول: تم فيه حصر موضوع الدراسة ويضم إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: التأسيس النظري للدراسة فقد احتوى كل من الاتجاه، اضطراب التوحد والدمج ولكل منها عناوين فرعية.

أما الفصل الثالث: تم فيه التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الرابع: فقد خصص لعرض وتحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الخامس: فقد خصص لمناقشة نتائج الدراسة وفقا للتساؤلات الفرعية، الدراسات السابقة والإطار النظري.

واختتمت هذه الدراسة بخاتمة أوردت فيها الطالبة بعض التوصيات.

# الفصل الأول:

## ضبط وحصر موضوع الدراسة



1- إشكالية الدراسة.

2- أسباب اختيار الموضوع.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد المفاهيم.

6- الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

إن التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية من حيث تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة المقبلة، والنهوض بالمجتمع والإسهام بتطوره مما دفع الشعوب المتقدمة بتنمية ثروتها البشرية التي تؤثر على كافة أفراد وفئات المجتمع ومن بينها فئة ذوي اضطراب التوحد.

يعتبر اضطراب التوحد من بين الأمراض والاضطرابات التي ظهرت وما زالت مبهمة وغامضة إلى يومنا الحاضر، ذلك الاضطراب الذي شغل بال كثير من الأخصائيين، وبذلت كثير من الدول الأموال لكي تضع يدها على السبب الحقيقي واليقيني للإصابة به، فعدم الاهتمام بهذا الاضطراب ومعالجته مبكرا يؤدي إلى تأصله عند الطفل، مما يعيق نموه ونضجه من جميع النواحي، ومن ثم يأخذ أشكالا وأبعادا مختلفة تسبب تعقيدات كبيرة منها الاضطرابات النفسو اجتماعية، لذا كلما كان التكفل مبكرا بالطفل التوحيدي تطور نموه بسرعة.

فما يحتاجه طفل التوحد هو المساعدة على إعتاق كامل قدراته وإمكانياته لتظهر إلى الوجود، وحتى يستطيع توظيفها في الاتجاه الذي يناسبها، كما أن النمو الإدراكي والاجتماعي والمعرفي للطفل ذوي اضطراب التوحد لا يتحقق بوضعه في مراكز خاصة وعزله عن المجتمع، لأن ذلك يعمل على تعميق وتعقيد المشكلة، فتبقى اتجاهات المجتمع سلبية نحو هذا الطفل من حيث أنه عالة عليه لا يستطيع أن يقدم أي خدمة له، وكذلك الأمر بالنسبة لاتجاهات طفل التوحد تبقى سلبية نحو هذا المجتمع الذي أهمله وعزله عن باقي أعضائه.

فالطفل التوحيدي يحتاج إلى الدمج في المجتمع من خلال وضعه في مدارس والذي من المفترض أن يساهم بدوره في التقليل من حدة المشاعر السالبة الموجهة من أفراد المجتمع اتجاههم، ولا شك أن الدمج الحقيقي للأطفال التوحيديين يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدي لدى الكثير منهم إلى جودة

النفس وجودة الإحساس بالوجود ذاته، بما قد يسهم بشكل جيد في سد العديد من الثغرات في الخبرة الفردية لهذه الفئة.

يعد الدمج غاية ووسيلة وعملية ونتاجا لكل استراتيجيات وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط لذوي اضطراب التوحد بل للمجتمع ككل، أي أن المكان لا يغني عن المكانة بل كلاهما معا كل متكامل لا يعزى أحدهما عن الآخر، فدمج أطفال التوحد من شأنه أن يزيل تلك الحواجز العالية الموجودة بينهم وبين أقرانهم العاديين ويساعدهم على تنمية صداقات مجتمعية تنعكس عليهم في صورة تقدير مرتفع ومفهوم ذات إيجابي، هذا و لا يعد دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدارس العاديين تكرا وفضلا اتجاه هذه الفئة المقهورة من الأطفال، بل هو حق اجتماعي وشرعي وقانوني ودستوري. فإذا كان الدمج خيارا في السابق فهو واقع قائم ومستمر في الحاضر.

ومن أجل ذلك عكفت المظومة التعليمية ببلادنا إلى اعتماد عدة تدابير علاجية بهذا الغرض كأساليب الدعم والمعالجة التربوية والتعليم المكيف الذي يعد نوعا من أنواع التعليم المختص، يهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في واحدة أو أكثر من مواد التعلم الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب) ثم إدماجهم إلى مسار التعليم العادي.

وإيماننا بأن الأستاذ داخل المدرسة هو الذي يسهم بشكل جذري في تكامل البناء العقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي للمتعلم من خلال العملية التربوية التي يؤديها داخل المدرسة، فإن الاتجاهات التي يحملها أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المدارس العامة لها أهمية كبرى في نجاح هذه العملية أو فشلها، فالأساتذة يتحملون مسؤولية تعهد حاجات هؤلاء الأطفال في صفوفهم الدراسية وبذلك فإن معتقداتهم واتجاهاتهم بشأن قبول ممارسات دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقهم لهذا الواجب.

وبناء على ما سبق فإن هناك حاجة ماسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بغية الوصول بأفراد هذه الفئة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم في ظروف تعليمية طبيعية بما يتناسب مع احتياجاتهم.

ومن هذا المنطلق يتم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

ومن خلال التساؤل الرئيسي يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

2- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

3- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.



## 2- أسباب اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع في حد ذاته.
- إن هذا الموضوع من أهم المواضيع التي يهتم بدراستها الباحث في علم اجتماع التربية لتماشيه مع الاختصاص.
- الرغبة في الوقوف على نمط الاتجاه الذي تتبناه هذه الفئة والقائمين على شؤونها من أهل الاختصاص.
- العمل على معرفة ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

## 3- أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الإجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد
- التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.
- محاولة الوصول إلى تقديم بعض التوصيات لنجاح عملية الدمج.

## 4- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على ظاهرة تعدد الأهم من بين القضايا المعاصرة التي تناولت اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد نتعرض فيها للحديث عن هذه الفئة وذلك بخلق فرصة لهم بأن يتواءموا مع المجتمع عن طريق الخبرة المباشرة من خلال

التفاعل مع الآخرين، فتخلق الثقة في أنفسهم بمن حولهم، وتقضي على العزلة التي تغرس فيهم الشعور بالانفصال عن المجتمع ورفضهم لكل ما حولهم.

هذا إلى جانب ما يمكن أن تلقيه هذه الدراسة من تحليلات أكثر تفصيلا عن وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، الأمر الذي يؤدي ربما لإثارة آفاق جديدة ويبرز أسئلة ومشكلات عديدة ربما تتيح فرصا لحلها من قبل أهل الاختصاص والمسؤولين.

## 5- تحديد المفاهيم:

تعد عملية تحديد المفاهيم مرحلة هامة في البحث، وذلك لدورها في تدعيمه، حتى تسهل للقارئ الفهم و إدراك منى وأهداف الدراسة، وتمثلت مفاهيم الدراسة في:

### ❖ الإتجاه:

لغة: "مشتق من الفعل اتجه، اتجاها، أي قصد وأقبل"<sup>1</sup>.

"كلمة الاتجاه ترجع إلى أصلين: الأول مشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير على معنى اللباقة، أما الثاني Postur وتعني وضع الجسم عند التصور، وتطور هذا المصطلح ليصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة"<sup>2</sup>.

اصطلاحا: "هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية، من حيث تأييده أو معارضته له"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - جبران مسعود: الرائد (معجم لغوي عصري)، لبنان، دار العلم للملايين، 1990، ص 28.

<sup>2</sup> - غيث عاطف محمد: قاموس علم الاجتماع، مصر، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2005، ص 30.

<sup>3</sup> - فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000، ص 35.

ويعرفه جوردين ألبورت على أنه "حالة إستعدادية عقلية- نفسية- عصبية، تتكون لدى الفرد من خلال

التجربة والخبرة التي يمر بها، حيث تؤثر هذه الحالة على استجاباته إزاء الموضوعات المختلفة"<sup>1</sup>.

وعرفه ثرستون بأنه "مجموعة متسقة من الإستجابات تنحو بالفرد بعيدا أو قريبا من شيء خاص"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا بأنه "الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها

معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه إليها أو نفوره منها"<sup>3</sup>.

وعرف أيضا على أنه "تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو

موضوع أو موقف، ويهيئه للإستجابة باستجابة لها الأفضلية عنده"<sup>4</sup>.

كما عرف بأنه "متغير أو وسيط غير مرئي يؤثر على العلاقة بين المثيرات والاستجابات السلوكية"<sup>5</sup>.

فالإتجاه في مجمله هو اتخاذ الأستاذ موقفا معينا نحو موضوع ما، إما إيجابيا أو سلبيا، تكون لديه

نتيجة خبراته التي مر بها ومعاينته اليومية للواقع الاجتماعي، ويعبر عنه لفظيا إما بالموافقة أو عدم الموافقة

أو المحايدة.

#### ❖ الأستاذ:

هناك العديد من التعريفات المحددة لمفهوم الأستاذ، فقد يطلق عليه "مرة بالمربي وأخرى بالمعلم وثالثا

بالمدرس"<sup>6</sup>، فتعدد هذه المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا لمهامه المختلفة في ذات الوقت.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عيسوي: دراسات في علم النفس الاجتماعي، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974، ص 95.

<sup>2</sup> - فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن: علم النفس الإجمالي رؤية معاصرة، مصر، دار الفكر العربي، 1999، ص 251.

<sup>3</sup> - أحمد الكندري: علم النفس الإجمالي والحياة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح، 1992، ص 294.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 294.

<sup>5</sup> - أحمد الزعبي: أسس علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار زهران، 2001، ص 163.

<sup>6</sup> - نصر الدين زبدي وآخرون: علم النفس الإجمالي، الأردن، دار الوراق للنشر، 2009، ص 182.

ويعرف بأنه "عامل أساسي في حياة التلاميذ العلمية والتربوية، من خلال بناءه علاقات جيدة معهم، فإحساسه بهم يثري حياة كل واحد منهم لإملاكه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عندهم، مما يساعده على التعامل معهم بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوكهم والوقوف على أسباب تصرفاتهم المختلفة"<sup>1</sup>. ويعرف أيضا بأنه "المنظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير عملية التعلم والتحقق من نتائجها"<sup>2</sup>.

"وهو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إليه عن طريق وسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة، إذا فهو العنصر الأساسي لعملية التعليم"<sup>3</sup>. فالأستاذ هو الشخص الذي يعين للتعليم، وهو متخرج من معهد المعلمين أو من الجامعة متحصل على شهادة رسمية معترف بها ومؤهلة لأن يشغل المنصب، ومجتاز لدورة تكوينية في الإختصاص فهو أحد أهم أركان العملية التعليمية.

#### ❖ التعليم:

**لغة:** "مشتق من الفعل تعلم، يتعلم الشيء، أي عرفه وحفظه وأيقنه"<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** "هو نشاط تواصلي، يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقدرات التي تتخذ في الموقف التعليمي، كتوفير الشروط النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة، وبالتالي اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاجها بأبسط طرق ممكنة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - إسحاق محمد: التفاعل اللفظي، الأردن، الوزارة التعليمية، 1982، ص 91.

<sup>2</sup> - فرج حسين عبد الطيف: المقاربة بالكفاءات، الجزائر، دار النشر، 1986، ص 182.

<sup>3</sup> - توفيق حداد وسلامة آدم: التربية العامة، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص 160.

<sup>4</sup> - جوزيف إلياس: معجم مدرسي، لبنان، دار المجاني، 2000، ص، 217.

<sup>5</sup> - توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002، ص 22.

"فالتعليم حق لجميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة، يهدف إلى تنمية قواهم العقلية والجسمية والأخلاقية والقومية، وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف والمهارات الفنية والعلمية، التي يجب أن تتوفر عند المواطن لشق طريقه الأساسي في الحياة"<sup>1</sup>.

وعليه فإن التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم، ويعتبر في هذه المرحلة إلزامي، وتدوم به الدراسة 05 سنوات إلى جانب سنة تعليم تحضير، ويتوج التلميذ في هذه المرحلة بشهادة التعليم الابتدائي.

#### ❖ المعوقات:

لغة: "الأصل من عاق، عاقه على الشيء، يعوقه عوقاً، صرفه، ومن التصريف والإعتاق، وذلك إذا أراد أمراً أفسرفه عنه صارف"<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: "هي المعوقات الموجودة في البيئة والمؤثرة على عملية التعلم"<sup>3</sup>.

وتعرف أيضاً بأنها "وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه: ص، 26.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، لبنان، مؤسسة التاريخ العربي، ط2، 1992، ص 05.

<sup>3</sup> - اللقاني أحمد حسين والجمل علي أحمد معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، مصر، عالم الكتب للنشر، 2002، ص 279.

<sup>4</sup> - بلغول سماح: معوقات التخطيط التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرّاء التعليم الثانوي، أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير في التربية، 2016، ص 10.

ومن هذه المعوقات نجد:<sup>1</sup>

**المعوقات التعليمية:** ويقصد بها تلك المعوقات التي تؤثر على التلميذ ذو اضطراب التوحد وعلى دمجهم مع أقرانه العاديين، وذلك من خلال عدم المراعاة للمنهج، طرائق التدريس أو الوسائل التعليمية أو عدم تفعيل البرنامج التربوي الفردي.

**المعوقات الاجتماعية:** وهي تلك المعوقات التي تؤثر على التلميذ ذو اضطراب التوحد وعلى دمجهم مع أقرانه العاديين، وذلك من خلال افتقار البرامج التأهيلية لمنسوبي المدرسة من الإداريين أو الأساتذة أو التلاميذ العاديين، أو عدم مراعاة خصائص ذوي اضطراب التوحد أو عدم الاهتمام في إشراكهم بالأنشطة الصفية وغير الصفية.

**المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية:** وهي تلك المعوقات التي تؤثر على التلميذ ذو اضطراب التوحد وعلى دمجهم مع أقرانه العاديين، وذلك من خلال افتقار المبنى المدرسي للتصاميم المناسبة أو عدم الاهتمام بالبيئة التعليمية والخدمات المساندة.

وعليه فالمعوقات هي كل ما يعرقل أو يحد من تحقيق عملية الدمج من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي.

### ❖ الدمج:

"هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، ويتضمن وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية، مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة فيها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد بن سعيد بن محمد الحزنوي: معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2010، ص، ص 9-10.

<sup>2</sup> - سهير الصباح وآخرون: الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية، سلسلة منشورات الدائرة (23)، فلسطين، دار القياس والتقييم أثر التربية الخاصة، 2008، ص 08.

ويعرف كذلك على أنه "حالة تهيؤ أو استعداد عام، لدى المربين والمعلمين والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولدى الوالدين والمجتمع عامة، لتوفير تعليم لهم داخل البيئة المهيأة لكل الأطفال الآخرين في المدرسة والمنزل والبيئة المحلية"<sup>1</sup>.

كما يعني "مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة والتعلم والعمل في البيئة العادية، حيث يجدون فرصة كبيرة للإعتماد على النفس بما يناسب طاقاتهم وإمكاناتهم وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الأطفال العاديين، والمشاركة في البرامج الدراسية والأنشطة التي تشتمل على الفنون والموسيقى والرياضة، ويتم التدريس بواسطة مدرسين يلاحظون ويتجاوبون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء احتياجات كل فرد"<sup>2</sup>.

"قالدمج لا يعني مجرد وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي، بل يجب أن يكون هناك تفاعلا اجتماعيا وعلاقات ثنائية وقبول متبادل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين حتى يكتسبوا الإحساس بالراحة و الأمان كأعضاء في مجموعة الفصل"<sup>3</sup>.

#### ❖ التلميذ:

"هو ذلك الطفل الذي يبلغ سن السادسة أو السابعة من عمره ويدخل المدرسة، فيطراً عليه تغيير كبير على انفعالاته ووجدانه، فبعد أن كانت محدودة بحدود الأسرة نجد أنها تتسع وتدور حول موضوعات جديدة تشمل معلميه وزملائه في فصل من فصول المدرسة، بما فيها من نشاطات متنوعة، فيخرج الطفل من نطاق أنانيته إلى التمرکز حول نفسه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> طلعت منسوّراتيحيات التربية الخاصّة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصّة، مجلّة الإرشاد النفسي، العدد (02)، ص 30.

<sup>2</sup> سميرة طه جميل وهالة الجرواني: دمج الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة، برامج وأنشطة، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 1999، ص 18.

<sup>3</sup> زينب محمود شقير: خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة، الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 2002، ص 13.

<sup>4</sup> رابح تركي: أصول التربية والتعليم، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990، ص 144.

"وهو الطفل المتمدرس وتمنح له صفة الطالب، وهي صفة شرفية وهو لا يزال في المرحلة الابتدائية تنشأ المدرسة من أجله وتجهز بكافة الإمكانيات"<sup>1</sup>.

فالتلميذ هو الطفل المتمدرس من سن السادسة والذي يدرس بمناهج الجيل الثاني.

#### ❖ اضطراب التوحد:

**لغة:** "تشتق كلمة التوحد من الكلمة الإغريقية **AUTO** وتعني الذات أو النفس، وكلمة **ISM** تعني الانغلاق، والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات"<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** يعرفه كانر على أنه "اضطراب ينشأ منذ الولادة ويؤثر في التواصل مع الآخرين وفي اللغة، ويتصف بالروتين ومقاومة التغيير"<sup>3</sup>.

"وهو الانغلاق على النفس والاستغراق في التفكير وضعف القدرة على الانتباه وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين"<sup>4</sup>.

وعرف أيضاً بأنه "اضطراب شديد في عملية التواصل والسلوك، يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (30 حتى 36 شهراً الأولى) ويؤثر في سلوكهم، فنجد معظمهم يفتقرون إلى الكلام المفهوم ويتصرفون بالإنطواء على أنفسهم وتبذل المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم أحياناً إلى الحيوانات أو الأشياء غير الإنسانية ويلتصقون بها، ويطلق على هذه الحالة أيضاً فصام الطفولة أو عرض كانر"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مصر، دار غريب للنشر والتوزيع، 2003، ص 183.

<sup>2</sup> - مصطفى أسامة فاروق والشرييني السيد كامل التّوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج)، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص 26.

<sup>3</sup> - ذيب رائد: تصميم برنامج تدريبي لتطوير القدرات الاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التّوحد - ديبين وقياس فاعليته، أطروحة دكتوراه، الأردن، 2004، ص 06.

<sup>4</sup> - رضا عبد الستار: فاعل برنامج تدريبي بنظام تبادل الصور في تنمية مهارات التواصل للأطفال التّوحد - ديبين، أطروحة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، مصر، 2007، ص 08.

<sup>5</sup> - إبراهيم عبد الله فرج: التوحد (الخصائص والعلاج)، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2004، ص 33.



أما القانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعاقين فيعرفه على أنه "إعاقة تطويرية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الإجتماعي، تظهر أعراضه قبل سن الثالثة من العمر وتؤثر سلباً على أداء الطفل التربوي، ومن مظاهره الإنشغال بالنشاطات المتكررة ومقاومة التغير البيئي والتغير في الروتين اليومي"<sup>1</sup>.

مهما تعددت المصطلحات التي تدل على وجود التوحد في سلوك الأطفال منها "توحد الطفولة المبكرة، فصام الطفولة، النمو غير العادي، الإجتزائية، الأوتيسية، الذاتية الطفولية، إلا أنه يمثل شكلاً من أشكال الإضطرابات الإنفعالية غير العادية، ونوع من أنواع الإعاقة للنمو الإنفعالي للأطفال، يظهر غالباً في السنوات الأولى من عمر الطفل وتتمثل في بعض صور القصور والتصرفات غير الطبيعية وفي النمو الاجتماعي والعاطفي التي تستدعي معه الحاجة إلى التربية الخاصة"<sup>2</sup>.

وعليه يمكن القول أن التوحد إعاقة نمائية تعيق الطفل في التواصل مع العالم الخارجي، وقدرته على توظيف المهارات المختلفة.

<sup>1</sup> - عبد المنعم الحنفي: موسوعة الطب النفسي، مصر، مكتبة مدبولي، ط 02، 1990، ص 593.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الله فرج: مرجع سابق، ص 25.

## 6- الدراسات السابقة:

### ➤ الدراسات العربية

➤ الدراسة الأولى: دراسة أحمد علي ويدوي محمد: "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات"<sup>1</sup>.

الهدف من الدراسة: التعرف على واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا.

### الإجراءات المنهجية:

أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية، وتضمنت العينة 36 مديرا و45 معلما ومتخصصا، و250 طالبا و204 من أولياء أمور الأطفال.

وقد تم الاعتماد على الإستبانة ومقياس الانحراف النفسي الذي طبق على المعلمين.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

1- أيدت في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية.

2- أوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هدف التجربة.

3- محاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المترتبة عن تنفيذ سياسة الدمج.

<sup>1</sup> - سمية منصور ورجاء عواد: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، عدد 01، 2012، ص، ص 309-310.

الدراسة الثانية: دراسة جمال محمد الخطيب: "تأثير الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"<sup>1</sup>.

هدف الباحث في دراسته إلى معرفة تأثير الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأطفال العاديين.

ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة ضمت 390 تلميذا وتلميذة من الصفين السادس والسابع في 04 مدارس في الرياض اثنتان منها تنفذان الدمج واثنتان لا تنفذان الدمج، وقد طورت أداة لجمع المعلومات على مستوى القبول الاجتماعي تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، طبقت على أفراد الدراسة على شكل مجموعات، وبعد ذلك استخرجت متوسطات القبول الاجتماعي وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي.

أشارت النتائج إلى أن:

مستوى القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأطفال العاديين كان مرتفعا نسبيا، ولكنه كان أكثر ارتفاعا وبشكل دال إحصائيا لدى الأطفال الذين تنفذ برامج دمج في مدارسهم، أما متغير الجنس فلم يكن له تأثير دال حيث لا توجد فروق جوهرية بين استجابات الذكور والإناث.

### ➤ الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة منظمة اليونيسيف: "التعليم الدمجي في باكستان"<sup>2</sup>.

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها:

<sup>1</sup> - جمال محمد الخطيب: تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الرّياض، مجلّة أكاديمية التربية الخاصّة، العدد 03، 2003.

<sup>2</sup> - سمية منصور ورجاء عواد: مرجع سابق، ص، ص 307-308.

1- تقييم حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الدمجي في باكستان من حيث السياسة التعليمية والمصادر والإجراءات.

2- توضيح التطبيقات الرئيسية من النماذج التي تم تناولها (رياض الأطفال والتعليم الأساسي).

3- تحديد نماذج وإجراءات في التعليم الدمجي وإلقاء الضوء على الاستراتيجيات الناجحة والفعالة.

4- تقديم توصيات في ضوء الدروس المتعلمة من الخبرات التي تم تناولها، بما يساهم في تفعيل دور الحكومة والشركاء الآخرين في البلد حول السياسة المتبعة والمصادر المحددة.

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي واستخدمت دراسة الحالة كأسلوب لوصف وتحليل الواقع من حيث الوصول للروضة وبيئة الروضة والمتعلمين، والمعلمين، والمنهج ومواد التعلم، وعمليات التعليم والتعلم، كذلك من حيث مخرجات التعليم ودعم المجتمع.

**نتائج الدراسة:** توصلت إلى عدة نتائج لعل من أبرزها:

1- عدم التنسيق بين الرياض العامة والخاصة التي اتبعت مشروع الدمج.

2- قصور بالمعلومات الحقيقية الشاملة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- قصور بالتنسيق والتعاون بين وزارة التربية ووزارة إنعاش المجتمع والتربية الخاصة.

4- تحمس الكثير من المعلمين لتقييم الخدمات وإتباع دورات تدريبية.

5- إن الرياض التي تم تناولها كدراسة حالة قدمت الكثير من التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تسهيل وصولهم إليها.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات مثل:

1- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة إنعاش المجتمع.

2- ضرورة توفير المعلومات الحقيقية عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث العمر، الجنس والمكان.

3- ضرورة توفير الدعم الحكومي للمدارس الخاصة التي التزمت بمشروع الدمج.

الدراسة الثانية: دراسة فاميليا ومريم: آراء معلمي التربية الخاصة والتعليم العام اتجاه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام<sup>1</sup>.

التعرف على آراء معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام في مدينة نيويورك اتجاه دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الصفوف الدراسية في التعليم العام، وإمكانية تطوعهم للعمل معهم، واتجاهاتهم اتجاه هذا العمل، وما هي مواقفهم لو تم إجبارهم قانونياً للعمل وفقاً لإستراتيجية الدمج، وما هي الأشياء التي يرونها محفزة لهم للعمل مع تلك الفئة داخل الصف العادي.

الإجراءات المنهجية:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام في مدينة نيويورك، وبلغت عينة الدراسة 20 معلماً، منهم 10 من معلمي التربية الخاصة و10 من معلمي التعليم العام، وقد استخدم الإستبانة كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهر جميع معلمي التربية الخاصة سعادتهم في العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وفقاً لإستراتيجية الدمج، بينما أظهر نصف معلمي التعليم العام شيئاً من عدم الرغبة في العمل مع تلك الفئة، وأظهر النصف الآخر الرغبة في التجربة.

2- يشعر معلمي التربية الخاصة بأن النتائج الإيجابية لهذه الإستراتيجية ستعكس على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى التلاميذ العاديين، وأن نتائجها الإيجابية تفوق النتائج السلبية.

<sup>1</sup> - محمد بن سعيد بن محمد الحزنوي: مرجع سابق، ص، ص 72-73.

- 3- وافق معلمو التربية الخاصة على العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة الإجماع أما معلمو التعليم العام فقد أظهر اثنان منهم الموافقة في مقابل ثمانية أظهروا الرغبة في التقاعد، أو تغيير المدرسة عند إجبارهم.
- 4- رحب أفراد عينة البحث بالمساعدة والتعاون مع المديرين لما في ذلك من أهمية في نجاح عمل هذه الإستراتيجية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

❖ قد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نواحي أهمها:

✓ الدراسة الحالية اختارت الأساتذة كمجتمع للدراسة، ونفس الشيء بالنسبة للدراسات السابقة.

✓ استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، ونفس الشيء بالنسبة للدراسات السابقة.

✓ الدراسة الحالية استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات كما هو الحال في الدراسات السابقة.

❖ وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نواحي منها:

✓ الدراسة الحالية أنجزت على مستوى جامعة العربي التبسي -تبسة- السنة الجامعية

2018/2017 في حين دراسة أحمد علي وبدوي محمد أنجزت في جامعة تبوك بالسعودية سنة

2004 ودراسة جمال محمد الخطيب أنجزت في جامعة الرياض سنة 2003، ودراسة منظمة

اليونيسيف أنجزت في باكستان سنة 2003، وكذلك دراسة فاميليا ومريم أنجزت في مدينة

نيويورك سنة 2001.

✓ الدراسة الحالية تناولت متغيري معوقات الدمج وتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، في حين دراسة

أحمد علي وبدوي محمد تناولت متغير الدمج وارتباطه ببعض المتغيرات، ودراسة اليونيسيف

تناولت متغير التعليم الدمجي بصفة عامة من حيث السياسة التعليمية والمصادر والإجراءات.

❖ أما أهم النقاط التي استفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ✓ ضبط موضوع الدراسة وعنوانها.
- ✓ الإطار النظري للدراسة وصياغته.
- ✓ تحديد الأدوات الأنسب لجمع البيانات.
- ✓ بناء وصياغة بنود الإستبيان.
- ✓ المساعدة على تفرغ وتحليل البيانات الميدانية المجمعَة وتفسيرها بما يتناسب وخصوصية الدراسة الحالية.

# الفصل الثاني:

## التأصيل النظري للدراسة

تمهيد

### I- الإتجاه.

- 1- مكونات الإتجاه.
- 2- خصائص الإتجاه.
- 3- العوامل المؤثرة في الإتجاه.
- 4- طرق قياس الإتجاه.

### II- اضطراب التوحد.

- 1- النظرة التاريخية لاضطراب التوحد.
- 2- تشخيص التوحد.
- 3- خصائص اضطراب التوحد.
- 4- العوامل المسببة للتوحد.
- 5- البيئات التعليمية لذوي اضطراب التوحد.

### III- الدمج

- 1- أشكال الدمج.
- 2- متطلبات الدمج.
- 3- إيجابيات وسلبيات الدمج.
- 4- التلاميذ ذوي اضطراب التوحد الذين يمكن دمجهم.

خلاصة



**تمهيد:**

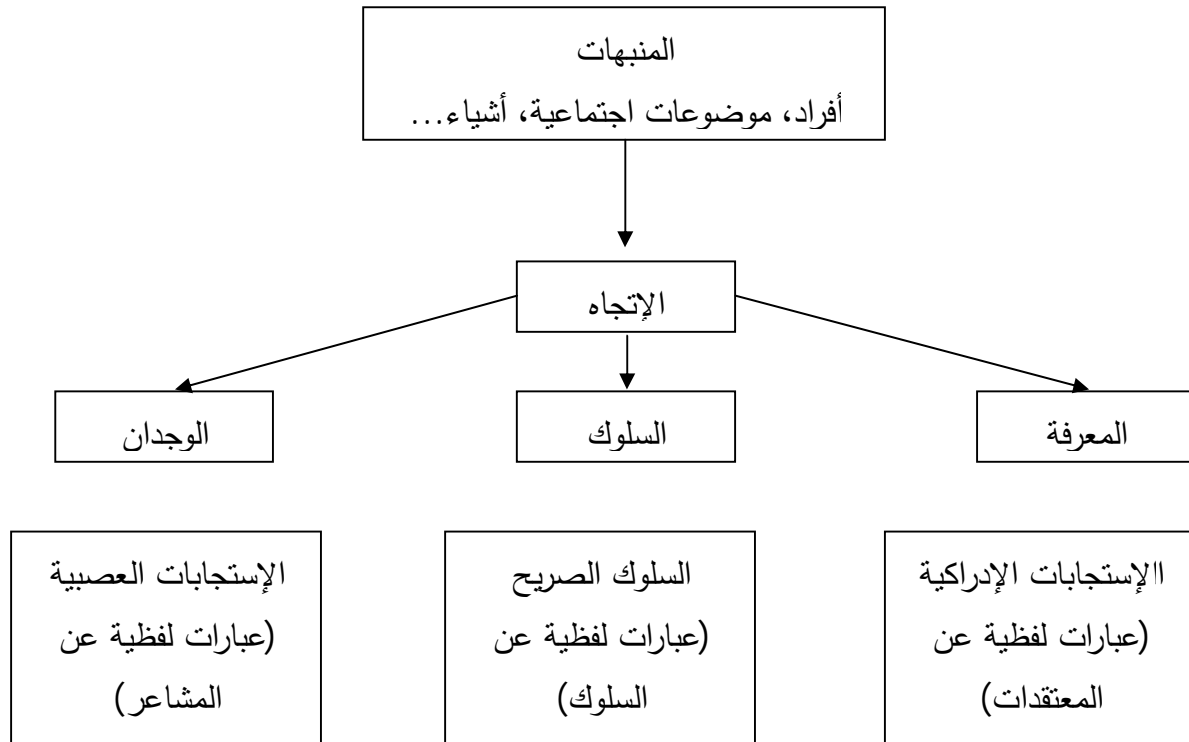
يلقى الاتجاه اهتماما بالغا من قبل علماء النفس الاجتماعي، الذين يعتبرون أن الاتجاهات عاملا محددًا لقطاعات عريضة من السلوك الاجتماعي للفرد وموجها ومنظما له، ويتمثل الاتجاه في درجات من القبول والرفض لموضوع ما كالتوحد الذي يعتبر إعاقة نمائية تعيق الطفل في التواصل الخارجي وقدرته على توظيف المهارات المختلفة، ومن مظاهر الانشغال بالنشاطات المتكررة ومقاومة التغيير البيئي والتغير في الروتين اليومي، فيأتي هنا الدمج كوسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والتوحيدين بصفة خاصة، مما يعطيهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأطفال العاديين، كما يدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم.

## I- الإتجاه:

## 1- مكونات الإتجاه:

"إن المنبهات التي يتعرض لها الفرد في البيئة (مواقف، موضوعات أو أشياء...) تجعل استجابته تأخذ أبعاداً مختلفة، قد تكون استجابات إدراكية في شكل عبارات لفظية صريحة، أو تكون استجابات ذات طابع وجداني تعبر عن مشاعر الفرد وأحاسيسه"<sup>1</sup>. الشكل التالي يبين ذلك:

الشكل (01): يمثل النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الإتجاه.



المصدر: مجدي أحمد عبد الله، السلوك الإجتماعي وديناميته - محاولة تفسيرية-، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 65.

<sup>1</sup> - مجدي أحمد عبد الله: السلوك الإجتماعي وديناميته - محاولة تفسيرية-، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 65.

وانطلاقاً من هذا يمكن تحديد مكونات الإتجاهات وفق ما يلي:

**1-1- المكون المعرفي:** "ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الإتجاه، ومثال ذلك اتجاهات الشباب نحو الهجرة، فالمكون المعرفي يتكون في مدى تقبل اعتقادهم بفائدة الهجرة وأثرها في حياتهم المهنية والمادية"<sup>1</sup>.

**1-2- المكون العاطفي:** "ويستدل عليه من خلال شاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، أو حبه أو كرهه له"<sup>2</sup>.

**1-3- المكون السلوكي:** "يظهر في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، فهو يركز على طابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال أو استجابات معينة تتفق مع اتجاهاته، والجانب السلوكي يعد بمثابة المحصلة النهائية لتفكير الإنسان وانفعالاته، والتي يترجمها على شكل سلوك إجرائي لفظي أو حركي مكونة الإتجاه العام السلبي أو الإيجابي"<sup>3</sup>.

## 2- خصائص الإتجاه:

تتميز الإتجاهات بمجموعة خصائص نذكر منها:<sup>4</sup>

- ❖ الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادية وراثية.
- ❖ يغلب على الإتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- ❖ الإتجاه قابل للتعلم والإكتساب والإنطفاء، بمعنى أنه قابل للتغيير، وإن كان ذلك ممكناً بجهد مقصود يستغرق وقتاً طويلاً.
- ❖ الإتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- ❖ من الإتجاهات ما هو قوي يقاوم التعديل، ومنها ما هو سهل التعديل.

<sup>1</sup> - ماهر محمود عمر: سيكولوجية العلاقات الإجتماعية، مصر، الفنية للطباعة والنشر، 1992، ص 168.

<sup>2</sup> - محمد شحاتة ربيع: علم النفس الإجتماعي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001، ص 267.

<sup>3</sup> - أبو مغلي سميح وآخرون: التنشئة الإجتماعية للطفل، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص 155.

<sup>4</sup> - معتز عبد الله: الإتجاهات التعصبية، الكويت، مطابع الرسالة، سلسلة المعرفة، 1989، ص 144.

بالإضافة إلى بعض الخصائص الأخرى والمتمثلة في:<sup>1</sup>

❖ تشير وجهة الإتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، قد تكون هذه الوجهة إيجابية أو سلبية.

❖ الإستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الإتجاه بأسلوب مستقر، بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع، فقد يقول بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضيا معيناً ليس محايداً.

❖ البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الإتجاه.

### 3- العوامل المؤثرة في الإتجاه:

" تعتبر الإتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ومن أجل هذا يصعب تغييرها أو تعديلها، خاصة الإتجاهات القوية والإتجاهات التي تكونت في المراحل المبكرة من حياة الفرد، وإن كان من الممكن تعديل الجوانب المعرفية في الإتجاهات، فإنه من الصعب جدا تعديل الجوانب الوجدانية والنزاعية، وفيما عدا هذا يمكن تعديل الإتجاهات إذا ما غير الفرد الجماعة التي ينتمي إليها أو تغير الموقف الذي نشأ فيه الإتجاه أو يتغير لظروف طارئة"<sup>2</sup>.

وبالإضافة لهذا فهناك العديد من العوامل التي تتفاوت درجة أهميتها وهذا لما لها من دور كبير في

تكوين الإتجاهات وتدعيمها، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

<sup>1</sup> - مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي التربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2003، ص 243.

<sup>2</sup> - محمود عوض عباس و دمنهوري رشاد صالح: علم النفس الإجتماعي، مصر، دار النهضة العربية، 1974، ص 36.

**3-1-1- تأثير الوالدين:** من أم العوامل التي تسهم في تكوين الإتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها، فالتصرفات التي يقدم الطفل على فعلها ويتلقى تعزيزات عليها تكون من شأنها تكوين الإتجاه لدى الفرد الذي يجعل في نفسيته أثرا عميقا، وبصورة عامة كلما تقدم الطفل في السن تناقص هذا التأثير وقلت أهميته<sup>1</sup>.

**3-2- تأثير التعليم المدرسي:** يعد التعليم مصدرا هاما يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها، بصورة عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا<sup>2</sup>.

" إن التعليم داخل المؤسسات التربوية قد يؤدي الى تعديل اتجاهات الفرد نحو الموضوعات وذلك عن طريق توضيح الاتجاهات القائمة ومحاولة إلقاء الضوء على بعض جوانبها، ولقد أثبتت دراسات عديدة أن الاتجاهات تركز على النشاطات التربوية بل هي نتائج للتربية، ولكي يحدث الأستاذ التغيير المنشود في اتجاهات تلاميذه ينبغي عليه أن يهتم بأساليب العمل الجماعي والمناقشات الجماعية ومحاولة تحسين العلاقات الانسانية داخل الصفوف، وأن يمد تلاميذه بالخبرات الأساسية حول القضايا التي تشكل اتجاهاتهم، وأن يؤثر في النواحي الوجدانية والعاطفية لتلاميذه من خلال عرضه للمواقف الدراسية والقصص والأساطير، وأن يجعل من المدرسة قطعة حقيقية من المجتمع"<sup>3</sup>.

ومن عوامل تغيير الإتجاه لدى الفرد ما يلي:

**3-3- تغيير الإطار المرجعي:** وهذا شيء طبيعي، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع يعتمد على الخلفية المرجعية له، فالإتجاه لا يتكون من فراغ بل يتأثر بالإطار المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم التي تؤثر فيه.

<sup>1</sup> - وتبيح أرنوق، ترجمة الأشول عز الدين وآخرون: نظريات ومساائل مقدمة في علم النفس، مصر، دار مكجروهيل للنشر، 1998، ص 326.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 327.

<sup>3</sup> - أمال أحمد يعقوب: علم النفس الاجتماعي، بغداد، بيت الحكمة، 1989، ص 160.

**3-4- تغيير الجماعة المرجعية:** إذا انتقل الفرد من جماعته المرجعية إلى جماعة أخرى، فبمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته السابقة، وهذا دليل على أن الإنسان يحدد اتجاهاته من خلال الإلتزام إلى الجماعة<sup>1</sup>.

**3-5- "التغيير في موضوع الإلتزام:** إذا حدث تغيير في موضوع الإلتزام، وأدرك الفرد ذلك التغيير فإن اتجاهاته نحو موضوع الإلتزام يتغير، خاصة إذا تم التعديل بما يتلائم وميول وحاجات الفرد.

**3-6- الإلتزام المباشر بموضوع الإلتزام:** إن عملية الإلتزام المباشر بالموضوع تمنح الفرد فرصة التعرف على الموضوع من مختلف الجوانب واكتشاف جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير الإلتزام سواء كان بالسلب أو الإيجاب<sup>2</sup>.

**3-7- " أثر وسائل الإعلام:** قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الإلتزامات، وذلك لما لها من سمات ومميزات، حيث أن هذه الوسائل تنقل المعلومات والأخبار، والحقائق والصور حول موضوع ما وهذا من شأنه أن يغير في اتجاه الفرد حول الموضوع سواء كان إيجابياً أو سلبياً، كما أن وسائل الإعلام والاتصال أصبحت تحل محل الاتصال الشخصي، فهي تتصل بملايين البشر في وقت قصير وهذا ما يسهل عملية التغيير في اتجاهات الأفراد وهذا ما يعرف في بعض الأحيان بالغزو الثقافي.

**3-8- التغيير التكنولوجي:** إن التغيير التكنولوجي يؤدي إلى التغيير في العلاقات بين الأفراد والجماعات، فالتطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل مجالات متعددة قد أدى إلى إحداث تغيير في الاتجاهات في الأسرة وفي الريف والحضر<sup>3</sup>.

**3-9- " تغيير الموقف:** تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية، فاتجاهات الطالب مثلاً تتغير حينما يصبح مدرساً.

<sup>1</sup> - زهران حامد عبد السلام: علم النفس الإجتماعي، مصر، عالم الكتب، 1977، ص 166.

<sup>2</sup> - أمال أحمد يعقوب: مرجع سابق، ص 160.

<sup>3</sup> - زهران حامد عبد السلام: مرجع سابق، ص 98.

**3-10 - تأثير رأي الأغلبية:** تتغير الاتجاهات من خلال وسيلة الاقتناع التي يستخدمها الأغلبية بالخصوص إذا كان بينهم من هو معروف بخبرته ومشهور في مجال عمله وله مركز اجتماعي مرموق، فإن هذا سوف يكون له الأثر البارز والكلمة المسموعة بين قومه، وبالتالي فهو قادر على تغيير اتجاهاتهم نحو بعض المواضيع<sup>1</sup>.

#### 4- طرق قياس الإتجاه:

إن قياس الإتجاهات ليس شيئاً سهلاً، ذلك لأن الناس إذا سئلوا أسئلة مباشرة عن إتجاهاتهم فإنهم غالباً ما يقومون بإخفائها حتى لا يطلع عليها الآخرون خصوصاً في المواضيع التي لا يرغب الناس في البوح بها، فهم يعتبرونها مسائل خاصة ولا علاقة للآخرين بها، لذلك إبتكر علماء النفس وعلماء الإجتماع العديد من المقاييس يستخدمونها لقياس هذه الإتجاهات.

وتنقسم طرق قياس الاتجاهات إلى نوعين:<sup>2</sup>

#### النوع الأول: المقاييس المباشرة.

نذكر منها على سبيل المثال مقياس بوجاردس ومقياس ليكرت.

#### 1- مقياس بوجاردس bogardu:

ويعرف بمقياس المسافة الاجتماعية أو قياس البعد الاجتماعي ويستخدم هذا المقياس في التعرف على اتجاه الأفراد نحو الأجناس العنصرية المختلفة ويلاحظ على هذا المقياس مايلي:

إن عبارات هذا المقياس ليست متدرجة تدرجاً متساوياً أي لا تتساوى الأبعاد بين وحدات المقياس وقد يقيس هذا المقياس الاتجاهات الحادة مثل التعصب الديني وقد يوافق على الوحدات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

<sup>1</sup> - مجدي أحمد عبد الله: مرجع سابق، ص 73.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحليم منسي: علم النفس التربوي للمعلمين، مصر، دار المعرفة الجامعية، ص، ص 225-226.

**2- مقياس ليكرت likart:**

يستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل الزواج وحرية المرأة وكثير من القضايا الاجتماعية والقومية والثقافية والعلمية، والمقياس يتكون من عدد من العبارات التي تتناول الاتجاه النفسي ويطلب من المفحوص أن يوضع علامة معينة مثلا في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة ويلاحظ على المقياس النقاط التالية:

طريقة ليكرت سهلة في وضع المقياس نظرا لأنها لا تحتاج إلى محكمين خبراء، كما تزيد هذه الطريقة من درجة ثبات المقياس لوجود عدة درجات، أما كل عبارة تتراوح بين الموافقة والمعارضة العامة ( موافق بشدة، موافق، لأدري، غير موافق، غير موافق بشدة).

**النوع الثاني: مقاييس غير مباشرة.**

وهي المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات على المستوى اللاشعوري وذلك حينما يصعب على الفرد أن يعبر على الإتجاه لفظيا.

**1- طريقة ثرستون: Thurstone.**

إذ افترضنا أننا نريد معرفة الإتجاه النفسي للأفراد نحو موضوع معين فما علينا سوى أن نتبع الخطوات الآتية:

- نكتب عددا من الجمل المفيدة التي تمس الإتجاه الذي يحاول قياسه وعادة نكتب 100 جملة أو أكثر.
- نعطي الجمل التي تجمعها إلى مائة من الأفراد الواعين نسميهم بالقضاة ويحاول كل منهم على حدى تقسيم هذه الجمل في 11 مجموعة، بحيث تمثل المجموعة الأولى الجمل التي تمثل أقوى اتجاه والأخيرة التي تمثل أقوى اتجاه سلبي.
- سيختلف القضاة في توزيعهم للجمل المختلفة، فقد يضع أحدهم الجملة في المجموعة الثالثة بينما يضعها الآخر في المجموعة الرابعة وهكذا تتحدد درجة هذه الجملة على الميزان بدرجة الوسيط لما



في تقرير الحكام المختلفة، يتم الاختيار الأخير للعمل على الميزان بحيث يتم ترتيبها فيشكل ميزان في قمته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات الايجابية وفي نهايته الجمل التي تمثل أقوى الاتجاهات السلبية وتسمى هذه الموازين بموازين الفئات المتساوية.

- ثم تعطى الجمل التي تم الاتفاق عليها فيشكل استفتاء للأفراد المراد قياس اتجاهاته على ألا تكون الجمل مرتبة لدرجاتهم على الميزان وعليهم ان يضعوا علامة أمام الجمل التي تتفق ورأيهم.

## 2- طريقة جتمان: gutman.

وهي طريقة مقياس تجمعي متدرج لجتمان، وحاول جتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هاماً هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه لا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها حيث إذا رأى الفرد صفاً فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه.

ودرجة الشخص هي النقط التي تفصل بين كل العبارات التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا اشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إذا كان قد اختار نفس العبارات.

## -II اضطراب التوحد:

### 1- النظرة التاريخية لاضطراب التوحد:

"على الرغم من أن اضطراب التوحد لم يكتشف إلا عام 1943، إلا أن هناك ما يثبت وجود أشخاص كانوا يعانونه قبل ذلك التاريخ بزمن بعيد، ومثال ذلك الطفل فيكتور الملقب بـ: **طفل أفيرون المتوحش**، الذي كتب عنه الطبيب الفرنسي إيتارد (1775-1838)، وقد ذكر فيرث (1989) أن هناك تطابق بين أوصاف فيكتور مع ما يعرف اليوم بالتوحد"<sup>1</sup>.

"وأول من عرف التوحد كمتلازمة أعراض سلوكية هو ليوكانر **LeoKanner** الأمريكي الجنسية ونشر دراسته في عام 1943، وصف فيها 11 طفلاً اشتركوا في سلوكيات لا تتشابه مع أي اضطرابات عرفت آنذاك، شخصها في بادئ الأمر على أنها نمط من فصام الطفولة، ثم أدرجها بعد ذلك تحت وصف تشخيصي جديد سماه توحد طفولي وبذلك ابتدأ تاريخ التوحد"<sup>2</sup>.

وقد وصف كانر هذه السلوكيات والخصائص المشتركة في 09 نقاط وهي:<sup>3</sup>

- ❖ انعزالية مفرطة.
- ❖ تأخر وانحراف في اللغة.
- ❖ المصاداة.
- ❖ حساسية مفرطة إزاء المثيرات الخارجية.
- ❖ ذاكرة قوية ومقدرة على الحفظ.

<sup>1</sup> - الشيخ ذيب: الدورة الأولية للتوحد، سوريا، مؤسسة كريم رضا سعيد (برنامج الإعاقة في سوريا)، 2005، ص 5.

<sup>2</sup> - عادل عبد الله محمد: مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية، مصر، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع، 2010، ص 16-17.

<sup>3</sup> - الجليبي سوسن شاكر: التوحد الطفولي (أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه)، سوريا، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، 2001، ص 13.

بالإضافة إلى:<sup>1</sup>

❖ الرفض الشديد للتغيير وتنوع محدود للنشاط العفوي والتلقائي.

❖ قدرات إدراكية فائقة.

❖ مظهر جسدي طبيعي.

❖ عائلات تتميز بمستويات مرتفعة من الذكاء.

"وفي وقت غير بعيد عن كانر كان هناك شخص آخر في النمسا يحضر رسالة دكتوراه يدعى هانزا سبرجر (1906-1980)، الذي لم يعرف عمله إلا بعد ترجمته من اللغة الألمانية إلى اللغة الإنجليزية، لقد تناولت دراسته 04 أطفال أعمارهم ما بين (06-11) سنة اتصفوا هم كذلك بسلوكيات وخصائص مشتركة مختلفة عن الاضطرابات المعروفة، وبالرغم من عدم اطلاعه على دراسة كانر أو معرفته عنها إلا أنه اقترح بدوره أن تعطى هذه المجموعة من الأطفال تشخيصاً جديداً يسمى التوحد الطفولي، ومع ذلك استخدم كل منهما نفس لفظ التوحد"<sup>2</sup>.

" لقد ذكر كانر أن هناك 09 سلوكيات أساسية تميز اضطراب التوحد عن غيره، ثم ذكر في عام 1956 أن هناك قسمين أساسيين فقط، إذا وجدنا في شخص ما وجب تشخيصه بالتوحد وهما: الانعزالية والإصرار الشديد على عدم التغيير"<sup>3</sup>.

"وفي عام 1976 ذكرت "كريك" أن هناك 09 سلوكيات إذا ما توافرت مجتمعة في شخص واحد فإنه يعتبر ممن يعانون اضطراب التوحد، أما في عام 1978 عارض رائنر المعايير التي وضعتها "كريك" وبدل

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 13.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 15.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 17.

ذلك وضع 04 أعراض سلوكية تعد الأساسية لتشخيص التوحد، وقد كانت أكثر تأثيراً وأوسع قبولاً من السلوكيات التي نشرت قبلها أو بعدها<sup>1</sup>.

"وفي عام 1979 توصلت الباحثتان وينج وجولد في دراستهما إلى أن هناك 03 سمات أساسية للتوحد تظهر دائماً مجتمعة تعرف بـ **ثالوث الأعراض**، إلا أن إعاقة التوحد بين شخص وآخر تختلف في شدة **ثالوث الأعراض** على نطاق واسع وهذا ما لاحظته وينج سنة 1988 فاستخدمت مصطلح **اضطرابات طيف التوحد** للإشارة إلى النطاق الواسع للتوحد"<sup>2</sup>.

## 2- تشخيص التوحد:

"التشخيص هو التقييم العلمي الشامل لحالة مرضية محددة، ويتضمن المعلومات والأعراض بنوعيتها (الكمي والكيفي)، ويتم بوسائل متعددة منها الاختبارات المقننة وغير المقننة، والمقابلة ودراسة الحالة والملاحظة والسجل المدرسي والظروف العائلية والسجل الطبي والتقييم العصبي، ويشير بدقة إلى أسباب العلة المباشرة وغير المباشرة"<sup>3</sup>.

"إن تشخيص التوحد يعد من أصعب الأمور وأكثرها تعقيداً، وخاصة في الدول العربية، حيث يقل عدد الأشخاص المهنيين بطريقة علمية لتشخيص التوحد مما يؤدي إلى وجود خطأ في التشخيص، أو إلى تجاهل التوحد في المراحل المبكرة من حياة الطفل، وهذا ينعكس سلباً من ناحية صعوبة التدخل في أوقات لاحقة"<sup>4</sup>.

"لا يمكن تشخيص الطفل دون وجود ملاحظة دقيقة لسلوكه ولمهارات التواصل لديه، ومقارنة ذلك بالمستويات المعتادة من النمو والتطور، ولذلك يجب أن يتم تقييم حالة الطفل من قبل فريق كامل من

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 20.

<sup>2</sup> - وفاء علي الشامي: علاج التوحد، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004، ص 33.

<sup>3</sup> - ياسين عطوف محمود: علم النفس العيادي (الإكلينيكي)، لبنان، دار العلم للملايين، 1990، ص 68.

<sup>4</sup> - عادل عبد الله محمد: الإعاقات العقلية، مصر، دار الرشد، 2004، ص 208.

تخصصات مختلفة، حيث يمكن أن يضم هذا الفريق: طبيب أعصاب، طبيب نفسي، طبيب أطفال متخصص في النمو، أخصائي نفسي، أخصائي علاج لغة وأمراض نطق، أخصائي تعليمي<sup>1</sup>.

يعتمد تشخيص اضطراب التوحد على البحث عن الأعراض السلوكية المصاحبة له، وقد ذكر أنفا بأن كانر قد حدد 09 سلوكيات لتشخيص مرض التوحد " إلا أنه فيما بعد ومن قبل مجموعة من الباحثين تم وضع وتحديد 03 أعراض سلوكية تعد الأساسية لتشخيص هذا الاضطراب، وقد كانت أكثر تأثيراً وأوسع قبولا، ذلك لظهورها مجتمعة دائماً وتعرف ب: ثلوث الأعراض وهي:

➤ "قصور في التفاعل الاجتماعي المتبادل: تأخر وانحراف شديداً في النمو الاجتماعي خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقات الشخصية"<sup>2</sup>.

➤ " قصور في اللغة والتواصل: تأخر وانحراف ملحوظان في اللغة، وفي القدرة على استخدامها مع الآخرين، وبالنسبة للأطفال القادرين على الكلام يكون لديهم نقص ملحوظ في القدرة على بدء محادثته مع شخص آخر أو مواصلتها.

➤ قصور في القدرة على التخيل: عدم مرونة في التفكير والسلوك، وفقدان القدرة على التخيل"<sup>3</sup>.

### 3- خصائص اضطراب التوحد:

"إن الأفراد ذوي اضطراب التوحد فئة غير متجانسة من ناحيتي الخصائص والصفات، وربما يكون الاختلاف بين فرد وفرد من ذوي اضطراب التوحد أكبر من التشابه، ولكن هذا لا يعني عدم وجود خصائص عامة يتشابه فيها الأفراد الذين تم تشخيصهم باضطراب التوحد"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 209.

<sup>2</sup> - وفاء علي الشامي: مرجع سابق، ص 36.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 36.

<sup>4</sup> - قحطان أحمد الظاهر: التوحد، الأردن، دار وائل للنشر والطباعة، 2008، ص 45.

**3-1- الخصائص السلوكية:**

"يتصف التوحديون بمجموعة من السلوكيات المحدودة والسادجة، والقصور الواضح في التفاعل مع المتغيرات البيئية بشكل سليم وناضح، فضلا عن أنها تتباعد عن التعقيد، فنجدهم يظهرن السلوك العدواني، كما يرفضون مضغ الطعام الصلب، ولديهم حساسية زائدة للطعم والرائحة، أما نومهم فيكون مضطربا يملأه الأرق والكوابيس"<sup>1</sup>.

"يستغل الطفل التوحدي حواسه في تكرار السلوك النمطي كأن يشتم الأشياء والناس أو يعض قلما ويلحسه، أو يمسح جسما ما بيده، إضافة إلى التحديق في شيء باستمرار أو يطقطق أصابعه"<sup>2</sup>.

**3-2- الخصائص الاجتماعية:**

"يعاني الطفل التوحدي من قصور علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، فنجده يميل إلى العزلة وغير متواصل اجتماعيا، وفي غياب اللغة الكلامية يتخذ منهم وسيلة لتنفيذ ما يريد، كما أن لعبه يكون منظما يفتقر إلى الخيال"<sup>3</sup>.

**3-3 الخصائص اللغوية:**

"من أكثر السمات اللغوية شيوعا لدى طفل التوحدي ما يردد ما يقال دون فهم وهذا ما يسمى بالبيغائية أو المصاداة، فالتوحدي يميل إلى الاستخدام المنقطع للغة حيث أنه يمتلك رصيذا كبيرا من الكلمات لكن لا يملكون القدرة على استخدامها في محادثات ذات معنى، إضافة إلى قلب الضمائر، نظرا لتأخر النمو اللغوي لهؤلاء الأطفال في سن الثالثة فإنهم يستخدمون الإشارات بدل الكلمات، ويعانون من صعوبات في النطق"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص، ص 48.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 52.

<sup>3</sup> - مصطفى أسامة فاروق والشربيني السيد كامل: مرجع سابق، ص 85.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 98-99.

**3-4- الخصائص المعرفية والأكاديمية:** "إن القدرات المعرفية لدى المصابين بالتوحد تكون متباينة، ويعتقد أنهم يملكون طاقات كامنة غير مستغلة نتيجة للحالة التي يعيشونها، فكثير منهم يعيش في عالمه الداخلي الذي ينفسون عنه من خلال الرسم والفن، وما قد تميز به البعض في القدرات الحسابية.

يعاني أطفال التوحد من صعوبات في تخزين ومعالجة المعلومات كرواية قصص، وقد يتذكرون بعض المقاطع الكاملة من المحادثات المسموعة، كما أن تفكيرهم بعيد عن الواقع"<sup>1</sup>.

"وتشير الدراسات إلى أن التوحد بين قلبي الإدراك، فمن الممكن ألا يدركوا الضوضاء، أو يباليون بالألم أو البرودة، كما أنهم لا ينتبهون إلى المهام التعليمية، ففي وجود مشتتات يكونون أكثر إعاقة"<sup>2</sup>.

#### 4- العوامل المسببة للتوحد:

لم تثبت أسباب محددة تماما للإصابة بالتوحد، ولكنها مجموعة من العوامل الكيميائية والوراثية والعضوية، والتي لا يزال البحث عنها مستمرا في كثير من البحوث والدراسات الحديثة، ومن هذه العوامل نجد:<sup>3</sup>

#### 1-4- الوالدين:

عند بداية تشخيص التوحد منذ نصف قرن، لاحظ ليوكانر leokanner في حالات التوحد التي تابع علاجها أن الوالدين أو أحدهما يكون ذي مستوى ذكاء عالي، وأنهم يعملون في المجالات العلمية والفنية الدقيقة المتميزة، كما لاحظ أنهم غير اجتماعيين ومتحفظين ومنعزلين غير متفرغين لتربية طفلهم في سن مبكر لانشغالهم بمسؤولياتهم، ومع مرور الأيام وتقدم الخدمات الصحية وشموليتها، فقد لوحظ التوحد في كل الطبقات الاجتماعية، كما لوحظ كذلك أن العائلة التي لديها طفل متوحد مهما كانت طبيعة وطريقة التعامل

<sup>1</sup> - قحطان أحمد الظاهر: مرجع سابق، ص 76.

<sup>2</sup> - مصطفى أسامة فاروق والشربيني السيد كامل: مرجع سابق، ص 99.

<sup>3</sup> - نايف بن عابد الزارع: التوحد، دار الفكر، الأردن، 2010، ص، ص 44-47.

مع الطفل لديها أطفال طبيعيين، والنتيجة النهائية أن التوحد يصيب جميع العائلات ويصيب كل الأعراق والجنسيات الذكور منهم والإناث.

#### 2-4- إصابة المخ:

قامت مراكز البحوث بالعديد من الدراسات لمعرفة ماهو نوع التلف المخي لدى الأطفال التوحديين، فقد استخدموا كل الطرق التشخيصية ولكن تلك الطرق كانت عاجزة عن التعرف على هذا التلف ومكانه، فالنتائج غير واضحة حيث تم اكتشاف التلف في أجزاء متعددة تختلف من طفل لآخر، كما أن هذا التلف قد يوجد في أطفال غير مصابين بالتوحد، ومن تلك الفحوصات :

- الدراسات التشريحية بعد الوفاة.
- الفحوصات الإشعاعية للمخ مثل الرنين المغناطيسي IRM.
- الأشعة المقطعية Balayage.
- النشاط الكهربائي للمخ EEG.
- كيمياء المخ la Chimie du cerveau.

#### 3-4- الأسباب النفسية والبيئية:

البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من الخارج من ظروف طبيعية وعلاقات إنسانية وهذه البيئة تؤثر وتتأثر بالتفاعل الناتج بينهما لتبني له الخبرة والتجربة، وما يكون عليه مستقبل الطفل النفسي والاجتماعي والتعايش مع المجتمع حوله، ومن الأسباب البيئية النفسية:

- العلاقة بين الطفل والديه.
- العواطف.
- الأمراض النفسية لدى الوالدين كأنفصام الشخصية.



- المشاكل النفسية كالطلاق.

إلا أنه لا يوجد ما يؤيد ذلك، فعند القيام بنقل هؤلاء الأطفال التوحديين للعيش مع عائلات بديلة كعلاج، لم يكن هناك تحسن لحالاتهم، ما نرى بعض الحالات تبدأ من الولادة حيث لا يكون لتعاملهم مع الطفل أي دور.

#### 4-4- الأسباب البيولوجية:

هناك مجموعة من الأسباب وراء كل حالات التوحد لم يتم التعرف إلا على القليل منها ومن أهمها:

##### أ- الأمراض الوراثية:

الجينات (الموروثات) تنتقل الكثير من الخصائص البشرية من الوالدين إلى طفلهم كاللون والطول والشكل وغيرها، بالإضافة إلى الكثير من الإضطرابات، ولكن حتى الآن لم يتم معرفة أي مورث جيني يكون سببا لحدوث التوحد.

وهناك أمراض وراثية تزيد نسبة حصول التوحد، ولكن هذا الترابط غير واضح بينهما ومنها: تخلف

فكري شديد - تلف في المخ - الصرع - بقع على الجلد - خلل عصبي - خلل صبغي موروث يؤدي إلى صعوبات في التعلم - إعاقة عقلية.

##### ب- الإلتهابات الفيروسية:

هناك العديد من الإلتهابات الفيروسية التي تصيب الأم الحامل أو الطفل في المرحلة المبكرة من حياته

قد تؤدي إلى التوحد منها:

- الحصبة الألمانية Rubéole.
- تضخم الخلايا الفيروسي Cytomégalovirus.
- إلتهاب الدماغ الفيروسي.

**ج- اضطرابات أو إصابة الجهاز العصبي:**

إن من الأسباب التي يعتقد أنها تؤدي إلى الإصابة بالتوحد إصابات أو اضطرابات المخ والجهاز العصبي والتي يمكن أن تحدث نتيجة العديد من الأسباب منها: العيوب الخلقية- العيوب الوراثية- نقص الأكسجين وقت الولادة - الأدوية والسموم- الإصابات وقت الولادة وبعدها- التهابات المخ والسحايا- الولادة المبكرة.

وهذه الإصابات تختلف في درجتها من البسيطة إلى الشديدة مما يؤدي إلى تأثيرات متباينة على الجهاز العصبي، كما أنها قد تؤدي إلى اضطرابات في السمع والبصر، وبعض الذين يصابون بهذه الإصابات قد تظهر عليه أعراض التوحد، ولكن بتتبع الأسباب السابقة وجد أن الكثير من الأطفال قد تم نموهم بشكل طبيعي، لذلك لا نستطيع الجزم بأن هذه الأسباب قد تؤدي إلى التوحد.

**5 - البيئات التعليمية لذوي اضطراب التوحد:**

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية المحيرة بسبب التباين في الخصائص والأعراض الدالة عليه، لذا طرحت الكثير من التساؤلات حول أي من البيئات التعليمية المناسبة لذوي اضطراب التوحد ما بين المدارس المتخصصة وبرامج الدمج في المدارس.

**5-1- مرحلة التدخل المبكر (ما قبل المدرسة):**

" تعتبر من أهم المراحل التربوية والتعليمية والاجتماعية في حياة الأطفال ذوي اضطراب التوحد فهي تتبع مناهج وأساليب وبرامج مختلفة ومتنوعة نظرا للفروق الكبيرة بين الأطفال وأعمارهم، وهي أيضا تهتم بالأسرة لأنها الركيزة الأولى في عملية تأهيل ابنها من ذوي اضطراب التوحد، وذلك من خلال تطوير مهارات أولياء الأمور وقدراتهم لمساعدة أطفالهم على النمو والتعلم وفقا لما يعرف بالخطة الفردية لخدمة الأسرة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - الخطيب جمال والحديدي منى: التدخل المبكر - مقدمة في التربية الخاصة للطفولة المبكرة-، الأردن، دار الفكر، 1998، ص 30.

**5-2- مرحلة المدارس المتخصصة (مراكز ومعاهد التعليم الخاص):**

"يلتحق بها الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين تكون أعمارهم من سن الخامسة حتى مرحلة المراهقة، وإن هذه المدارس الخاصة أو المعاهد تختلف عن المدارس من ناحية البيئة الجيولوجية، التصاميم المدرسية، الحجر الصفية، وسائل الأمن والسلامة والخدمات التربوية والنفسية والطبية، وقد اتضح أن التلاميذ ذوي اضطراب التوحد يتحنون بصورة أفضل في البيئة المركبة تعليمياً، حيث يجدون الاهتمام الفردي ثم بعد ذلك يدمجون في مجموعات صغيرة مكونة من (3-4) تلاميذ أكثر تقدماً في جميع النواحي"<sup>1</sup>.

**5-3- مرحلة البرامج بالمدارس العادية (برامج الدمج):**

"لقد كانت الاهتمامات السابقة بمدى ملائمة تعليم ذوي اضطراب التوحد في البيئات التعليمية النظامية تزداد ببطء، كما أن الخبرة قد أظهرت أن التلاميذ الذين تم دمجهم في أنظمة التعليم العادية قد أتاحت لهم فرص التواصل والمهارات الاجتماعية المناسبة، حيث يتم بشكل ثابت"<sup>2</sup>.

"ففي حالة نظام التعليم العادي عندما يسمح لهم بتبادل التفاعل مع نفس أعضاء مجموعة أقرانهم فإنه يتزايد احتمال شعور أطفال التوحد بالقبول، ومن الممكن أن يكون مثل هذا القبول عاملاً جوهرياً لاحقاً في التطور من الناحية الاجتماعية، كأن تخرجه من العزلة، وأن يكون حصيلة لغوية، كما يساعد أيضاً طفل التوحد على التقليل والتخلص من بعض السلوكيات غير المرغوب فيها"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مجيد سوسن شاكر: التوحد، أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه، الأردن، ديونو للطباعة والنشر، 2007، ص 139.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 148.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص، ص 148.

**III- الدمج:****1- أشكال الدمج:**

تتنوع أشكال الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:<sup>1</sup>

**1-1- الدمج المكاني:**

يشير إلى تواجد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في نفس المدرسة وفي حجرات خاصة بهم، تجمعهم إدارة واحدة لكن يتلقى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت برامج تعليمية مشتركة مع أقرانهم العاديين إضافة إلى برامج خاصة بهم.

**1-2- الدمج الأكاديمي:**

يشير إلى تواجد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في قسم واحد وتلقي برامج تعليمية مشتركة، ويشترط لهذا النوع من الدمج توافر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، منها توفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المدرس العادي في قاعات النشاط والتغلب على الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم مثل: إجراء الامتحانات وتصحيحها، وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة.

**1-3- الدمج الاجتماعي:**

يقصد به مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الخدمات والأنشطة الرياضية والاجتماعية، وغيرها مما يمارس في المدرسة مما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - زينب محمود شقير: مرجع سابق، ص، ص 19، 21.

**2- متطلبات الدمج:**

يحتاج تجسيد الدمج على أرض الواقع العديد من المتطلبات من أبرزها:<sup>1</sup>

- ✓ معرفة الاستعداد النفسي للطالب المراد دمج.
- ✓ التربية المبكرة: يجب أن تسبق عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة.
- ✓ إعداد أساتذة التعليم الابتدائي على كيفية التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع المواقف السلوكية.
- ✓ يفضل أن لا يتجاوز عدد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة المراد دمجهم في الحجرة العادية عن تلميذين.
- ✓ وضع مناهج جديدة أو تعديل المناهج الموجودة بما يتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يتطلب تنوع طرائق التدريس المتبعة والاعتماد على التقنية الحديثة.
- ✓ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج.

**3- إيجابيات وسلبيات الدمج:**

إذا كان الدمج حلاً معقولاً وبيئة تربوية مناسبة، إلا أنه قد يصبح سلبياً ومحبطاً لذوي الاحتياجات الخاصة ما لم يؤخذ بعين الاعتبار إيجابياته وسلبياته.

<sup>1</sup> - القرشي أميرة: متطلبات الدمج الشامل للأطفال المعوقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام، مصر، المؤتمر العلمي السنوي 13، 2005، ص 82.

**3-1 - إيجابيات الدمج:<sup>1</sup>**

- دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفة مالية باهظة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة التي قد تهرق ميزانية الدولة، كما أنه قد يتطلب عدداً أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة.
- يمنح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة فرصاً أكبر لقضاء معظم الوقت مع أقرانهم العاديين، وكذلك لتحسين سلوكهم الاجتماعي وتطوير مهاراتهم اللغوية.
- يساعد في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يحقق الدمج دعماً نفسياً أكبر لأسرة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفيره فرصاً تربوية متساوية لأطفالهم.
- تعديل اتجاهات الأساتذة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعزيز ثقة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنفسهم، كما يشعرهم بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع وأنهم غير مفصولين عنه.

**3-2 - سلبيات الدمج:<sup>2</sup>**

- قد يشعر الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأطفال العاديين.
- السلبية التي يحملها المجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل صعوبة نحو تطبيق هذه السياسة وتنفيذها.
- مشكلة عدم تقبل إدارة المدرسة العادية والعاملين فيها لفكرة الدمج.

<sup>1</sup> - الخشرمي سهير أحمد: المدرسة للجميع، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، المملكة العربية السعودية، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر، 2000، ص 63.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 66.

- مشكلة عدم القدرة على توفير أخصائي تربية خاصة في المدارس العادية.
- قد يؤدي إلى الإحباط لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب عدم القدرة على مجاراة الأطفال العاديين.

#### 4- التلاميذ ذوي اضطراب التوحد الذين يمكن دمجهم:

ليس جميع التلاميذ التوحديين يستطيعون اكتساب جميع المهارات خلال سنة أو سنتين، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تؤثر على مدى تقدم التلميذ، وأهمها درجة ذكائه ومهارة اكتسابه للغة، يلي ذلك في الأهمية اهتمام وتعاون الأسرة مع المدرسة، وطرق التدريس المتبعة والمنهج المتخذ للتعليم.

وقد أشارت الأبحاث إلى أن التلاميذ الذين يتمكنون من ممارسة المهارات سالفة الذكر كحد أدنى

لديهم فرصة للدمج في المدارس العادية، إن اكتسبوا القدرة على فعل هذه المهارات قبل وصولهم سن السادسة

من العمر، إلا أن اقتران التأخر الذهني بالتوحد يخفض من فرصة الدمج لدى التلاميذ الذين يجتمع لديهم

الاضطرابين السابقين، وكلما ازدادت درجة التأخر الذهني انخفضت فرص دمج التلميذ ذو اضطراب

التوحد"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - وفاء علي الشامي: علاج التوحد، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004، ص 100.

**خلاصة:**

من خلال ما سبق يمكن القول أنه منذ أن انتبه العالم ليوكانر إلى جملة من الأعراض والتي أطلق عليها فيما بعد اسم اضطراب التوحد، تعددت الدراسات والأبحاث حول هذا الاضطراب وحظيت بانشغال العديد من الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والأطباء والتي حاول كل منهم تفسيرها حسب مجاله، حتى يتسنى له الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي وتقديم الحلول والرعاية المثلى بمختلف أشكالها لهذه الفئة من خلال منظور الدمج، وحتى يتسنى له العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعنية به لتوفيرها له بالرغم من الاتجاهات المتباينة التي تواجهه، هذا الأخير عرف هو الآخر اهتماما بالغاً في الدراسات التربوية، لكونه وسيلة تكشف عن الجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية للفرد من خلال مكوناته حيث يكون لدى الفرد اتجاه يمكن أن يكون سلبياً أو إيجابياً ولكن بدرجات متفاوتة. فما الاتجاه إلا نتاج تفاعل الفرد مع الجماعات وتأثره بالثقافة والعادات والتقاليد.



# الفصل الثالث:

## الإجراءات المنهجية للدراسة



### تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- مجالات الدراسة.
- 4- أدوات جمع البيانات.
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

### خلاصة

**تمهيد:**

يعتمد الباحث السوسيولوجي على قواعد منهجية معينة للشروع في دراسة موضوع بحثه، بغية تحقيق أهداف دراسته والتوصل إلى الإجابة الدقيقة والموضوعية لتساؤلاتها.

لذلك يعد الإطار المنهجي لهذا البحث خطوة منهجية مهمة تتحدد على ضوءها آليات المعالجة المنهجية بكافة مراحلها، لأن تحقيق الهدف المنشود من إنجازه يتطلب عملية منظمة تعتمد على منهج مختار يتماشى مع هذه الدراسة، وعلى تقنيات منهجية وأدوات جمع البيانات الميدانية، وأساليب تحليلها وكذلك مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني والزمني والبشري.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة إلى:

- حصر مجتمع الدراسة وتحديد عينة البحث.
- اكتشاف بعض التعاملات المميزة لأفراد عينة الدراسة مع التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

وتزامنت الدراسة الاستطلاعية مع البدايات الأولى لهذا البحث واستمرت حتى بداية تطبيق استمارة الاستبيان، وكانت بجميع الابتدائيات التي تحوي أقسام مكيفة بولاية تبسة.

وتم فيها استعمال أدوات جمع البيانات التالية:

- **الملاحظة دون مشاركة:** وذلك لمشاهدة أفعال وسلوكيات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وردود أفعال الأساتذة اتجاههم.
- **المقابلة الحرة:** وذلك مع الأساتذة من أجل معرفة اتجاههم نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

## 2- منهج الدراسة:

يمثل الإهتمام بالمنهج ودراسته نقطة بالغة الأهمية في نشاط البحث الإجتماعي فالمنهج هو "طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشكلات، أو حالة من الحالات، بقصد تشخيصها ووصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها، فالمنهج عموما مجموعة الأسس والقواعد التي يستعين بها الباحث لتحقيق ما يصبو إليه في بحثه"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، الأردن، دار وائل للنشر والطباعة، 1999، ص 50 .

إن طبيعة الظاهرة هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يعتمد في الدراسة، وبما أن موضوع الدراسة: "اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد" فالمنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي.

### المنهج الوصفي:

"هو المنهج الذي يقوم على وصف وتفسير وتحليل ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها"<sup>1</sup>.

وقد تمت الاستفادة من خطوات هذا المنهج و آلياته في تحليل الظاهرة المدروسة وتحليل مختلف مكوناتها من أجل الإجابة عن مختلف أسئلة الدراسة، والوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تقديم أفضل النتائج.

### **3- مجالات الدراسة:**

إن تحديد المجالات الزمانية والمكانية وكذلك الإطار البشري للدراسة أمور تضع المتبع للدراسة أكثر قربا من تفحصها والإحاطة بشتى جوانبها، ولذلك في هذا الإطار سيتم تحديد الجوانب التي تتوافق وحيثيات الدراسة.

#### **3-1- المجال المكاني:**

"يقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة الميدانية للموضوع كما يتطلب من الباحث التعريف الدقيق بالمكان الذي يمثل مجتمع بحثه"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد الصاوي ومحمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مصر، الأكاديمية للنشر، 1992، ص 30.

<sup>2</sup> - ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه)، الأردن، دار الفكر، 1418هـ، ص 225.

وقد تمت الدراسة في ولاية تبسة، حيث تم اختيار كل الابتدائيات الموجود بها أقسام مكيفة والمتمثلة

في 08 مؤسسات ومن أهم المعلومات الخاصة بها ما يلي:

الجدول رقم (01): يمثل المعلومات الخاصة بالمؤسسات المستهدفة في الدراسة.

عدد الأساتذة	البلدية	إسم المؤسسة
4	تبسة	عون عمر البوقصي.
3	تبسة	ضوايفية عمارة.
5	بئر العاتر	فارس الطاهر.
5	بئر العاتر	العقيد لطفي.
2	الشريعة	مساعدة الزين.
2	الشريعة	حراث الطاهر.
1	الكويف	هميلة محمد.
1	ونزة	الشيخ العربي التبسي.

### 3-2- المجال الزمني:

ويتمثل في المدة الزمنية التي تم استغراقها في إجراء الدراسة الميدانية وقسمت إلى ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** في 2018/03/25 وفيها تم التوجه إلى مديرية التربية لأخذ قائمة المدارس الابتدائية الموجودة في ولاية تبسة والتي تحوي أقسام مكيفة حسب توزيع سنة 2018/2017.
- **المرحلة الثانية:** من 2018/04/01 إلى غاية 2018/04/05، تم التوجه إلى المدارس التي ستجرى بها الدراسة بغرض الحصول على الموافقة من طرف مديري المدارس الابتدائية التي تحوي أقسام مكيفة.
- **المرحلة الثالثة:** من 2018/04/10 إلى غاية 2018/04/15، تم توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة التعليم الابتدائي للأقسام المكيفة وتم استرجاعها خلال نفس اليوم.

**3-3-3- المجال البشري:****3-3-3-1- مجتمع الدراسة:**

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية، فهي تتطلب من الباحث دقة بالغة.

فالمجتمع المستهدف في هذه الدراسة هو جميع أساتذة التعليم الابتدائي للأقسام المكيفة بولاية - تبسة- والمقدر عددها ب 08 ابتدائيات تضم 23 أستاذ.

**3-3-3-2- عينة الدراسة:**

نظرا لصغر مجتمع البحث تم الاعتماد على المسح الشامل الذي يعرف على أنه " تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، كالمكاتب والمدارس والمستشفيات مثلا وأنشطتها المختلفة، وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفيها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة، فالوظيفة الأساسية له هي جمع المعلومات التي يمكن في ما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها"<sup>1</sup>.

**3-3-3-3- خصائص عينة الدراسة:**

يمكن إيضاح خصائص عينة الدراسة من خلال الجداول والأشكال التالية والتحليلات المرفقة بكل منها:

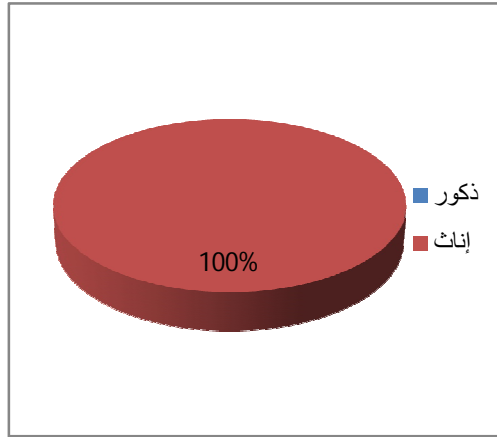
<sup>1</sup> - جمال محمد أبو شنب: قواعد البث العلمي والإجتماعي (المناهج والطرق والأدوات)، مصر دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 120

الجدول رقم (02): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	23	%100
ذكور	/	/
المجموع	23	%100

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (02).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول (02) والشكل (01) والمتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس نلاحظ انعدام في عدد الذكور، في حين نجد 23 مفردة من جنس الإناث بنسبة %100.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول (02) والشكل (01) يتضح أن طبيعة الفئة المدرسة الغالبة هي الإناث، وكأن تعليم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد حكر على الإناث دون الذكور، ويمكن أن يرجع هذا إلى نفور من قبل الذكور في تدريس ذوي اضطراب التوحد، لأن التلميذ في هذه المرحلة مازال يعاني من

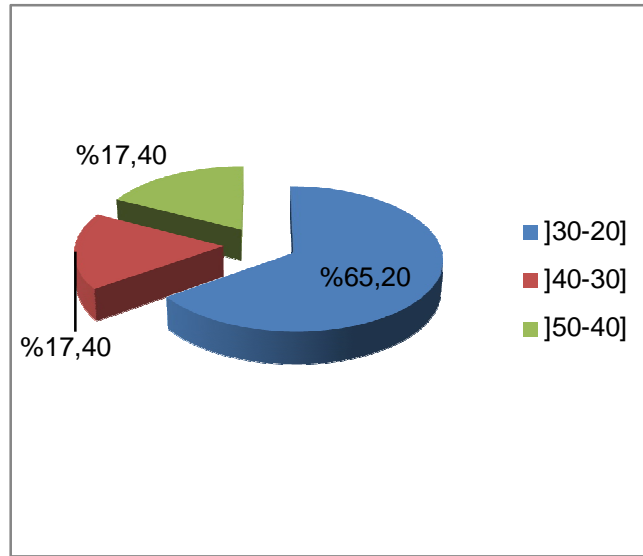
صعوبات في التأقلم مع البيئة المدرسية، وفي غالب الأحيان لا تعاني الإناث من صعوبات في التأقلم مع سلوكياتهم.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
65.2%	15	[30-20]
17.4%	04	[40-30]
17.4%	04	[50-40]
100%	23	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (03).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول (03) والشكل (02) والمتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب العمر نلاحظ أن 15 مفردة من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من [30-20] سنة بنسبة 65.2%، بينما 04 مفردات من الفئة العمرية [40-30] سنة بنسبة 17.4%، ويمثلها 04 مفردات من الفئة العمرية



[40-50] سنة.

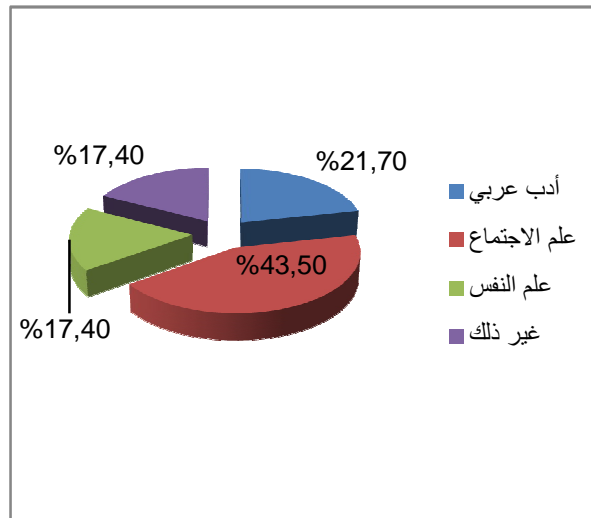
بعد الإطلاع على النتائج الواردة في الجدول (03) والشكل (02) يتضح أن الفئة العمرية الغالبة هي من [20-30] سنة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى خروج كثير من الأساتذة ذوي الخبرة المهنية إلى سلك التقاعد، وتوظيف مجموعة من الأساتذة ليس لديهم الخبرة المهنية الكافية وفقا لما جاء في الجدول (05) والمتعلق بأقدمية الأساتذة والمقدرة نسبتهم ب 47.8% ل 11 مفردة من عينة الدراسة خبرتهم أقل من 03 سنوات.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	05	21.7%
علم الاجتماع	10	43.5%
علم النفس	04	17.4%
غير ذلك	04	17.4%
المجموع	23	100%

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (04).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (04) والشكل رقم (03) والمتعلقة بتوزيع الباحثين حسب التخصص العلمي نلاحظ أن 05 مفردات من عينة الدراسة تخصصاتهم أدب عربي بنسبة 21.7%، بينما 10 مفردات تخصصهم علم الاجتماع بنسبة 43.5%، وكانت 04 مفردات تخصص علم النفس بنسبة 17.4% ويمثلها نفس المفردة والنسبة للتخصصات الأخرى.

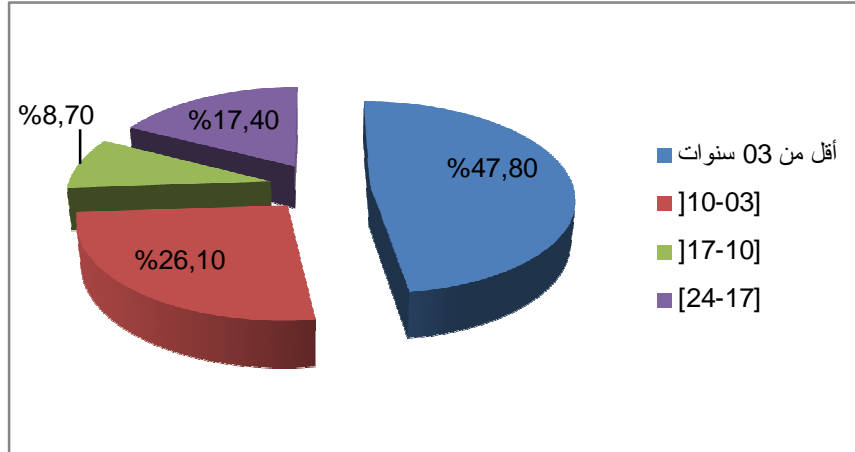
بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (04) والشكل رقم (03) يتضح أن نسبة 60.9% من أفراد عينة الدراسة تخصصهم ينحصر بين علم الاجتماع وعلم النفس، وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة ونوعية التكوين النظري لأصحاب هذين التخصصين في الجامعة، أو إلى قربهم وقدرتهم وفهمهم لطرق تدريس هذه الفئة والتعامل معها باحترافية أفضل من باقي تخصصات أفراد عينة الدراسة الآخرين.

#### الجدول رقم (05): يمثل توزيع الباحثين حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
47.8%	11	أقل من 03 سنوات
26.1%	06	[10-03]
8.7%	02	[17-10]
17.4%	04	[24-17]
100%	23	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (04): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (05).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (05) والشكل رقم (04) والمتعلقة بتوزيع المبحوثين حسب الخبرة المهنية نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة خبرتهم المهنية أقل من 03 سنوات وبنسبة 47.8%، بينما 06 مفردات خبرتهم من [10-03] سنوات بنسبة 26.1%، وكانت خبرة مفردتين من [17-10] سنة بنسبة 8.7% و 04 مفردات من [24-17] سنة بنسبة 17.4%.

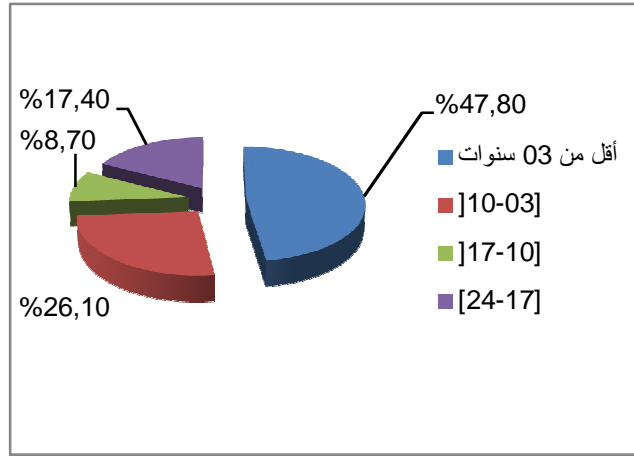
بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (05) والشكل رقم (04) يتضح أن النسبة الغالبة التي تدرس التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المرحلة الابتدائية تنتمي إلى فئة أقل من 03 سنوات أي أنها حديثة بمهنة التعليم، أما الأساتذة الذين يتمتعون بخبرة مهنية طويلة في حقل التربية والتعليم فهي تمثل أقل نسبة، وهذا يمكن أن يعود إلى توجيه الأساتذة ذوي الخبرة إلى الأقسام النهائية أو إلى تهرب معظم الأساتذة ذوي الخبرة من تعليم هذه الفئة لمعرفة السابقة بما فيها من مشقة وتعب زائد عن تعليم التلاميذ العاديين.

الجدول رقم (06): يمثل توزيع المبحوثين حسب الرتبة.

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مكلف بالتدريس	12	52.2%
أستاذ مدرسة ابتدائية	05	21.7%
أستاذ رئيسي	02	8.7%
أستاذ مكون	04	17.4%
المجموع	23	100%

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (05): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (06).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (06) والشكل رقم (05) والمتعلقة بتوزيع

المبحوثين حسب الرتبة نلاحظ أن 12 مفردة من عينة الدراسة رتبة أستاذ مكلف بالتدريس وبنسبة 52.2%،

و 05 مفردات رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية بنسبة 21.7%، بينما 04 مفردات رتبة أستاذ مكون بنسبة

17.4%، ومفردتين رتبة أستاذ رئيسي بنسبة 8.7%.

بعد الإطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (06) والشكل رقم (05) يتضح أن رتبة أستاذ مكلف بالتدريس هي النسبة الغالبة، وهذا يمكن أن يرجع إلى تهيمش التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وهضم حقوقهم التعليمية بتسليمهم لأساتذة مكلفين عن طريق عقود الإدماج المهني، ليس لديهم أدنى رتبة تؤهلهم إلى تعليم هذه الفئة، وهذا ما يتلائم مع تحليل نتائج الجدول رقم (05) والشكل رقم (04).

#### 4- أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي) فإن الحاجة اقتضت استخدام ثلاثة أنواع من أدوات جمع البيانات وهذا لتغطية جوانب الموضوع وجمع أكبر قدر ممكن من المعطيات، وتمثلت هذه التقنيات في:

##### 4-1- الملاحظة دون مشاركة:

تعتبر الملاحظة في عمومها بأنها "حصر الانتباه نحو شيء ما للتعرف عليه وفهمه ، وتعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة"<sup>1</sup>، وهي بذلك إحدى مخططات الباحث الرامية إلى جمع أكبر قدر من المعطيات المفيدة والمضبوطة ذات الصلة بالموضوع والمساعدة على تحقيق الأهداف المسطرة في الدراسة.

أما الملاحظة دون مشاركة (أحد أنواع الملاحظة) هي التي "يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضع الملاحظة"<sup>2</sup>. وقد طبقت هذه الأداة (الملاحظة دون مشاركة) في مجتمع الدراسة وهو ما ساعد في حصر عينة الدراسة وذلك بمشاهدة أفعال وسلوكيات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد وردود أفعال الأساتذة اتجاههم.

<sup>1</sup> - أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، 1982 ، ص291.

<sup>2</sup> - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي - مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية-، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007، ص120.

**4-2- المقابلة الحرة:**

عادة ما تستخدم المقابلة للحصول على معلومات وتفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة وعينة البحث، حيث لا يمكن الحصول عليها من خلال أدوات جمع البيانات الأخرى أو للتطرق إلى تفاصيل أكثر. واستعملت أداة المقابلة الحرة<sup>1</sup> في هذا البحث مع الأساتذة من أجل معرفة اتجاههم نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد كما تمت مقابلة مديري المؤسسات التربوية من أجل التزود ببعض المعلومات الخاصة بالتلاميذ والأساتذة وبرنامج الدمج المخصص لهذه الفئة.

**4-3- إستمارة إستبيان:**

"الإستمارة هي أداة الحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الإستمارة على إعداد مجموعة من الأسئلة يجيب عليها أفراد مجتمع البحث المراد فحص آراءه"<sup>2</sup>. كما تعرف على أنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد"<sup>3</sup>. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسئلة المغلقة، حيث أنها تمكن الباحث من السيطرة على اتجاهات المبحوث، كما أنها تساعد على تركيز إجابات المبحوثين التي يحتاجها الباحث، وقد تم توزيع 23 استمارة استبيان على المبحوثين، وقد اشتملت الاستمارة على 30 سؤال مقسمة كالتالي:

<sup>1</sup> - استعملت مقابلات حرة للتعرف وعليه لم يستخدم دليل المقابلة.

<sup>2</sup> - بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، دبي، المكتبة الأكاديمية، 1996، ص355.

<sup>3</sup> - محمد عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص63.

أسئلة تدور حول البيانات الشخصية: تضمنت 05 أسئلة.

**المحور الأول:** يتضمن 09 أسئلة حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

**المحور الثاني:** يتضمن 10 أسئلة حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

**المحور الثالث:** يتضمن 06 أسئلة حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

#### 4-3-1- الخصائص السيكومترية لاستمارة الاستبيان:

##### أ- صدق أداة الدراسة:

للتعرف على صدق محتوى الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص حيث بلغ عددهم أربعة (04) محكمين، طلب منهم دراسة استمارة الإستبيان من حيث وضوح مفرداته وفقراته ومدى ملائمة للمحور التابعة له، وإبداء آراءهم حول ما تضمنته استمارة الإستبيان من حيث:

- سهولة العبارة وسلامة لغتها.
- وضوح العبارة ودقتها.
- ملائمة العبارة للمحور التابعة له.
- ملاحظات عامة (تعديل، حذف، إضافة).

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتوجيهات التي تم على ضوءها إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل بعضها.

### الأعضاء المحكمين:

الجدول رقم (07): يمثل الأعضاء المحكمين لإستمارة الإستبيان.

الرقم	الأستاذ	الرتبة	التخصص
01	بورزق نوار.	أ.محاضر - ب-	علم الإجتماع.
02	شتوح فاطمة.	أ.محاضر - ب-	علم النفس.
03	بلهوشات الشافعي.	أ.محاضر - ب-	علم النفس.
04	قفاف خديجة.	أ.مساعد - أ-	علم الاجتماع.

حساب صدق البنود بإتباع علاقة لاوشي:  $I=(n-n')/y$

$n$  = تمثل البنود الصادقة.

$n'$  = تمثل البنود الغير صادقة.

$y$  = عدد المحكمين.



الجدول رقم (08): يمثل الصدق الظاهري للاستبيان.

رقم البند	N	n'	y	(n-n')/y
1	4	0	4	1
2	3	1	4	0,5
3	4	0	4	1
4	3	1	4	0,5
5	4	0	4	1
6	4	0	4	1
7	4	0	4	1
8	3	1	4	0,5
9	2	2	4	0
10	3	1	4	0,5
11	3	1	4	0,5
12	4	0	4	1
13	4	0	4	1
14	4	0	4	1
15	4	0	4	1
16	3	1	4	0,5
17	3	1	4	0,5
18	2	2	4	0
19	3	1	4	0,5
20	3	1	4	0,5
21	4	0	4	1
22	4	0	4	1
23	4	0	4	1
24	4	0	4	1
25	4	0	4	1
المجموع				18,5

$$\text{صدق الاستبيان} = (n' - n) / 100 \times \text{عدد البنود} = 25 / 100 \times 18.5 = 74\%$$

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): أن نسبة صدق الاستبيان الظاهري تمثل 74% ومنه نستنتج أن

الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري وهو قابل للتطبيق الميداني.

وبعد الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الاسئلة وتعديل بعض الاسئلة

المركبة.

## ب- ثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم (09): يمثل حساب قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.822	25

المصدر: برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09): أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.822 ومنه نستنتج أن

الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهو قابل للتطبيق الميداني.

## 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم حسابها، عن طريق برنامج SPSS 22

الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية.

- التكرارات والنسب المئوية.

- الانحرافات المعيارية.

- حساب المتوسط المرجح لسلم ليكرت الخماسي.

حيث تم تصنيف قيم المتوسطات الحسابية ضمن فئات خمس حيث تم حسابها عن طريق حساب المدى

بين أعلى تدرج في سلم ليكرت وأقل تدرج 5-1=4، وقسمة المدى على عدد الدرجات 5/4 ينتج طول

الفترة 0.80 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

## الجدول رقم (10): يمثل المتوسط المرجح للمتوسطات الحسابية

الاستجابات	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80
غير موافق	من 1.80 إلى 2.60
محايد	من 2.60 إلى 3.40
موافق	من 3.40 إلى 4.20
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

**خلاصة:**

لقد تم خلال هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد المنهج الوصفي بما يتضمنه من وصف وتحليل وتفسير للمشكلة المدروسة، ومجالاتها المكانية والزمانية والبشرية المتمثلة في مجتمع الدراسة وعينة البحث وخصائصها، مع الاعتماد في ذلك جملة من أدوات جمع البيانات متمثلة في الملاحظة دون مشاركة والمقابلة الحرة، إضافة إلى استمارة الاستبيان الموزعة على المبحوثين من أجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة والاستعانة بالوسائل الإحصائية المتاحة في عملية تفرغها وتحليلها وتفسيرها.

# الفصل الرابع:

## عرض وتحليل بيانات الدراسة

- 1- عرض وتحليل المحور الأول.
- 2- عرض وتحليل المحور الثاني.
- 3- عرض وتحليل المحور الثالث.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

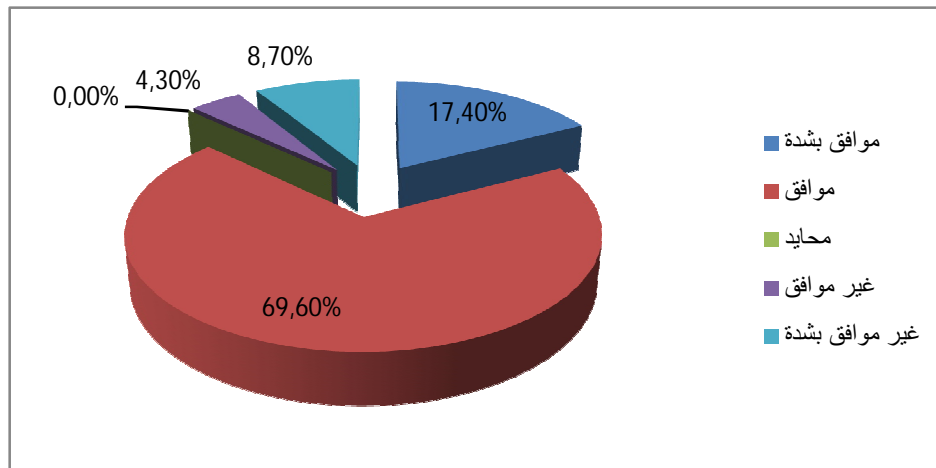
الجدول رقم (11): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو إغفال المتخصصون إشراك الأساتذة أثناء

عملية التشخيص للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
06	موافق بشدة	04	17.4%	3.83	1.07	عالي
	موافق	16	69.6%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	01	4.3%			
	غير موافق بشدة	02	8.7%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (11).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الاحصائية في الجدول رقم (11) والشكل رقم (06) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين

نحو إغفال المتخصصون إشراك الأساتذة أثناء عملية التشخيص للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد نلاحظ أن

04 مفردات أجابوا بالموافقة بنسبة 69.6%، بينما 04 مفردات كانت إجاباتهم موافق بشدة بنسبة 17.4%، وكانت إجابات مفردتين بنسبة 8.7% غير موافقة بشدة، ومفردة واحدة غير موافقة بنسبة 4.3%، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.83 بانحراف معياري 1.07.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (11) والشكل رقم (06) يتضح أن المتخصصون لا يشركون الأساتذة أثناء عملية التشخيص للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، ويمكن أن يرجع هذا إلى عدم وجود طب مدرسي خاص بهذه الفئة، والعلاج يتم عن طريق تكفل الأولياء وذلك بأخذهم إلى الطب العام وفقا لما صرح به مدير كل مؤسسة والأساتذة في المقابلات التي أجريت معهم.

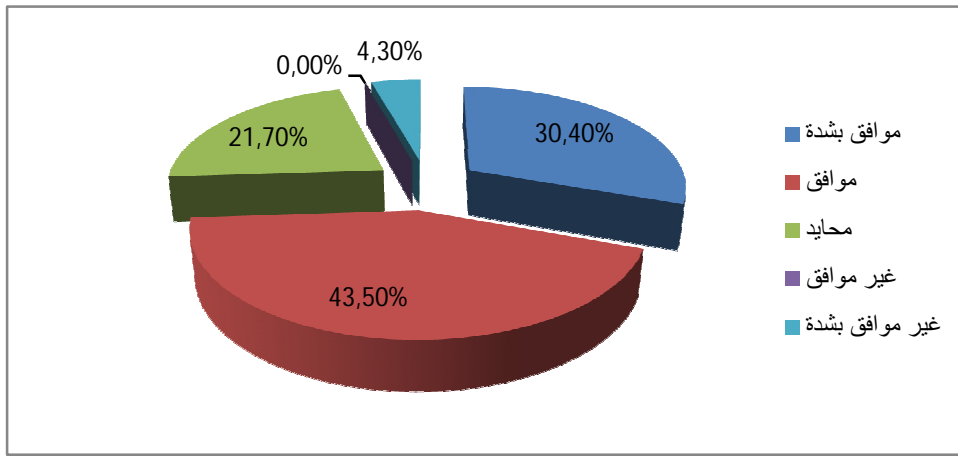
الجدول رقم (12): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى اقتصار عملية تقييم وتشخيص التلاميذ

ذوي اضطراب التوحد على الفريق المتكامل.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
07	موافق بشدة	07	30.4%	3.96	0.97	عالي
	موافق	10	43.5%			
	محايد	05	21.7%			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	01	4.3%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

## الشكل رقم (07): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (12).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (12) والشكل رقم (07) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى اقتصار عملية تقييم وتشخيص التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الفريق المتكامل نلاحظ أن 10 مفردات من عينة الدراسة أجابوا بالموافقة بنسبة 43.5%، بينما 07 مفردات كانت إجاباتهم موافق بشدة بنسبة 30.4%، و05 مفردات محايدة بنسبة 21.7%، وكانت إجابة مفردة واحدة غير موافقة بشدة بنسبة 4.3%، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.96 بانحراف معياري 0.97.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (12) والشكل رقم (07) يتضح أن أغلب الأساتذة موافقين على أن عملية تقييم وتشخيص التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تقتصر على الفريق المتكامل، وهذا يمكن أن يرجع إلى ترابط تخصصات أفراد الفريق مما يؤدي إلى الدقة في التشخيص وعدم اختلال التوازن في هذه العملية، وحتى لا يكون التلميذ ضحية تشخيصات خاطئة وتدخلات علاجية عشوائية، حسب ما ورد في التأصيل النظري للدراسة عن تشخيص التوحد.



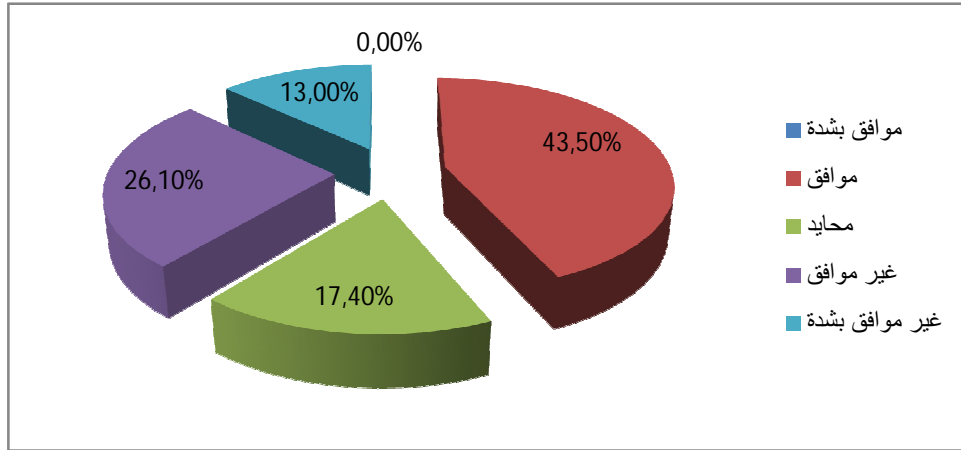
الجدول رقم (13): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار الأستاذ إلى جذب وتنمية مهارات

الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
08	موافق بشدة	/	/	2.91	1.12	متوسط
	موافق	10	43.5%			
	محايد	04	17.4%			
	غير موافق	06	26.1%			
	غير موافق بشدة	03	13%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (08): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (13).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (13) والشكل رقم (08) والمتعلقة باتجاهات

المبحوثين نحو مدى افتقار الأستاذ إلى جذب وتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد نلاحظ

أن 10 مفردات من عينة الدراسة أجابوا بالموافقة بنسبة 43.5%، وكانت إجابة 06 مفردات غير موافق

بنسبة 26.1%، و 04 مفردات محايدة بنسبة 17.4%، بينما 03 مفردات كانت إجاباتهم غير موافق بشدة بنسبة 13%، وكان المتوسط الحسابي متوسط حيث قدر ب 2.91 بانحراف معياري 1.12.

بعد الاطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (13) والشكل رقم (08) يتضح أن هناك تأرجح في استجابات المبحوثين بين الموافقة وعدمها في أن الأستاذ يفتقر إلى جذب وتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وهذا يمكن أن يرجع إلى ضعف التكوين الخاص بهذه الفئة، والذي يكاد يكون منعدما وفقا لما صرح به الأساتذة في المقابلات التي أجريت معهم، فعلى الأستاذ تتبع مناهج وأساليب وبرامج مختلفة ومتنوعة بمجهوده الخاص، وكذلك لقلة الخبرة المهنية حسب ما جاء في الجدول رقم (05) والمتعلق بالأقدمية بنسبة 47.8% أقل من 03 سنوات.

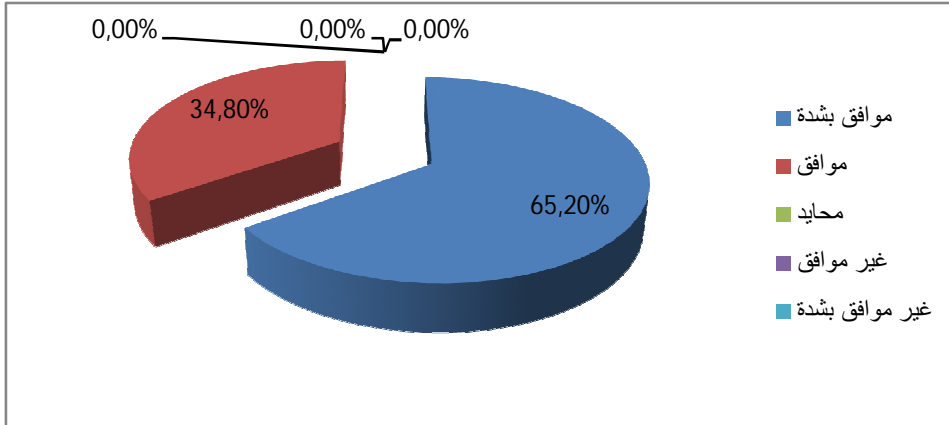
الجدول رقم (14): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى اختلاف القدرات وتفاوت نسبة الاضطراب

بين تلاميذ التوحد في القسم الواحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
09	موافق بشدة	15	65.2%	4.65	0.48	عالي جدا.
	موافق	08	34.8%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (09): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (14).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الاحصائية في الجدول رقم (14) والشكل رقم (09) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى اختلاف القدرات وتفاوت نسبة الاضطراب بين تلاميذ التوحد في القسم الواحد نلاحظ أن 15 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بشدة وبنسبة 65.2%، بينما 08 مفردات أجابوا بالموافقة بنسبة 34.8%، في حين إجابات كل من المحايدين وغير الموافقين والغير موافقين بشدة معدومة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا حيث قدر ب 4.65 انحراف معياري 0.48.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (14) والشكل رقم (09) يتضح أن اختلاف القدرات وتفاوت نسبة الاضطراب في القسم الواحد كبير مما يعيق الأستاذ في إيصال المعلومات وإنهاء البرنامج في الوقت المحدد وهذا يمكن أن يرجع إلى عدم وجود حصص استراكية تدعم التلاميذ ذوي الكفاءات الضعيفة.

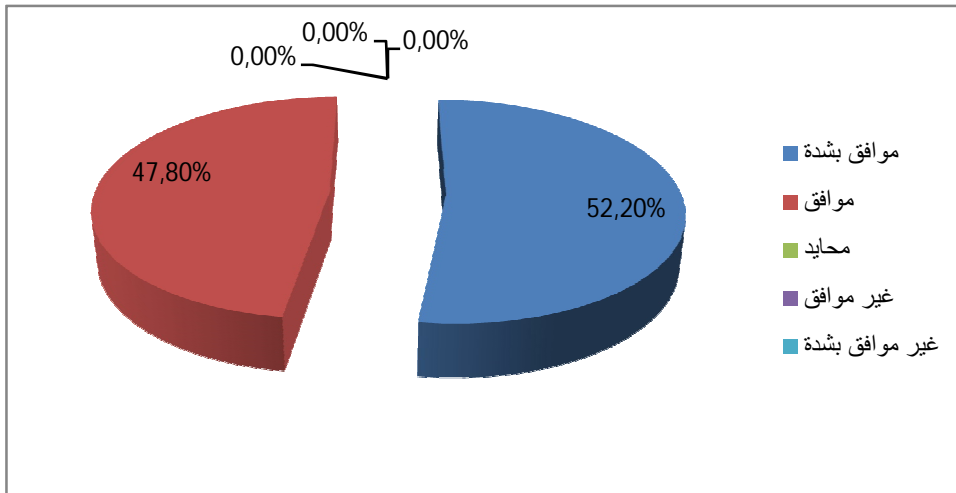
الجدول رقم (15): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وجود مشرف تربوي متخصص في

اضطرابات التوحد في بعض الإدارات التعليمية.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
10	موافق بشدة	12	52.2%	4.52	0.51	إيجابي جدا
	موافق	11	47.8%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (10): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (15).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (15) والشكل رقم (10) والمتعلقة باتجاهات

المبحوثين نحو عدم وجود مشرف تربوي متخصص في اضطرابات التوحد في بعض الإدارات التعليمية

نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بنسبة 47.8%، و 12 مفردة إجاباتهم موافق بشدة

بنسبة 52.2% بينما كانت إجابات كل من المحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة معدومة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا قدر ب 4.52 بانحراف معياري 0.51.

بعد الإطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (15) والشكل رقم (10) يتضح أن كل المبحوثين موافقين على عدم وجود مشرف تربوي متخصص في اضطرابات التوحد في بعض الإدارات التعليمية، ويمكن أن يعود هذا إلى تكليف مدير المؤسسة والأستاذ بالدور الإشرافي رغم ضعف تأهيل بعضهم لهذه المهمة وعدم وضوح صورة الإشراف التربوي ورسالته ودوره الحقيقي عند كثير منهم.

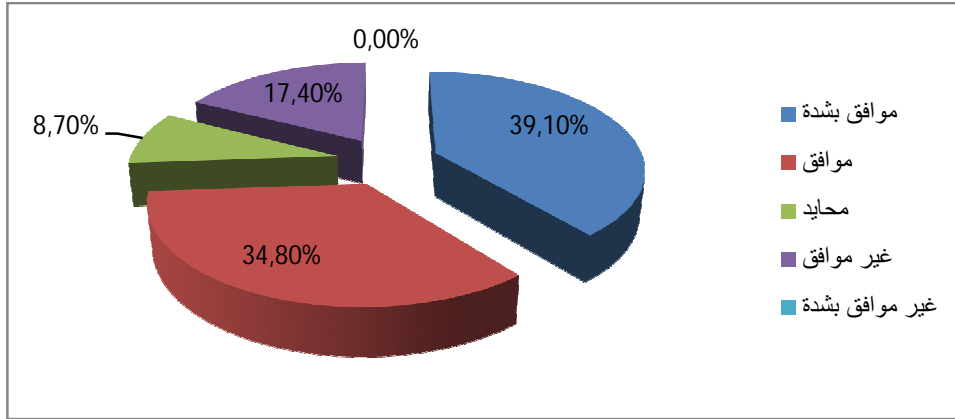
الجدول رقم (16): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى ضعف التكوين لأساتذة الأقسام الخاصة

باضطرابات التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
11	موافق بشدة	09	39.1%	3.96	1.10	
	موافق	08	34.8%			
	محايد	02	8.7%			
	غير موافق	04	17.4%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (11): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (16).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الاحصائية في الجدول رقم (16) والشكل رقم (11) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى ضعف التكوين لأساتذة الأقسام الخاصة باضطرابات التوحد نلاحظ أن 09 مفردات من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بشدة وبنسبة 39.1%، بينما 08 مفردات أجابوا بالموافقة بنسبة 34.8%، وكانت إجابة مفردتين بنسبة 8.7% بالمحايدة، و 04 مفردات إجاباتهم غير موافق بنسبة 17.4%، في حين انعدمت إجابات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.96 بانحراف معياري 1.10.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (16) والشكل رقم (11) يتضح أن أساتذة الأقسام الخاصة باضطراب التوحد يعانون من ضعف التكوين الذي يكاد يكون منعدما، فحسب ما صرح به الأساتذة الذين أجريت معهم المقابلة أنه لا يوجد تكوين للأساتذة المكلفين بالتدريس أصلا، أما ذوي الرتب الأخرى إذا أُجريت لهم تكوين فمضمونه في إطار ما يقدم للتلميذ العادي، وهذا يمكن أن يرجع إلى أن قرار الدمج قرار ارتجالي لم يتم الاستعداد له مسبقا بتكوين أساتذة متخصصين في مثل هذه الاضطرابات، فالمشكل لا يكمن في أقسام تعليمية في مدارس نظامية بقدر ما هو مشكل مختصين ومؤطرين يتكفلون بتكوين هؤلاء الأساتذة.

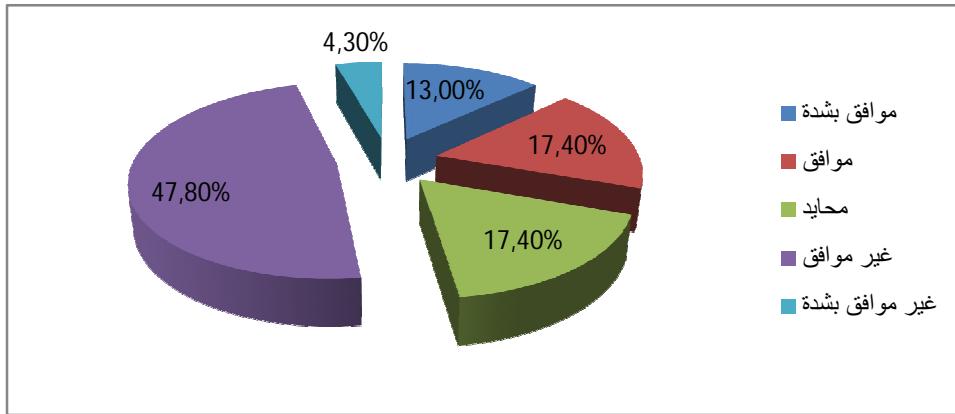
الجدول رقم (17): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى صرف الأستاذ معظم اهتمامه بإعداد

الأنشطة وتجهيز الوسائل بدرجة تؤثر سلبا على الاهتمام بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
12	موافق بشدة	03	13%	2.87	1.18	متوسط
	موافق	04	17.4%			
	محايد	04	17.4%			
	غير موافق	11	47.8%			
	غير موافق بشدة	01	4.3%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (12): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (17).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (17) والشكل رقم (12) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى صرف الأستاذ معظم اهتمامه بإعداد الأنشطة وتجهيز الوسائل بدرجة تؤثر سلباً على الاهتمام بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم غير موافق بنسبة 47.8%، بينما كانت إجابات كل من المحايدين والموافقين متساوية النسبة حيث تمثلهما 04 مفردات بنسبة 17.4 لكل واحدة، أما إجابات الموافقين بشدة فكانت 03 مفردات بنسبة 13%، في حين مفردة واحدة

كانت إجابتها غير موافق بشدة بنسبة 4.3%، وكان المتوسط الحسابي متوسط حيث قدر ب 2.87 بانحراف معياري 1.18.

بعد الإطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (17) والشكل رقم (12) يتضح أن اهتمام الأستاذ بإعداد الأنشطة وتجهيز الوسائل لا يثنيه عن اهتمامه بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد وهذا يمكن أن يرجع إلى أن إعداد الأنشطة وتجهيز الوسائل تدل على الاهتمام بالتلميذ، كما أنها تحظى بأهمية بالغة لدى الأساتذة حيث نلها تعمل على استثارة التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم.

**الجدول رقم (18):** يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار طرق التدريس المستخدمة مع

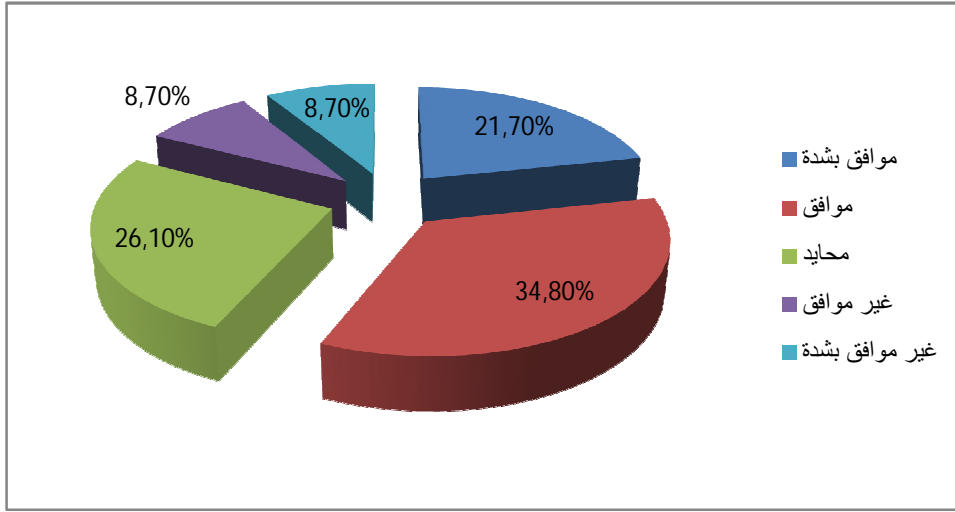
تلاميذ التوحد إلى عوامل التشويق.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
13	موافق بشدة	05	21.7%	3.52	1.20	عالي
	موافق	08	34.8%			
	محايد	06	26.1%			
	غير موافق	02	8.7%			
	غير موافق بشدة	02	8.7%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.



الشكل رقم (13): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (18).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (18) والشكل رقم (13) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار طرق التدريس المستخدمة مع تلاميذ التوحد إلى عوامل التشويق نلاحظ أن 08 مفردات من عينة الدراسة إجاباتهم موافق وبنسبة 34.8%، بينما 06 مفردات محايدة بنسبة 26.1%، وكانت إجابات 05 مفردات بنسبة 21.7% موافق بشدة، أما إجابات كل من غير الموافقين وغير الموافقين بشدة متساوية تمثلهما مفردتين بنسبة 8.7%، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.52 بانحراف معياري 1.20.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (18) والشكل رقم (13) يتضح أن معظم الأساتذة ينفقون على أن طرق التدريس المستخدمة مع تلاميذ التوحد تفتقر إلى عوامل التشويق مما قد يؤدي إلى الملل والتغيب عن مقاعد الدراسة، وهذا يمكن أن يعود إلى قلة الوسائل التعليمية التي تحفز التلميذ وتجعله أكثر تفاعلية، كذلك قد يعود إلى طبع الأستاذ فهناك من يتسم بالجدية والصرامة وهناك من يتسم بالطبع المرح، إضافة إلى أن الخبرة المهنية تلعب دورها في إثراء الحصص التعليمية بتنوع طريقة تقديم الدرس ما يؤدي إلى رغبة التلميذ في الدراسة.

ولكن من خلال الجدول رقم (05) نجد أن النسبة الغالبة للخبرة المهنية أقل من 03 سنوات عمل

والمقدرة ب 47.8% فأين سيكون هذا التنوع في طرق التدريس؟.

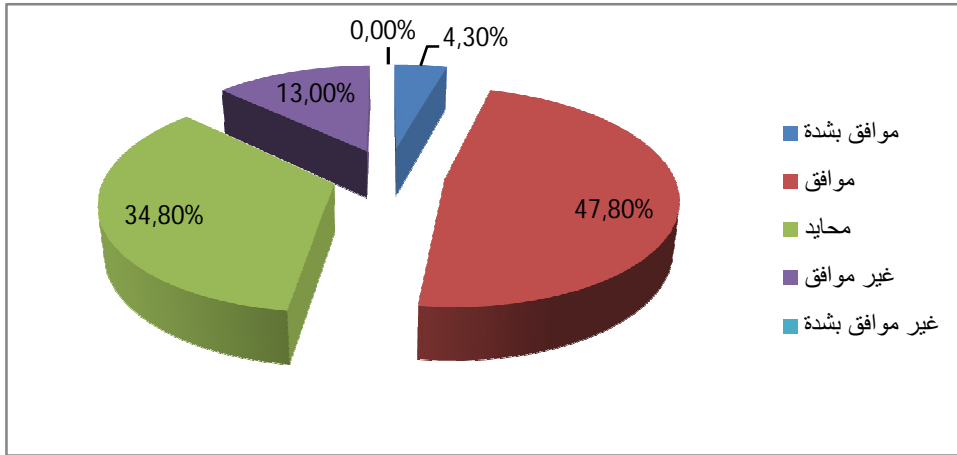
الجدول رقم (19): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى تقصير فريق العمل متعدد التخصصات في

متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
14	موافق بشدة	01	4.3%	3.43	0.78	عالي
	موافق	11	47.8%			
	محايد	08	34.8%			
	غير موافق	03	13%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (14): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (19).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (19) والشكل رقم (14) والمتعلقة باتجاهات الباحثين نحو مدى تقصير فريق العمل متعدد التخصصات في متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق وبنسبة 47.8%، و 08 مفردات أجابوا بالمحايدة بنسبة 34.8%، وكانت إجابات 03 مفردات غير موافق بنسبة 13%، ومفردة واحدة أجابت بموافق بشدة بنسبة 4.3%، في حين انعدمت إجابات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.43 بانحراف معياري 0.78. بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (19) والشكل رقم (14) يتضح أن هناك تقصير من قبل فريق العمل متعدد التخصصات في متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية وهذا يمكن أن يرجع إلى افتقارهم للبيداغوجيا.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الإجتماعية

لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

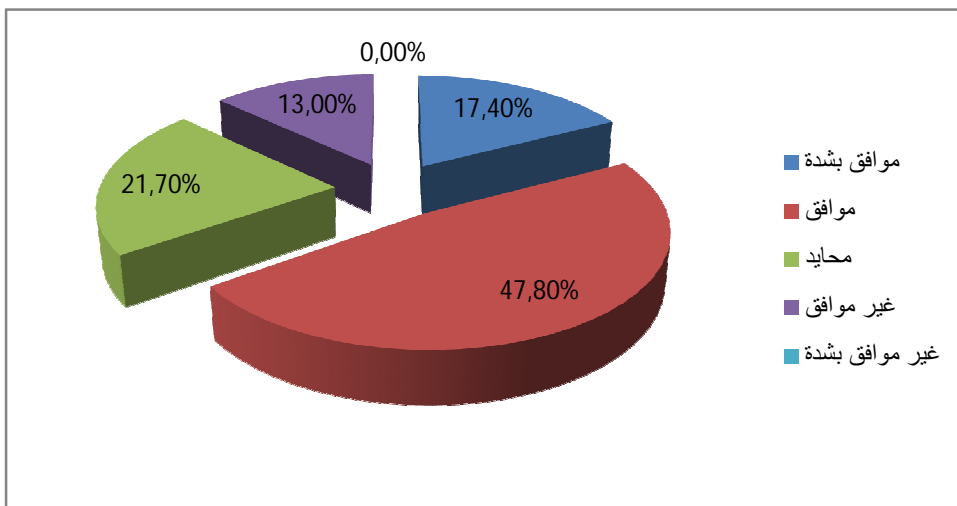
الجدول رقم (20): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى تجنب بعض مديري المدارس تقبل التلاميذ

ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
15	موافق بشدة	04	17.4%	3.70	0.92	عالي
	موافق	11	47.8%			
	محايد	05	21.7%			
	غير موافق	03	13%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (15): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (20).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (20) والشكل رقم (15) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى تجنب بعض مديري المدارس تقبل التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق ونسبة 47.8%، بينما 05 مفردات أجابوا بالمحايدة بنسبة 21.7%، وكانت إجابات 04 مفردات بنسبة 17.4% موافق بشدة، و03 مفردات بنسبة 13% كانت إجاباتهم غير موافق، في حين تتعدم إجابات المفردات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي حيث قدر ب 3.70 بانحراف معياري 0.92.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (20) والشكل رقم (15) يتضح أن معظم مديري المدارس يتجنبون تقبل التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي، وهذا يمكن أن يرجع إلى خوفهم من المشكلات السلوكية كالعدوانية وتقمص التلميذ العادي دور التلميذ المتوحد وذلك بتقليد سلوكياته، أو يعود لعدم توفر أساتذة مؤهلين جيدا ذوي الاختصاص المناسب للتعامل مع هذه الفئة في المدارس مما يؤدي إلى إفشال برامج الدمج، وفقا للجدول رقم (04) الذي يبين قلة مفردات عينة الدراسة تخصص علم النفس.

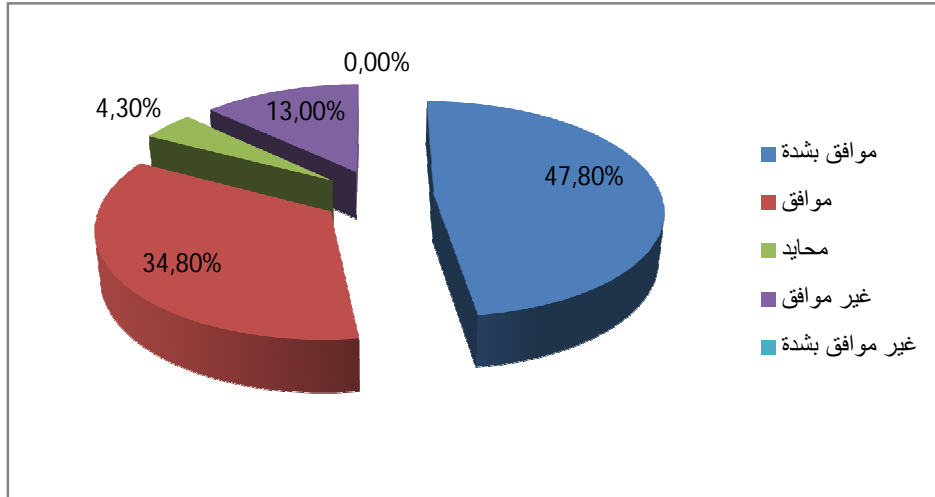
الجدول رقم (21): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وعي الطاقم الإداري بالمهام والمسؤوليات

الملقاة على عاتق الأستاذ .

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
16	موافق بشدة	11	47.8%	4.17	1.02	عالي
	موافق	08	34.8%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	03	13%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (16): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (21).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (21) والشكل رقم (16) والمتعلقة باتجاهات

المبحوثين نحو عدم وعي الطاقم الإداري بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق الأستاذ نلاحظ أن 11

مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بشدة بنسبة 47.8%، بينما 08 مفردات أجابوا بالموافقة بما نسبته 34.8%، ومفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، و 03 مفردات إجاباتهم غير موافق بنسبة 13%، في حين انعدمت إجابات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي وقدر ب 4.17 بانحراف معياري 1.02.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (21) والشكل رقم (16) يتضح أن الطاقم الإداري غير واعي بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق الأستاذ مما يجعلهم لا يوفرّون الوسائل التعليمية اللازمة لهذه الفئة، وهذا يمكن أن يرجع إلى عدم تخصيص وزارة التربية والتعليم ميزانية كافية لشراء هذه الوسائل التعليمية وأبسطها الألعاب الفكرية والمشاهد والألواح الرقمية الخاصة بهذه الفئة وفقا لما صرح به الأساتذة في المقابلات التي أجريت معهم، وكذلك عدم سعي الطاقم الإداري بطلب الوسائل من قبل الجهات المعنية معتمدة على الأستاذ كمصمم لها وهذا دليل على قلة وعيه بمهام الأستاذ مما يؤدي إلى زيادة العبء على كاهله دون تخفيفه.

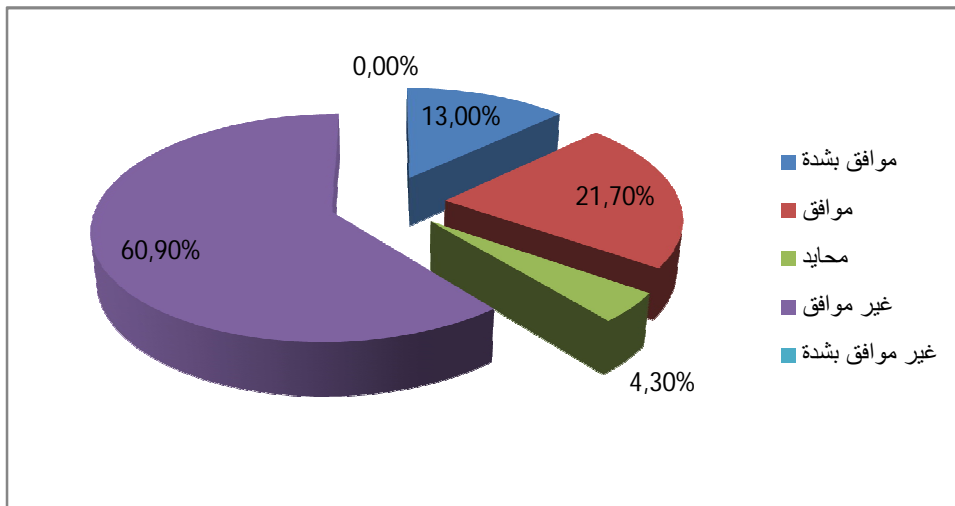
الجدول رقم (22): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عزل قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في

أطراف المبنى المدرسي مما يضعف بشكل مباشر فرص الدمج الاجتماعي مع أقرانهم العاديين.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
17	موافق بشدة	03	%13	2.87	1.18	متوسط
	موافق	05	%21.7			
	محايد	01	%4.3			
	غير موافق	14	%60.9			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	%100			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (17): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (22).



المصدر: التحقيق الميداني.



من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (22) والشكل رقم (17) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو عزل قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في أطراف المبنى المدرسي بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 14 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم بغير موافق ونسبة 60.9%، و 05 مفردات أجابوا بالموافقة بما نسبته 21.7%، وكانت إجابات 03 مفردات موافق بشدة بنسبة 13%، ومفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، في حين انعدمت إجابات المفردات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي متوسط حيث قدر ب 2.87 بانحراف معياري 1.18.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (22) والشكل رقم (17) يتضح أن قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد غير معزولة في أطراف المبنى المدرسي ويمكن أن يرجع هذا إلى عدم تهميش هذه الفئة ما يزيد بشكل مباشر من فرص الدمج الاجتماعي مع أقرانهم العاديين.

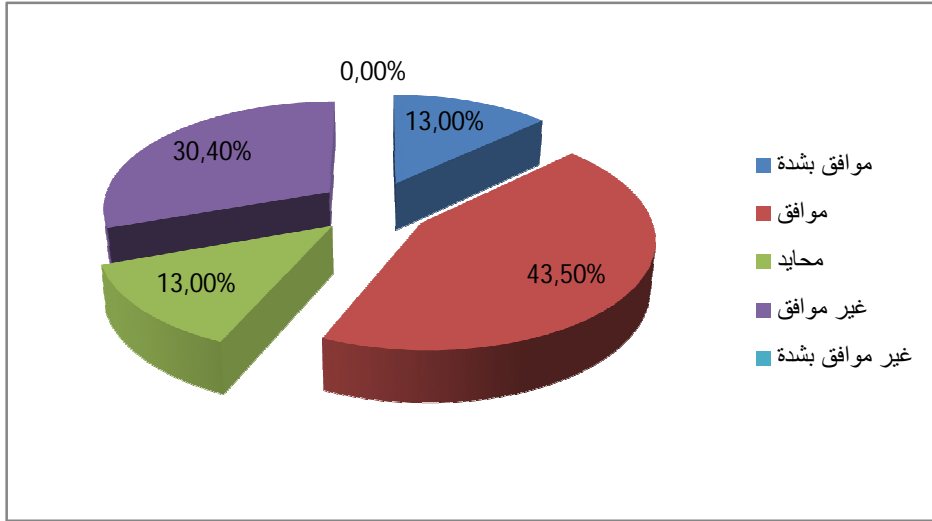
**الجدول رقم (23): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد**

**في الأنشطة الصفية وغير الصفية.**

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
18	موافق بشدة	03	13%	3.39	1.07	متوسط
	موافق	10	43.5%			
	محايد	03	13%			
	غير موافق	07	30.4%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

**المصدر:** التحقيق الميداني.

الشكل رقم (18): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (23).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (23) والشكل رقم (18) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 10 مفردات من عينة الدراسة أجابوا بالموافقة ونسبة 43.5%، بينما 07 مفردات غير موافقة بما نسبته 30.4%، وكانت 03 مفردات لكل من الموافقين بشدة والمحايدين ويمثلان نسبة 13%، في حين انعدمت إجابات المفردات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي متوسط حيث قدر ب 3.39 بانحراف معياري 1.07.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (23) والشكل رقم (18) يتضح أن إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الأنشطة الصفية وغير الصفية قليل مما يقلل من فرص تغيير الاتجاهات السلبية لدى أقرانهم العاديين، وهذا يمكن أن يرجع إلى ضعف مستوى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد والتأخر الاستيعابي لهم مما لا يهيئ الفرص المناسبة للتفاعل بين الفئتين.

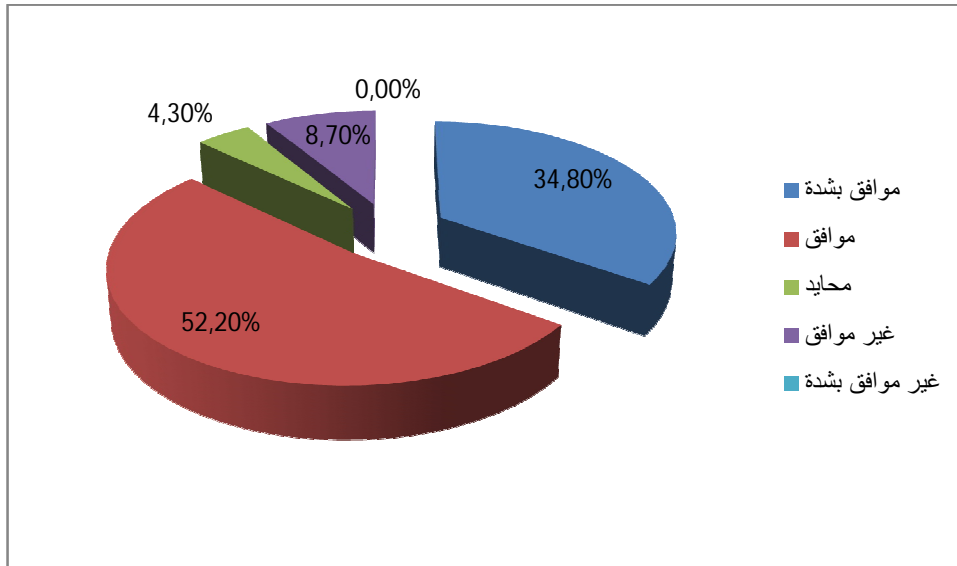
الجدول رقم (24): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة وجود نشاطات مشتركة داخل المدرسة

بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
19	موافق بشدة	08	%34.8	4.13	0.86	
	موافق	12	%52.2			
	محايد	01	%4.3			
	غير موافق	02	%8.7			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	%100			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (19): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (24).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (24) والشكل رقم (19) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى قلة وجود نشاطات مشتركة داخل المدرسة بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 12 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق ونسبة 52.2%، بينما 08 مفردات أجابوا بالموافقة بشدة بما نسبته 34.8%، وكانت إجابات مفردتين بنسبة 8.7% غير موافق، ومفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، وكان المتوسط الحسابي عالي وقدر ب 3.04 بانحراف معياري 1.18.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (24) والشكل رقم (19) يتضح أن النشاطات المختلفة داخل المدرسة والمشاركة بين التلاميذ المصابين بالتوحد والعاديين قليلة، وهذا راجع إلى الحالة الصحية وسلوك أولئك المتوحدين الذي لا يتلاءم مع سلوك التلاميذ العاديين، وهناك من يعتقد أن دمج الفئتين لا يؤثر على التفاعل بين التلاميذ سواء المتوحدين أو العاديين قصد مساعدتهم على التأقلم والاشتراك في مختلف الأنشطة.

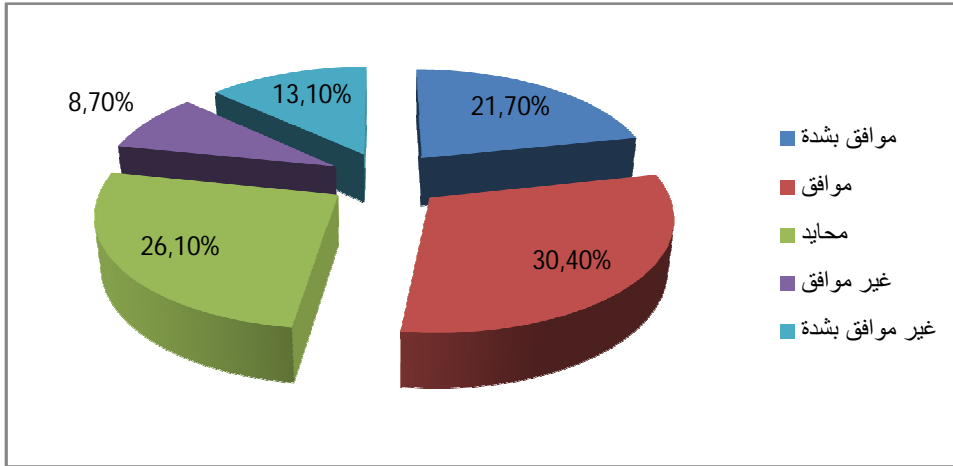
الجدول رقم (25): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم تقبل أولياء أمور التلاميذ العاديين إحقاق

أبنائهم بالمدراس التي تتواجد بها برامج الدمج.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
20	موافق بشدة	03	13.1%	3.04	1.18	متوسط
	موافق	05	21.7%			
	محايد	07	30.4%			
	غير موافق	06	26.1%			
	غير موافق بشدة	02	8.7%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (20): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (25).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (25) والشكل رقم (20) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو عدم تقبل أولياء أمور التلاميذ العاديين إلحاق أبناءهم بالمدارس التي تتواجد بها برامج الدمج بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن إجابات 07 مفردات من عينة الدراسة محايدين بما نسبته 30.4%، بينما أجابت 06 مفردات غير موافق بنسبة 26.1%، و05 مفردات أجابوا بالموافقة بنسبة 21.7%، و03 مفردات أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 13.1%، بينما أجابت مفردتين غير موافق بشدة بنسبة 8.7%، وكان المتوسط الحسابي متوسط وقدر ب 3.04 بانحراف معياري 1.18.

بعد الاطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (25) والشكل رقم (20) يتضح أن معظم إجابات المبحوثين كانت بين المحايدة وعدم الموافقة على عدم تقبل أولياء التلاميذ العاديين إلحاق أبناءهم بالمدارس التي تتواجد بها برامج الدمج ويمكن أن يرجع هذا إلى وعي الأولياء بماهية مرض التوحد وتأبيدهم لفكرة الدمج، الذي يعطيهم فرصة في تعليم أطفالهم العاديين الفروق الفردية وتقبل الأطفال الآخرين المختلفين عنهم وتعديل اتجاهات المجتمع السلبية اتجاه هذه الفئة.

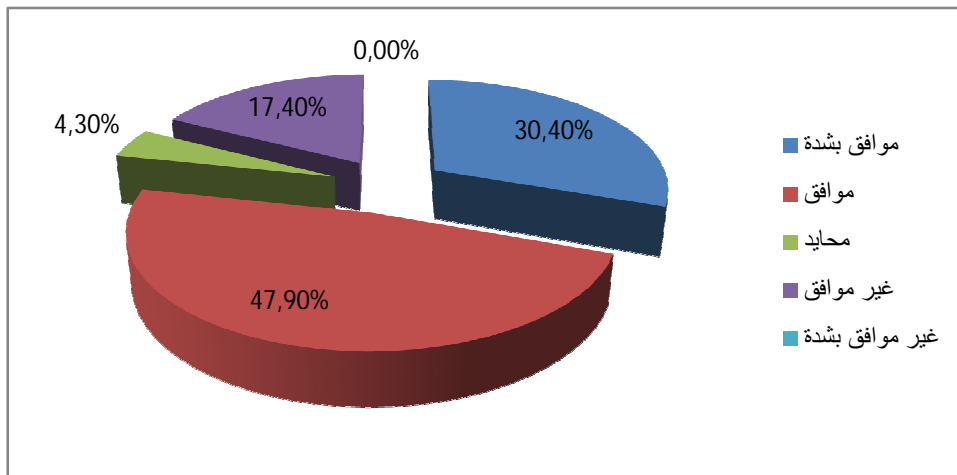
الجدول رقم (26): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم تواصل بعض أسر التلاميذ ذوي اضطراب

التوحد مع المدرسة.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
21	موافق بشدة	07	30.4%	3.91	1.04	عالي
	موافق	11	47.8%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	04	17.4%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (21): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (26).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (26) والشكل رقم (21) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين

نحو عدم تواصل بعض أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع المدرسة بين مختلف مفردات العينة المبحوثة

نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق بنسبته 47.8%، بينما أجابت 07 مفردات

موافق بشدة بنسبة 30.4%، و 04 مفردات كانت إجاباتهم غير موافق بنسبة 17.4%، ومفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، في حين تتعدم إجابات المفردات غير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي وقدر ب 3.91 بانحراف معياري 1.04.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (26) والشكل رقم (21) يتضح أن 18 مفردة من عينة الدراسة توافق على عدم تواصل أسر التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع المدرسة ويمكن أن يعود هذا إلى التفاؤل والأمل بإمكانية تطور مهارات ابنهم داخل برامج الدمج عن طريق المدرسة، إضافة إلى عمل الوالدين وغيابهما لذلك تأتي هنا أهمية ترتيب الأدوار التي سيقوم بها الوالدين اتجاه الطفل وفقا لطبيعة الظروف الأسرية، وهذا ما يتقل كاهل الأستاذ بالمهام الاجتماعية الموكلة إليه.

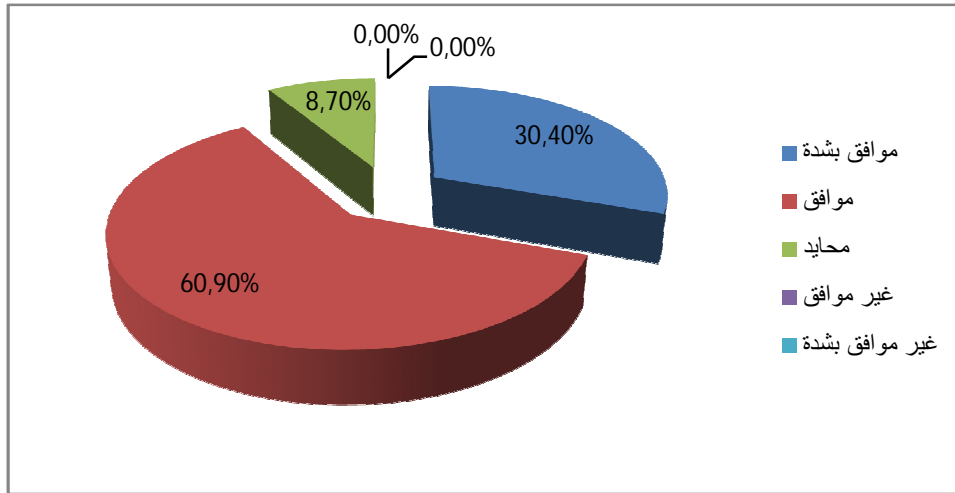
الجدول رقم (27): يمثل اتجاهات الباحثين نحو مدى وجود العديد من المشكلات الاجتماعية

المصاحبة لاضطراب التوحد تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
22	موافق بشدة	07	30.4%	4.22	0.60	عالي جدا
	موافق	14	60.9%			
	محايد	02	8.7%			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (22): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (27).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (27) والشكل رقم (22) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى وجود العديد من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لاضطراب التوحد نلاحظ أن 14 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بنسبة 60.9%، بينما 07 مفردات أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 30.4%، ومفردتين نسبة 8.7% محايدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا وقدر بـ 4.22 بانحراف معياري 0.60.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (27) والشكل رقم (22) يتضح أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لاضطراب التوحد والتي تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة حسب ما صرح به الأساتذة من خلال المقابلات التي أجريت معهم، ويمكن أن يرجع هذا إلى عدم وجود أخصائي اجتماعي مدرسي يسهل لتلميذ التوحد التعامل مع العقبات والمشكلات الاجتماعية التي تواجهه، وهناك من يعتقد أن قدرة تلميذ التوحد على مجارات الأطفال العاديين قد يخلق في نفسه الإحباط والشعور بالعزلة ما لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأطفال العاديين.



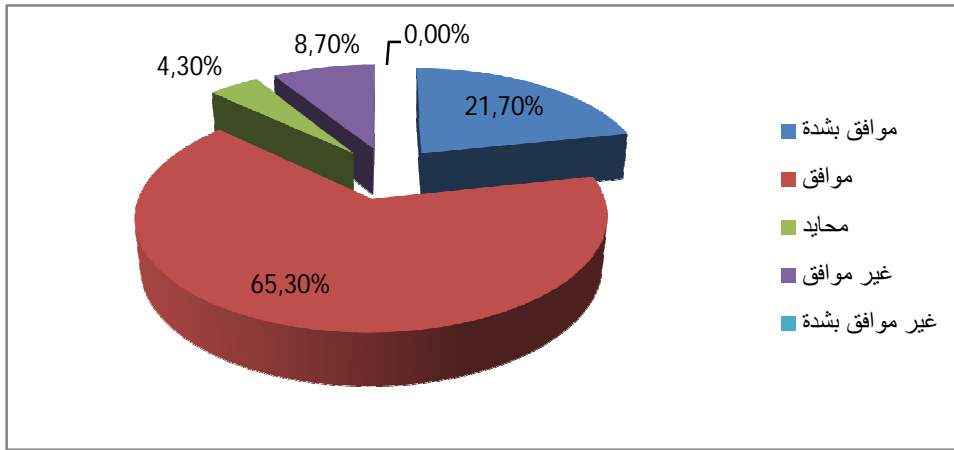
الجدول رقم (28): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى مبالغة بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي

اضطراب التوحد في التوقعات الإيجابية للمستوى الاجتماعي لأبنائهم داخل برامج الدمج.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
23	موافق بشدة	05	21.7%	4.00	0.79	عالي
	موافق	15	65.2%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	02	8.7%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (23): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (28).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (28) والشكل رقم (23) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو

مدى مبالغة بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في التوقعات الإيجابية للمستوى الاجتماعي

لأبنائهم داخل برامج الدمج بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 15 مفردة من عينة الدراسة كانت

إجاباتهم موافق بما نسبته 65.2%، و 05 مفردات أجابوا موافق بشدة بنسبة 21.7%، بينما أجابت مفردتين بغير موافق بنسبة 8.7%، ومفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، في حين انعدمت إجابات المفردات غير

الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي وقد ب 4.00 بانحراف معياري 0.79.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (28) والشكل رقم (23) يتضح أن 20 مفردة من عينة الدراسة توافق على أن بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد يببالغون في التوقعات الايجابية للمستوى الاجتماعي لأبنائهم داخل برامج الدمج، ويمكن أن يرجع هذا إلى الدعم النفسي الذي زرعه تطبيق برنامج الدمج للأولياء من أجل خلق فرص تربوية متساوية لأطفالهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحسن سلوكهم الاجتماعي ويطور مهاراتهم اللغوية.

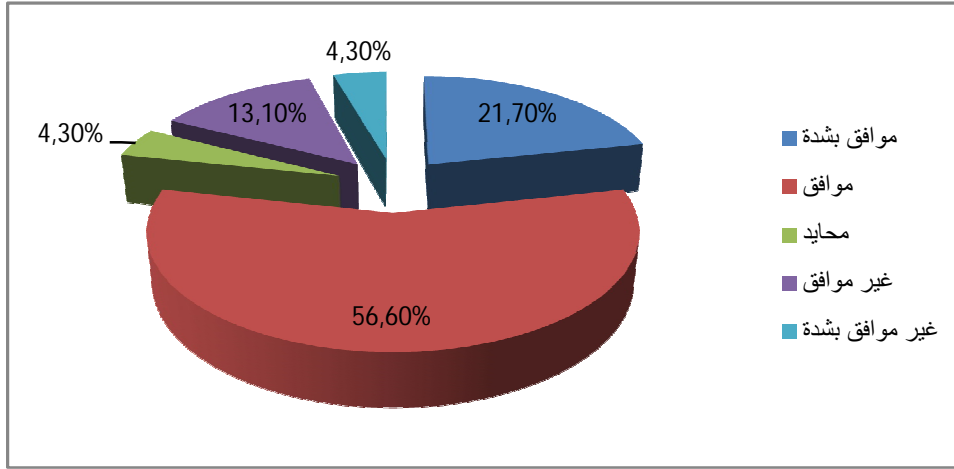
الجدول رقم (29): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب

التوحد بعدم مساواة أبنائهم مع أقرانهم العاديين في عملية الدمج الحالية.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
24	موافق بشدة	05	21.7%	3.78	1.08	عالي
	موافق	13	56.5%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	03	13%			
	غير موافق بشدة	01	4.3%			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (24): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (29).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (29) والشكل رقم (24) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو شعور أولياء التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بعدم مساواة أبنائهم مع أقرانهم العاديين في عملية الدمج الحالية نلاحظ أن 13 مفردة من عينة الدراسة أجابوا بالموافقة بنسبة 56.5%، في حين 05 مفردات إجاباتهم موافق بشدة بنسبة 21.7%، بينما إجابات 03 مفردات بنسبة 13% غير موافقين، ومفردة واحدة بنسبة 4.3% تمثل إجابة كل من المحايدين وغير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي وقدر ب 3.78 بانحراف معياري 1.08.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (29) والشكل رقم (24) يتضح أن أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد يشعرون بعدم مساواة أبنائهم مع أقرانهم العاديين في عملية الدمج الحالية، ويمكن أن يرجع هذا إلى ما يراه الولي من معاملة ابنه التوحيدي على أنه مشكلة لا بد من حلها، بدلا من أن يكون إنسانا يحتاج لمن يفهمه، ولنفترض المساواة بين التلاميذ التوحيديين والعاديين، عندها سيتم إرغام التوحيديين على التصرف كنظائريهم العاديين مما يؤدي إلى إصابتهم بتوتر على مدى الحياة.

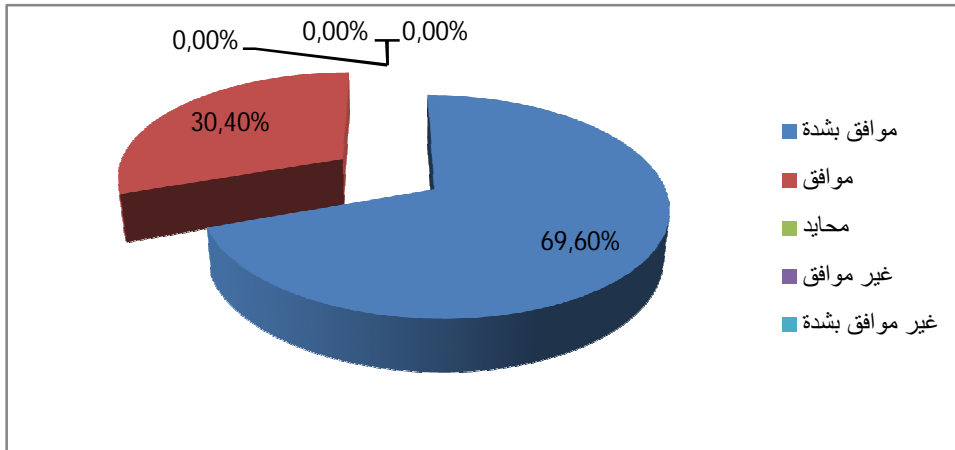
عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

الجدول رقم (30): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى احتياج المدرسة إلى مساعد تربوي لمساعدة الأستاذ في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
25	موافق بشدة	16	69.6%	4.70	0.47	عالي جدا
	موافق	07	30.4%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (25): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (30).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (30) والشكل رقم (25) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى احتياج المدرسة إلى مساعد تربوي لمساعدة الأستاذ في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد بين مختلف مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن 16 مفردة كانت إجاباتهم موافق بشدة بما نسبته 69.6%، و 07 مفردات أجابوا بالموافقة بنسبة 30.4%، في حين تتعدم الإجابات بين المفردات المحايدة وغير الموافقة و غير الموافقة بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا وقدر ب 4.70 بانحراف معياري 0.47.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (30) والشكل رقم (25) يتضح أن جل الإجابات موافقة على أن الأستاذ في حاجة إلى مساعد تربوي يساعده في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، ويمكن أن يرجع هذا إلى عدم وجود مساعدين تربويين داخل الابتدائيات عكس المتوسطات والثانويات كما نعهد، فحبذا لو يكون هناك المرافق المساعد للتوحد في الأقسام المكيفة مما يرفع النّقل ولو قليلا عن كاهل الأستاذ وهذا ما نندد وطولب به، مع ضرورة الاعتراف بهذا الأخير اجتماعيا وقانونيا لأهميته في حياة التوحد.

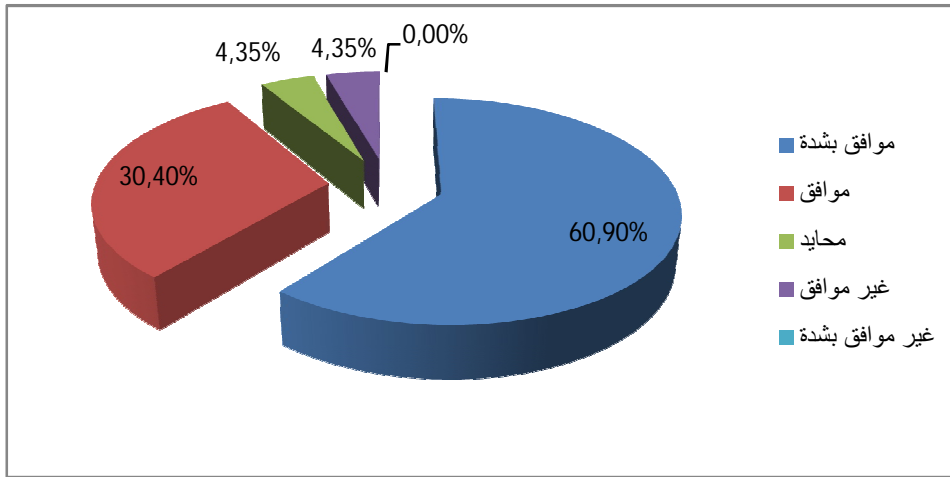
الجدول رقم (31): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم توفر عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات

النظافة الشخصية لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
26	موافق بشدة	14	60.9%	4.48	0.79	عالي جدا
	موافق	07	30.4%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	01	4.3%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (26): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (31).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (31) والشكل رقم (26) والمتعلقة باتجاهات

المبحوثين نحو عدم توفر عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات النظافة الشخصية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد

نلاحظ أن 14 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق بشدة بما نسبته 60.9%، و 07 مفردات أجابوا

بالموافقة بنسبة 30.4%، في حين نجد مفردة واحدة محايدة بنسبة 4.3%، وتمائلها نفس النسبة لغير الموافقين، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا وقدر ب 4.48 بانحراف معياري 0.79.

بعد الاطلاع على النتائج الواردة في الجدول رقم (31) والشكل رقم (26) يتضح أن المدارس الابتدائية تفتقر الى توفر عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات النظافة الشخصية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، ووفقا لما صرح به في المقابلات التي أجريت مع الأساتذة فإن ابتدائية الشيخ العربي التبسي ببلدية الونزة المؤسسة التربوية الوحيدة التي تحتوي على عامل نظافة خاص بالتلاميذ التوحديين، ويبقى هذا راجع الى الجانب الإنساني للأستاذ ولعمال النظافة المتواجدين بالمؤسسة التربوية.

الجدول رقم (32): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار الوحدة الصحية المدرسية إلى

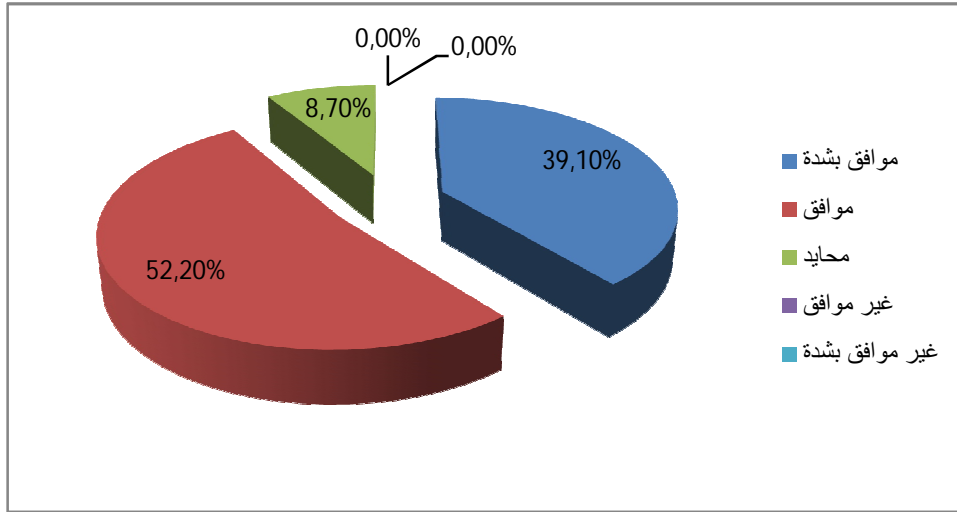
طبيب متجول لمتابعة المشكلات الصحية التي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة

العظام.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
27	موافق بشدة	09	39.1%	4.30	0.63	عالي جدا
	موافق	12	52.2%			
	محايد	02	8.7%			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

## الشكل رقم (27): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (32).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال البيانات الإحصائية المشاهدة في الجدول رقم (32) والشكل رقم (27) والمتعلقة باتجاهات الباحثين نحو مدى افتقار الوحدة الصحية إلى طبيب متجول لمتابعة المشكلات الصحية لتي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة العظام نلاحظ أن 12 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم بالموافقة بما نسبته 52.2%، و 09 مفردات أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 39.1%، في حين نجد مفردين بنسبة 8.7% محايدة، بينما تتعدم إجابات غير الموقفين وغير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا وقدر ب 4.30 بانحراف معياري 0.63.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (32) والشكل رقم (27) يتضح أن معظم مفردات عينة الدراسة أجابت بالموافقة على أن الوحدة الصحية المدرسية تفتقر الى طبيب متجول لمتابعة المشكلات الصحية التي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة العظام، ويمكن أن يرجع هذا إلى أن وزارة التربية لم تستطع تخصيص وتوفير أطباء مدرسين لهذه الفئة على الأقل توفير طبيب متجول بكل مقاطعة، لأن بعض الأسر عاجزة عن علاج أبنائها نظرا لارتفاع تكاليف العلاج وقلة دخلهم في وقت يكاد فيه الدعم الحكومي معدوما.



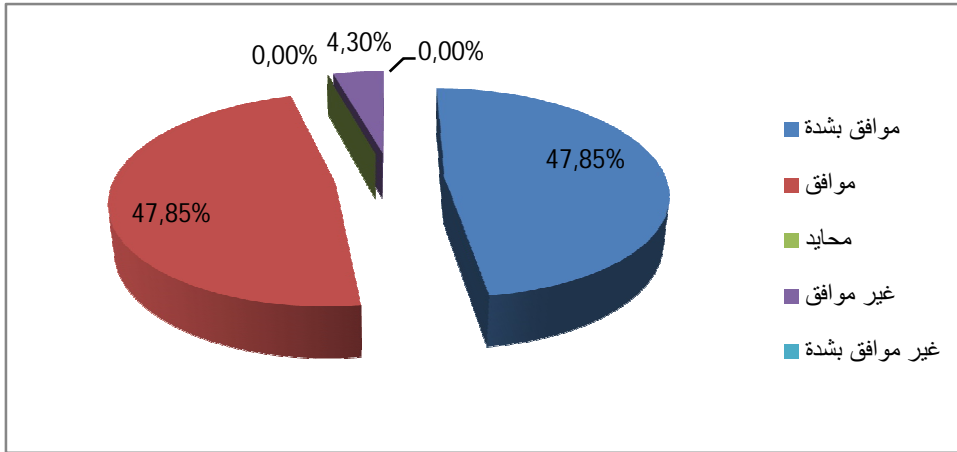
الجدول رقم (33): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو عدم وجود أخصائي علاج وظيفي داخل

المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
28	موافق بشدة	11	47.8%	4.39	0.72	إيجابي
	موافق	11	47.8%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	01	4.3%			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني

الشكل رقم (28): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (33).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (33) والشكل رقم (28) والمتعلقة باتجاهات

المبحوثين نحو عدم وجود أخصائي علاج وظيفي داخل المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي

تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد نلاحظ أن 11 مفردة من عينة الدراسة إجاباتهم موافق بنسبة

47.8% وتمثلها نفس النسبة لمفردات العينة المجيبة بالموافقة بشدة، ومفردة واحدة إجابتها غير موافق

بنسبة 4.3%، بينما انعدمت إجابات كل من المحايدين وغير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا وقدر ب 4.39 بانحراف معياري 0.72.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (33) والشكل رقم (28) يتضح أن معظم مفردات عينة الدراسة أجابت بالموافقة على عدم وجود أخصائي علاج وظيفي داخل المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وهنا يأتي دور الأم لأنها تعد أنجح وأفضل أخصائية مع طفلها فهي تقضي معه يومه كاملا .... يمكن من خلال اليوم أن تعلمه بالتكرار مثلا أن النار خطر، ويمكن أن تعلمه أن يعتمد على نفسه في الأكل والشرب بالتكرار والمثابرة ولا تعتمد أن هناك أخصائيا يتابع مع ابنها، فدورها لا يمكن نسيانه بل بالعكس يساعد الطفل على تخطي المشكلات الحسية والإدراكية والتأهيل بشكل سريع.

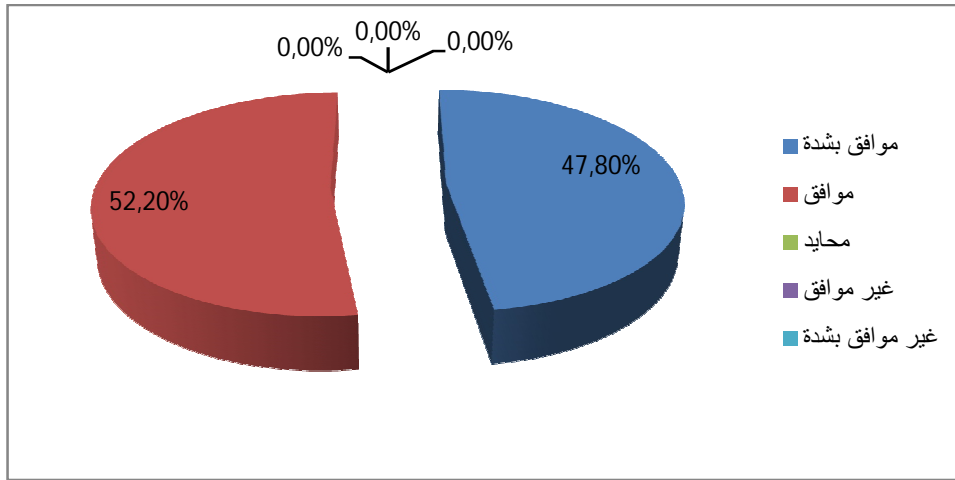
الجدول رقم (34): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى معاناة المدرسة من غياب أخصائي

اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
29	موافق بشدة	11	47.8%	4.48	0.51	عالي جدا
	موافق	12	52.2%			
	محايد	/	/			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

## الشكل رقم (29): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (34).



## المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (34) والشكل رقم (29) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى معاناة المدرسة من غياب أخصائي اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية و الأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد نلاحظ أن 12 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق بما نسبته 52.2%، و 11 مفردة أجابوا بموافق بشدة بنسبة 47.8%، بينما تتعدم إجابات كل من المحايدين، غير الموافقين وغير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا قدر ب 4.48 بانحراف معياري 0.51.

بعد القراءة الاستيعابية للنتائج الواردة في الجدول رقم (34) والشكل رقم (29) يتضح أن كل الأساتذة موافقين على ان المدرسة تعاني من غياب أخصائي اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، فإذا كانت البرامج والأنشطة الاجتماعية غائبة عن ساحة الدمج كالزيارات المنزلية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل لتدعم عمل المدرسة والعيادة وتربطه بالأسرة، فكيف ومن أين سيأتي هذا الأخصائي الاجتماعي؟

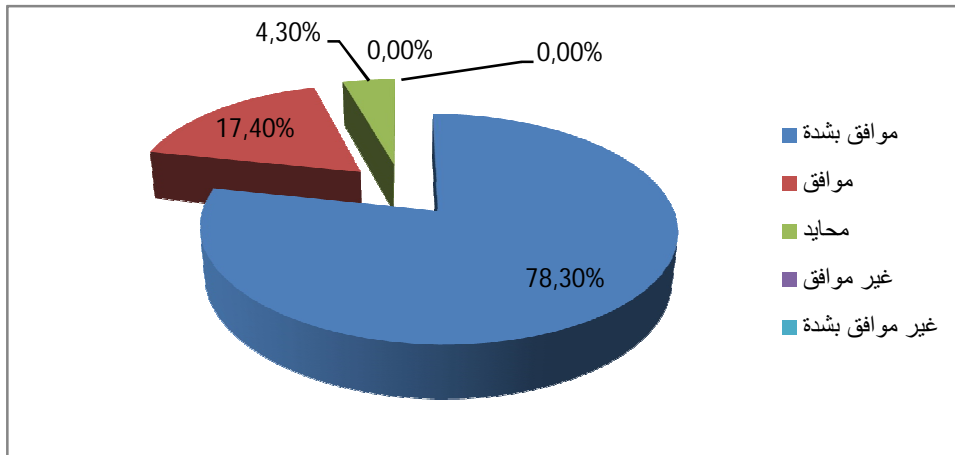
الجدول رقم (35): يمثل اتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار قاعة الرياضة إلى التجهيزات

الخاصة التي تساعد التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الدمج مع أقرانهم العاديين في القسم والمدرسة.

رقم العبارة	الاستجابات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
30	موافق بشدة	18	78.3%	4.74	0.54	
	موافق	04	17.4%			
	محايد	01	4.3%			
	غير موافق	/	/			
	غير موافق بشدة	/	/			
المجموع		23	100%			

المصدر: التحقيق الميداني.

الشكل رقم (30): دائرة نسبية خاصة بالجدول رقم (35).



المصدر: التحقيق الميداني.

من خلال المشاهدة الإحصائية في الجدول رقم (35) والشكل رقم (30) والمتعلقة باتجاهات المبحوثين نحو مدى افتقار قاعة الرياضة إلى التجهيزات الخاصة التي تساعد التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الدمج مع أقرانهم العاديين في القسم والمدرسة نلاحظ أن 18 مفردة من عينة الدراسة كانت إجاباتهم موافق بشدة بما نسبته 78.3%، و 04 مفردات أجابوا بموافق بنسبة 17.4%، ومفردة واحدة محايدة بنسبة

4.3%، بينما تتعدم إجابات كل من غير الموافقين وغير الموافقين بشدة، وكان المتوسط الحسابي عالي جدا قدر ب 4.74 بانحراف معياري 0.54.

بعد القراءة المتأنية للنتائج الواردة في الجدول رقم (35) والشكل رقم (30) يتضح أن كل الأساتذة تقريبا موافقة على مدى افتقار قاعة الرياضة إلى التجهيزات الخاصة التي تساعد التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الدمج مع أقرانهم العاديين في القسم والمدرسة، ويمكن أن يرجع هذا إلى أن المؤسسات التربوية تفتقر إلى قاعة الرياضة وفقا للمقابلات التي أجريت مع الأساتذة، فكيف سيوفرون التجهيزات والقاعات غير موجودة أصلا؟ علما أن الرياضة تفيد تلاميذ التوحد في عدة جوانب، فمن الناحية الطبية تزيد تسارع دقات القلب مما يزيد ضخ الأكسجين للدماغ وبالتالي زيادة فعاليته، أما من الناحية التربوية، فالرياضة تعزز مهارات طفل التوحد التواصلية بتكوين علاقات اجتماعية وبناء علاقات سوية مع أقرانهم العاديين وخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتقوية السلوكيات المرغوب فيها.

# الفصل الخامس:

## مناقشة نتائج الدراسة



### 01- نتائج الدراسة.

1-1- الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول والذي يتمحور حول: اتجاهات أساتذة التعليم

الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

1-2- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني والذي يتمحور حول: اتجاهات أساتذة التعليم

الابتدائي نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

1-3- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث والذي يتمحور حول: اتجاهات أساتذة التعليم

الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب

التوحد.

### 02- مناقشة نتائج الدراسة:

1-2- وفقا للدراسات السابقة.

2-2- وفقا للإطار النظري.

03- النتائج العامة للدراسة.

**01-نتائج الدراسة:**

إن البحوث الاجتماعية والدراسات العلمية تهدف إلى الوصول إلى نتائج واضحة ومحددة وكشف النقاط الغامضة في موضوع البحث، وهذه النتائج لا بد أن تكون علمية وذات فائدة كبيرة ، تكسب البحث العلمي دقة وموضوعية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

**جدول رقم (35): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع المحاور.**

Statistics		axe1	axe2	axe3
		المحور 01	المحور 02	المحور 03
N	Valid الإناث	23	23	23
	Missing الذكور	0	0	0
Mean المتوسط الحسابي المرجح		3,7391	3,7217	4,5145
Std. Deviation الانحراف المعياري		0,491920	0,454230	0,411060

المصدر: برنامج spss 22

**1-1- الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول والذي يتمحور حول: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي**

**نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.**

من خلال البيانات المشاهدة في الجدول 35 يتضح أن اتجاه أساتذة مجتمع الدراسة نحو العبارات التي تناولت المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد قد جاء عالي بمتوسط حسابي مرجح قدر بـ 3.73 وبانحراف معياري 0.49.

ومن خلال تحليل الجداول التي تضمنت عبارات تتمحور حول المعوقات التعليمية اتضح أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على إغفالهم أثناء عملية التشخيص من قبل المتخصصين، ووصلت النسبة المعبرة عن ذلك 87% وفقا للجدول (10)، كيف هذا والمدرسة تقتصر إلى طب مدرسي رغم مكانته الأساسية في المنظومة التربوية والذي بات منعما في معظم المدارس وأولياء الأمور هم من يتولون علاج أبنائهم عند الطب العام، وقد أوضح ما نسبته 73.9% أن عملية التشخيص والتقييم للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد تقتصر على الفريق المتكامل، فتشخيص التوحد يعد من أصعب الأمور وأكثرها تعقيدا وهو القاعدة الأساسية لبناء برامج متكاملة تلبي احتياجات التوحد، كما يحتاج إلى دقة الملاحظة في سلوكه ومهارات التواصل لديه وفقا لما جاء في التأصيل النظري للدراسة ، وبالموازاة فإننا نجد أن فريق متعدد التخصصات يقصر في متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية وهو ما عبرت عنه ما نسبته 52.1%.

إن الإلمام بالطرائق التربوية الحديثة وتعزيز خبرات الأساتذة في مجال التخصص وتبصيرهم بالمشكلات التعليمية ووسائل حلها هو ما يفنقر إليه الأساتذة من أجل جذب وتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وهو ما عبر عنه 43.5% من أفراد عينة الدراسة وفقا للجدول (12)، وهنا يأتي دور التكوين المتخصص في مثل هذه الإضطرابات الذي يعاني من ضعفه أساتذة الأقسام الخاصة باضطرابات التوحد في المدارس الابتدائية، وهو ما عبر عنه 73.9% وفقا للجدول (15)، فإجراء أيام تكوينية للأساتذة يحسن من مهاراتهم التعليمية فيكون عملهم هادفا ومنظما وفعالا، كما يساعد الأساتذة حديثي العهد بالمهنة الإطلاع على النظم والقوانين التي تجعلهم يواجهون المواقف الجديدة في ميدان العمل، كما يرفع من مستوى أداء الأساتذة وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم وزيادة قدرتهم على الإبداع والتجديد ويزيد من التنسيق فيما بينهم، فهذا ما ينوع من طرق التدريس المستخدمة مع تلاميذ التوحد ويزيد من عوامل التشويق وهو ما يزرع فيهم حب الدراسة وحب العمل داخل القسم ومع التلاميذ العاديين بدل الملل والتغيب عن مقاعد الدراسة وهو ما عبرت عنه النسبة 56.5% وفقا للجدول (17) وحسب ما ورد في متطلبات الدمج .



لقد أوضح ما نسبته 100% من أفراد عينة الدراسة ووفقا للجدول (13) ان اختلاف القدرات وتفاوت نسبة الاضطراب بين تلاميذ التوحد في القسم الواحد يعنى الأستاذ في إيصال المعلومات وإنهاء البرنامج في الوقت المحدد، فالأستاذ داخل القسم يعمل على العناية بالفروق الفردية واكتشاف أخطاء التلاميذ في منطقتهم الخاص وفي أسلوبهم في التفكير وفي أدائهم وإنتاجاتهم الشخصية والكشف عن دلالات تلك الأخطاء وبالتالي تجنب تهميش أسلوب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في التفكير والعمل وتجاهل منطقتهم وذكائهم الخاص، وهذا ما يستدعي وجود مشرف تربوي متخصص في اضطراب التوحد في الإدارات التعليمية الذي ينعلم وجوده في المدارس الابتدائية حسب ما عبرت عنه ما نسبته 100% من أفراد عينة الدراسة.

## 2-1- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني و الذي يقحور حول: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي

### نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول (35) يتضح أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو العبارات التي تناولت المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد قد جاء عالي بمتوسط حسابي مرجح قدر بـ 3.72 و بانحراف معياري 0.49 ، مما يعني أن هناك معوقات اجتماعية يضعها المجتمع والبيئة التعليمية في طريق ذوي اضطراب التوحد تؤثر عليهم نفسيا وتؤدي مشاعرهم وتمنعهم من أن يمارسو حياتهم بشكل طبيعي.

وإن المجتمع يجهل إلى حد كبير احتياجات ذوي اضطراب التوحد كما أنه يعد أحد المعوقات أمام طموح هذه الفئة التي تستحق أن تقدر وأن تأخذ دورها في المجتمع من خلال تقديم التسهيلات اللازمة والأمنة التي تمكنهم من أن يثبتوا أنفسهم ويتساووا مع غيرهم إنسانيا واجتماعيا، وقد عبر أفراد عينة الدراسة بنسبة تقدر بـ 65.13% وفقا للجدول (24) عن عدم تقبل أولياء أمور التلاميذ العاديين إلحاق إبنائهم بالمدارس التي تتواجد بها برامج الدمج نتيجة ثقافة التمييز التي تعلموها دون تعلم ثقافة الاختلاف وتعليمها لأبنائهم، وكذلك نتيجة الفهم الخاطئ على أن الطفل التوحدي يضر أبنائهم أو يسبب لهم إيذاء، في حين

نسوا بأن هذه الفئة تعتبر إضافة لأبنائهم وأن التلميذ ذوي اضطراب التوحد قد يتفوق عليهم في ناحية من النواحي وأنه لا يضر سياق العملية التعليمية لهم.

وبالمقابل نجد 86.9% من أفراد عينة الدراسة قد أجمعت على أن أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد متفائلين حد المبالغة في التوقعات الإيجابية للمستوى الاجتماعي لأبنائهم داخل برامج الدمج نتيجة الاجتماع بهم للتعرف على اتجاهاتهم نحو عملية الدمج وتهيئتهم لها ومناقشتهم كافة الأمور المتعلقة بها، ومدى استفادة أطفالهم جراء البرنامج وتخليصهم من أية مشاعر سلبية اتجاه أطفالهم في المدرسة العامة، إلا أن هذه المبالغة تخفي وراءها الإحساس بالمعاملة غير المرضية لأبنائهم كإهمالهم أو تجاهلهم أو شعورهم بأنهم ربما يكونون محط سخرية من باقي تلاميذ المدرسة، أو عدم المساواة بين أبنائهم والتلاميذ العاديين من قبل العقول الضعيفة، وهذا ما عبر عنه الأساتذة بنسبة قدرت بـ 78.2% وفقا للجدول (28).

بينما أبدت نسبة 64.2% من أفراد عينة الدراسة وفقا للجدول (19) تجنب بعض مديري المدارس تقبل التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي مبررين رفضهم بالزيادة في عدد الطلاب في المدرسة أو خوفهم على إثارة إزعاج الآخرين، وكذلك خشية عدم القدرة على التعامل معهم، وقد تكون تلك المبررات قبل معرفتهم لصفات وسلوكيات التلاميذ التوحديين أي أن الفكرة عنهم غير واضحة ومكتملة، وقد يكون للحواجز المادية دور في تغيير اتجاههم، أو قد يكون للبعد الإنساني أو القيم الدينية دور في قبول هؤلاء التلاميذ، لذا نجد أن حجر الأساس في نجاح عملية الدمج هو مدير المدرسة.

إن سياسة الدمج هي حركة حضارية إنسانية واجتماعية وحقوقية على أساسها تتحقق الجودة للمدرسة ويرتقي نظام التعليم ككل، هذا إذا كانت المدرسة تتوفر على برامج ومناهج خاصة بالدمج وكذا أساتذة وطاقم إداري، وكل منا له صلة بذوي اضطراب التوحد وواعين لسياية الدمج وآثارها وشروط نجاحها، وإن قلة الوعي للطاقم الإداري تجعله لا يوفر الوسائل التعليمية اللازمة لهذه الفئة، مما يجعل كل المهام والمسؤوليات تقع

على عاتق الأستاذ، وقد أكد على هذا نسبة قدرت بـ 82.6% من أفراد عينة الدراسة وفقا للجدول (20) التي أجريت بها.

ومن إيجابيات عملية الدمج أنه يمنح لذوي اضطراب التوحد فرصا أكبر لقضاء معظم الوقت مع أقرانهم العاديين وكذلك تحسين سلوكهم الاجتماعي وتطوير مهاراتهم اللغوية كما أنه يساعد في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر لهم، في حين إذا تم عزلهم في أطراف المبنى المدرسي فهذا ما يزيد الفجوة كبرا بين ذوي اضطراب التوحد والأطفال العاديين، وهذا ما عبرت عنه النسبة 34.7% نحو عزل قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في أطراف المبنى المدرسي، وهذا أيضا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها للمدارس الابتدائية وإجراء المقابلات حيث أنها لاحظت أن الدمج المتبع هو دمج أكاديمي.

لقد عبرت النسبة 88% من أفراد عينة الدراسة ووفقا للجدول (23) على أن عدم جاهزية النظام التعليمي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والوسائل الضرورية لذوي اضطراب التوحد، وعدم وجود التسهيلات البنيوية داخل المدرسة، كما أن عدم توفر معرفة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل والتكيف مع التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، كل هذه الأسباب تقلل من وجود نشاطات مشتركة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي اضطراب التوحد، وبالتالي تقلل فرص تفاعلهم المباشر مع بعضهم البعض.

في حين نجد أن النسبة 65.5% قد عبرت على قلة إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الصفية وغير الصفية يقلل فرص التفاعل بينهم نظرا لدرجة استيعاب كل من الفئتين (ذوي اضطراب التوحد والعاديين).

### 1-3- الاجابة عن التساؤل الفرعي الثالث و الذي يمحور حول:إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي

**نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.**

من خلال البيانات الإحصائية المبينة بالجدول (35) يتضح أن اتجاه الأساتذة نحو العبارات التي

تناولت المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد قد جاء عالي بمتوسط

حسابي مرجح قدر بـ 4.51 وانحراف معياري 0.41، مما يعني أن هناك صعوبات تواجه المدرسة في عملية الدمج والتي تعود نتائجها سلباً على الأطفال المتدرسين خاصة المدمجين منهم حيث نجد ما نسبته 100% من أفراد عينة الدراسة وفقاً للجدول (29) تؤيد فكرة احتياج المدرسة إلى مساعد تربوي لمساعدة الأستاذ في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، فالمساعد التربوي يعني الكثير في عملية الدمج لهم فهو قادر على تقديم العون والمساعدة للأستاذ من خلال تحديد مستوى الأداء الحالي لتلاميذ التوحد، وكذلك يحدد طبيعة المشكلات الصحية والسلوكية والتربوية التي يعانون منها، كما يساعده على طرق التواصل مع تلميذ التوحد، وتفهم خصائصه وذلك استناداً إلى مراعاة الفروق الفردية ومراحل النمو التي يمر بها التلميذ إضافة إلى أنه يعد الخطط الدراسية والعلاجية له، إلا إن غيابه يجعل الأستاذ يتخبط في مشاكل جمة داخل القسم والتي تعود سلباً على جميع الأفراد.

في حين نجد أن النسبة 85.6% من أفراد عينة الدراسة قد عبرت عن عدم وجود أخصائي علاج وظيفي داخل المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وبالرغم من أهمية وجوده في المدرسة إلا أن هذا الأخير غائب فهو من يمكنه مساعدة أطفال التوحد على التركيز وتقليل سرعة التشتت من خلال استخدام وسائل وأساليب معدة مسبقاً، كما أنه يستخدم استراتيجيات التكامل الحسي من خلال نشاطات معينة لتحسين قدرة الطفل على التفاعل مع المؤثرات الحسية.

ولعل من الأدوار التي يمثلها أخصائي العلاج الوظيفي هو تعليم تلميذ التوحد النظافة الشخصية وهذا ما جعل المدرسة تستغني عن عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات النظافة الشخصية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد مما يضطر الأستاذ للقيام بهذه المهمة أو استدعاء والدته إما تخرجه من الصف أو تقوم بتنظيفه في المدرسة، وهذا ما عبر عنه ما نسبته 91.3% من أفراد عينة الدراسة وفقاً للجدول (31).

وإذا كانت المدرسة لم توفر الأخصائيين السابقين الذكر فإنها أيضا تفتقر إلى طبيب متجول يتابع المشكلات الصحية التي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة العظام وهذا ما عبرت عنه النسبة 91.3% من أفراد عينة البحث وفقا للجدول (32).

ولقد عبرت النسبة 100% من أفراد عينة الدراسة ووفقا للجدول (34) أن غياب أخصائي اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد، فوجوده يجعل التلميذ التوحيدي يخرج من قوقعته كما يوطد الصلة بين التلميذ والأسرة، فبأسلوبه يجعله يتحدث ويعبر عن مكوناته وبالتالي معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه هذا التلميذ ومناقشتها مع أسرته.

إن برنامج الدمج يهدف إلى كسر الحواجز الموضوعية بين تلاميذ التوحد والتلاميذ العاديين في المدرسة من خلال القيام بمشاركة الطلاب التوحيدين في جميع الفعاليات التي يتنافس فيها الأسوياء، فهناك العديد من الأنشطة والبرامج المدمجة التي يتم تطبيقها للتوحيدين وكذلك لأقرانهم العاديين، بحيث يتم الاستفادة من بعضهم البعض في تنفيذ الأنشطة والإنجاز لإتقان المهارات بكفاءة عالية جدا، كما أنها تقرهم من بعضهم البعض كالنشاطات الرياضية التي تقام في قاعات الرياضة إلا أن هذه الأخيرة تفتقر إلى التجهيزات والمعدات الخاصة وبالتالي لا يجد التلميذ التوحيدي فرصة ليروح بها عن نفسه، وكذلك التلميذ العادي وهذا ما عبر عنه أفراد عينة المجتمع بنسبة قدرت بـ 95.7%.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة:

### 2-1- وفقا للدراسات السابقة:

بعد عرض وتحليل النتائج الدراسية كانت النتيجة ان أسانذة التعليم الابتدائي يتفقون على أن برنامج الدمج يواجه الكثير من المعوقات سواء التعليمية، الاجتماعية أو المرتبطة بالخدمات المدرسية التي يتعرض لها التلاميذ ذوي اضطراب التوحد والضغوط النفسية التي تواجه كل من التلاميذ والأستاذ على حد سواء، لذا لابد من العمل على القضاء على هذه المعوقات، وهذا ما خلصت إليه دراسة "أحمد علي وبدوي محمد"

تحت عنوان "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات"، حيث كانت إحدى نتائج الدراسة "ضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هدف التجربة"، كما أن أساتذة التعليم الابتدائي للأقسام الخاصة رأوا أنه لا بد من إجراء أيام تكوينية والتأكيد على التنسيق بينهم وهذا ما خلصت إليه دراسة "منظمة اليونيسيف" في دراستها "التعليم الدمجي في باكستان" في إحدى نتائجها إلى "تحمس الكثير من الأساتذة لتقديم الخدمات واتباع دورات تدريبية".

ومن الواضح أن أساتذة التعليم الابتدائي اتفقوا على ضرورة التقييم، التشخيص والملاحظة الدقيقة المتبعة للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، وهذا ما ذهبت إليه دراسة "منظمة اليونيسيف" تحت عنوان "التعليم الدمجي في باكستان" في إحدى نتائجها قصور بالمعلومات الحقيقية الشاملة الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما خلصت الدراسة الحالية إلى ضرورة الالتفات إلى فئة التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من قبل الجهات المعنية من خلال نشر التوعية والإرشاد في الأوساط المحيطة بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد من أسرة وتلاميذ عاديين وهذا ما خلصت إليه دراسة "جمال محمد الخطيب" في دراستها "تأثير الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث كانت إحدى نتائجها "مستوى القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الأطفال العاديين كان مرتفعاً نسبياً، ولكنه كان أكثر تفاعلاً وبشكل دال إحصائياً لدى الأطفال الذين نفذ لديهم برنامج الدمج في مدرستهم".

إن نجاح برنامج الدمج يعني نجاح لمدرسة وفشله يعني فشلها، لذلك ولانجاح هذه العملية على المدرسة توفير كل ما يستلزمه برنامج الدمج من خلال التعاون مع وزارة التربية وهذا ما خلصت إليه دراسة "منظمة اليونيسيف" في دراستها "التعليم الدمجي في باكستان" من خلال النتيجة "قصور التنسيق والتعاون بين وزارة التربية ووزارة إنعاش المجتمع ووزارة التربية الخاصة"، وكذا دراسة "فاميليا ومريم" تحت عنوان "آراء معلمي التربية الخاصة والتعليم العام اتجاه دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام".

في نتائجها "رحب أفراد عينة البحث بالمساعدة والتعاون مع المديرين لما في ذلك من أهمية في نجاح عمل هذه الاستراتيجية".

تتباين الدراسة الحالية مع دراسة جمال محمد الخطيب في كون هذا الأخير درس تأثير الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما كانت الدراسة الحالية تهدف الى معرفة معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد واتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحوها.

## 2-2- وفقاً للإطار النظري:

مناقشة نتائج المحور الأول: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ

### ذوي اضطراب التوحد.

من خلال ما توصلت إليه نتائج المحور (01) والمتعلقة بالمعوقات التعليمية وما يتوافق مع التأصيل النظري للدراسة فإن ضرورة التشخيص والتقييم الصحيح للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد والذي لا يتم إلا في وجود فريق كامل متعدد التخصصات كذلك إعداد برامج خاصة بالدمج وإعداد الأستاذ يثري من النشاطات المقدمة نتيجة تنوع طرق التدريس.

مناقشة نتائج المحور الثاني: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ

### ذوي اضطراب التوحد.

من خلال ما توصلت إليه نتائج المحور (02) والمتعلقة بالمعوقات الاجتماعية وما يتوافق مع التأصيل النظري للدراسة فإن احتواء التلميذ ذوي اضطراب التوحد من قبل المدرسة والأسرة من خلال الإهتمام به وإشراكه في الحصول على فرص تفاعل أكثر، كذلك توعية كل الأطراف المعنية المحيطة به يزيد من فرص إخراجهم من عزلته في المجتمع.

## مناقشة نتائج المحور الثالث: إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات

## المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

من خلال ما توصلت إليه نتائج المحور (03) والمتعلق بالمعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية وما يتوافق مع التأصيل النظري للدراسة فإنه لإنجاح برنامج الدمج ونشر الاتجاهات الإيجابية على وزارة التربية توفير كل ما تحتاجه المدرسة من خدمات تسهل على ذوي اضطراب التوحد دمجهم واقترانهم بالأطفال العاديين كمساعد تربية خاص يعمل جنباً إلى جنب مع الأستاذ،، وكتوفير أخصائي علاج وظيفي واجتماعي يعملان على تجنب تلميذ التوحد كل ما يعيقه داخل المرسة وخارجها في علاقته مع المجتمع المحيط به.

## 3-النتائج العامة للدراسة:

بعد عملية التحليل للتساؤلات التي وضعت في إشكالية الدراسة نصل الى معرفة اتجاهات الأساتذة نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد:

-هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب

التوحد من خلال عدم مراعاة المنهج لطرق التدريس أوالوسائل التعليمية.

-هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات الإجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب

التوحد من خلال عدم مراعاة خصائص ذوي اضطراب التوحد وعدم الإهتمام بإشراكهم في مختلف النشاطات.

-هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج

التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من خلال عدم الإهتمام بالخدمات المساندة و عدم الإهتمام بالبيئة التعليمية.



خاتمة



## خاتمة:

إن طفل التوحد أكثر احتياجا إلى الشعور بأن لحياته معنى وأن يشعر بالأمن والطمأنينة، وهذا يفرض أن تحتوي حياة هؤلاء الأطفال على الكثير من الفرص والقليل من العقبات بدلا من القليل من الفرص والكثير من الفشل، فحالة العزلة والتفوق حول الذات التي يعيشها طفل التوحد إنما هي استجابة طبيعية لتلك البيئة المحيطة الخالية من المحفزات والمثيرات الإيجابية التي تستدعي الانتباه، كما لا يقتصر الأمر على خلو البيئة من المثيرات بل يصاحب طفل التوحد حالة من الخوف بسبب شعوره بأن البيئة ليست آمنة، ولذلك فإن أي محاولة للاهتمام بمثل هذه الفئة قد تؤدي إلى إحداث تغيرات حتى ولو كانت بسيطة.

إن مثل هذه التغيرات قد تكون ذات قيمة ولن يتم الوصول إليها إلا من خلال تكاتف الجميع من أجل تيسير إعداد البرامج والاستراتيجيات المتنوعة والتي يمكننا من خلالها دحض تلك الخرافة الأسطورية والقاتلة: إن المصابين باضطرابات نمائية لا يتغيرون!.

وقد أفادت نتائج الدراسة في مجملها إلى وجود معوقات نحو دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية، فهناك نقص واضح في المساقات التخصصية الجامعية وفجوة عميقة بين حاجات المجتمع الفعلية، فغياب التخصص الدقيق المتعلق بذوي اضطراب التوحد هو أحد المكونات الأساسية للاتجاهات السلبية نحو دمج هذه الفئة من الأطفال.

إن التعامل مع هذه الفئة والتعرض لها هو أمر حاسم وفعال في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوهم، ونقص التعامل مع فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد يؤدي بالضرورة إلى تكوين اتجاهات سلبية في التعامل المباشر من قبل الأساتذة معهم، وطبيعي ألا يختلف الوضع كثيرا بين الأساتذة ذوي التخصصات العلمية أو ذوي التخصصات الأدبية من حيث كون أن الفئتين يحملون اتجاهات سالبة نحو دمج أطفال التوحد وهذا ليس بغريب، فالفتتان بطبيعتهما في نفس البيئة التعليمية وكلاهما يفتقدان التعامل مع هذه الفئة من الأطفال

وتعزي الباحثة ذلك إلى غياب ونقص الوعي المعرفي بطبيعة هذه الفئة وسبل التعامل معها وكيفية تحسين حالتها.

وفي الأخير وبعد التعمق في الموضوع ونظرا للنتائج المتوصل إليها فإن البحث يصل الى صياغة التوصيات التي فيها ما يجب على أهدافه.

### التوصيات:

بناء على ما جاء في الجانب الميداني للدراسة وما تم التطرق إليه في الجانب النظري اتضح جليا أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تحمل في طياتها وقفة على التغييرات التي تمس برنامج دمج هذه الفئة مما يتطلب توفير جملة من العناصر تكون على شكل توصيات للدراسة نلخصها كما يلي:

1. أن تتضافر الجهود التربوية والنفسية والطبية والأسرية في سبيل الوقوف على التشخيص الدقيق لحالات اضطرابات التوحد.

2. إجراء أيام تكوينية للأساتذة و ضرورة التنسيق فيما بينهم.

3. ضرورة الاهتمام بفئة ذوي اضطراب التوحد ووضع برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية على أسس علمية و موضوعية تراعي هؤلاء التلاميذ وسمات شخصياتهم ونتيح لهم فرص نمو طبيعي.

4. ينبغي استخدام طرق تدريس مختلفة وأساليب متعددة في التعليم مسندة على برامج عالمية.

5. ضرورة توعية الأسرة ومدتها بأحدث الأساليب للتعامل مع هذه الفئة.

# قائمة المراجع



قائمة المراجع:

I- القواميس والمعاجم:

- 1- ابن منظور: لسان العرب، لبنان، مؤسسة التاريخ العربي، ج2، ط2، 1992.
- 2- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1982.
- 3- جوزيف إلياس: معجم مدرسي، لبنان، دار المجاني، 2000.
- 4- جيران مسعود: الرائد (معجم لغوي عصري)، لبنان، دار العلم للملايين، 1990.
- 5- غيث عاطف محمد: قاموس علم الاجتماع، مصر، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2005.

II- الكتب:

- 6- إبراهيم عبد الله فرج: التوحد (الخصائص والعلاج)، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2004.
- 7- أبو مغلي سميح وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
- 8- أحمد الزعبي: أسس علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار زهران، 2001.
- 9- أحمد الكندري: علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح، 1992.
- 10- إسحاق محمد: التفاعل اللفظي، الأردن، الوزارة التعليمية، 1982.
- 11- أمال أحمد يعقوب: علم النفس الاجتماعي، بغداد، بيت الحكمة، 1989.
- 12- بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، دبي، المكتبة الأكاديمية، 1996.
- 13- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.
- 14- توفيق حداد وسلامة ادم: التربية العامة، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010.
- 15- الجلبي سوسن شاكر: التوحد الطفولي (أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه) سوريا، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، 2001.

- 16- جمال محمد أبو شنب: قواعد البث العلمي والإجتماعي (المناهج والطرق والأدوات)، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2008.
- 17- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007.
- 18- الخشرمي سهير أحمد: المدرسة للجميع، دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، المملكة العربية السعودية، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر 2000.
- 19- الخطيب جمال والحديدي منى: التدخل المبكر -مقدمة في التربية الخاصة للطفولة المبكرة-، الأردن، دار الفكر، 1998.
- 20- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه)، الأردن، دار الفكر، 1418هـ.
- 21- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990.
- 22- زهران حامد عبد السلام علم النفس الإجتماعي، مصر، عالم الكتب، 1977.
- 23- زينب محمود شقير: خدمات ذوي الإحتياجات الخاصة، الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 2002.
- 24- سميرة طه جميل وهالة الجرواني: دمج الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة ما قبل المدرسة، برامج وأنشطة، مصر، مكتبة النهضة المصرية، 1999.
- 25- الشيخ ذيب: الدورة الأولية للتوحد، سوريا، مؤسسة كريم رضا سعيد (برنامج الإعاقة في سوريا)، 2005.
- 26- عادل عبد الله محمد: الإعاقات العقلية، مصر، دار الرشاد، 2004.
- 27- عادل عبد الله محمد: مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية، مصر، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع، 2010.
- 28- عبد الرحمان عيسوي: دراسات في علم النفس الاجتماعى، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974.
- 29- فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000.

- 30- فرج حسين عبد الطيف: المقاربة بالكفاءات، الجزائر، دار النشر، 1986.
- 31- فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن: علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة  
مصر، دار الفكر العربي، 1999.
- 32- قحطان أحمد الظاهر: التّوحد، الأردن، دار وائل للنشر والطباعة، 2008.
- 33- القرشي أميرة: متطلبات الدمج الشامل للأطفال المعوقين سمعياً في مدارس  
وفصول التعليم العام، مصر، المؤتمر العلمي السنوي 13، 2005.
- 34- اللقاني أحمد حسين والجمال علي أحمد معجم المصطلحات التربويّة في المناهج  
وطرق التدريس، مصر، عالم الكتب للنشر، 2002.
- 35- ماهر محمود عمر: سيكولوجية العلاقات الإجتماعية، مصر، الفنية للطباعة  
والنشر، 1992.
- 36- مجدي أحمد عبد الله: السلوك الإجتماعي وديناميته - محاولة تفسيرية - مصر  
دار المعرفة الجامعية، 2003.
- 37- مجيد سوسن شاكر: التوحد، أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه، الأردن  
ديبونو للطباعة والنشر، 2007.
- 38- محمد الصاوي ومحمد مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مصر  
الأكاديمية للنشر، 1992.
- 39- محمد شحاتة ربيع: علم النفس الإجتماعي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع  
2001.
- 40- محمد عبد الحليم منسي: علم النفس التربوي للمعلمين، مصر، دار المعرفة  
الجامعية.
- 41- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات  
الأردن، دار وائل للنشر والطباعة، 1999.
- 42- محمود عوض عباس و دمنهوري رشاد صالح: علم النفس الإجتماعي، مصر  
دار النهضة العربية، 1974.
- 43- مصطفى أسامة فاروق والشربيني السيد كامل التّوحد (الأسباب، التشخيص  
العلاج)، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.

- 44- معتز عبد الله: الإتجاهات التعصبية، الكويت، مطابع الرسالة، سلسلة المعرفة 1989.
- 45- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي التربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2003.
- 46- نايف بن عابد الزارع: التوحد، دار الفكر، الأردن، 2010.
- 47- نصر الدين زبدي وآخرون: علم النفس الإجتماعي، الأردن، دار الوراق للنشر 2009.
- 48- وتبيج أرنوق، ترجمة الآشول عز الدين وآخرون: نظريات ومسائل مقدمة في علم النفس، مصر، دار مكجروهيل للنشر، 1998.
- 49- وفاء علي الشامي: علاج التوحد، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2004.
- 50- ياسين عطوف محمود: علم النفس العيادي (الإكلينيكي)، لبنان، دار العلم للملايين، 1990.

### III- المذكرات:

- 51- بلغول سماح: معوقات التخطيط التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدراء التعليم الثانوي، أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير في التربية، 2016.
- 52- ذيب رائد: تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحديين وقياس فاعليته، أطروحة دكتوراه الأردن، 2004.
- 53- رضا عبد الستار: فاعلية برنامج تدريبي بنظام تبادل الصور في تنمية مهارات التواصل للأطفال التوحديين، أطروحة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق، مصر، 2007.



54- محمد بن سعيد بن محمد الحزنوي: معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2010.

#### IV-المجلات:

- 55- جمال محمد الخطيب: تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الرّياض، مجلّة أكاديمية التربية الخاصّة، العدد 03، 2003.
- 56- سمية منصور ورجاء عواد: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، عدد 01، 2012.
- 57- سهير الصباح وآخرون: الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية، سلسلة منشورات الدائرة (23)، فلسطين، دار القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصّة، 2008.
- 58- طلعت منصور استراتيجيات التربية الخاصّة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصّة، مجلّة الإرشاد النفسي، العدد (02).

#### V- الموسوعات:

- 59- عبد المنعم الحنفي: موسوعة الطب النفسي، مصر، مكتبة مدبولي، ط 02 1990.
- 60- فرج عبد القادر طه، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مصر، دار غريب للنشر والتوزيع، 2003.

الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



التخصص: علم إجتماع التربية  
المستوى: سنة ثانية ماستر

استمارة استبيان بعنوان:

إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو  
معوقات دمج التلاميذ ذوي إضطراب التوحد

تحت إشراف الأستاذ:  
✓ خير الدين بوزيان

من إعداد الطالبة:  
✓ خولة عبد الكريم

ملاحظة:

إن معلومات هذه الإستمارة لن تستخدم إلا لأغراض علمية لذا أرجوا الإجابة بكل دقة وموضوعية

بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة.

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى  
 2- العمر: .....
- 3- المؤهل العلمي: .....
- 4- الخبرة المهنية: .....
- 5- الرتبة: .....
- أستاذ مكلف بالتدريس  أستاذ مدرسة ابتدائية  أستاذ رئيسي  أستاذ مكون

المحور الأول: اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

الرقم	العبارات	الإستجابات				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
06	يغفل المتخصصون إشراك أساتذة التوحد أثناء عملية التشخيص للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.					
07	تقتصر عملية تقييم وتشخيص تلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الفريق المتكامل.					
08	يفتقر الأستاذ إلى جذب وتنمية مهارات الانتباه للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.					
09	تختلف القدرات وتتفاوت نسبة الاضطراب بين تلاميذ التوحد في القسم الواحد مما يعيق الأستاذ في إيصال المعلومات وإنهاء البرنامج في الوقت المحدد.					
10	ينعدم وجود مشرف تربوي متخصص في اضطرابات التوحد في بعض الإدارات التعليمية.					
11	يعاني أساتذة الأقسام الخاصة باضطرابات التوحد من ضعف التكوين المتخصص في مثل هذه الاضطرابات.					
12	يصرّف الأستاذ معظم اهتمامه بإعداد الأنشطة وتجهيز الوسائل بدرجة تؤثر سلبا على الاهتمام بالتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.					
13	تفتقر طرق التدريس المستخدمة مع تلاميذ التوحد إلى عوامل التشويق مما قد يؤدي إلى الملل والتعب عن مقاعد الدراسة.					
14	يقصر فريق العمل متعدد التخصصات في متابعة تقدم التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الجوانب التعليمية.					

المحور الثاني: إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الإجتماعية لدمج التلاميذ ذوي إضطراب التوحد.

الرقم	العبارات	الإستجابات			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
15	يتجنب بعض مديري المدارس تقبل التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في الدمج الاجتماعي خوفا من المشكلات السلوكية.				
16	تلقى على عاتق أستاذ التوحيدين مهام ومسؤوليات لا يعيها الطاقم الإداري مما يجعلهم لا يوفرون الوسائل التعليمية اللازمة لهذه الفئة.				
17	تعزل قاعات التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في أطراف المبنى المدرسي مما يضعف بشكل مباشر فرص الدمج الاجتماعي مع أقرانهم العاديين.				
18	يقل إشراك التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الصفية وغير الصفية مما يقلل من فرص تغير الاتجاهات السلبية لدى أقرانهم العاديين.				
19	يقل وجود نشاطات مشتركة داخل المدرسة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي اضطراب التوحد مما يقلل من فرص تفاعلهم المباشر مع بعضهم البعض.				
20	لا يتقبل أولياء أمور التلاميذ العاديين إلحاق أبنائهم بالمدارس التي تتواجد بها برامج الدمج.				
21	لا تتواصل بعض أسر تلاميذ ذوي اضطراب التوحد مع المدرسة مما يثقل كاهل الأستاذ بالمهام الاجتماعية الموكلة إليه.				
22	توجد العديد من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لاضطراب التوحد تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة.				
23	يبالغ بعض أولياء أمور التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في التوقعات الإيجابية للمستوى الاجتماعي لأبنائهم داخل برامج الدمج.				
24	يشعر أولياء أمور التلاميذ ذوي إضطراب التوحد بعدم مساواة أبنائهم مع أقرانهم العاديين في عملية الدمج الحالية.				

المحور الثالث: إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

الرقم	العبارات	الإستجابات			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
25	تحتاج المدرسة إلى مساعد تربوي لمساعدة الأستاذ في ضبط صف التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.				
26	ينعدم توفر عامل نظافة يلبي ويتابع مشكلات النظافة الشخصية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.				
27	تفتقر الوحدة الصحية المدرسية إلى طبيب متجول لمتابعة المشكلات الصحية التي تصاحب التلاميذ ذوي اضطراب التوحد مثل الصرع وهشاشة العظام.				
28	لا يوجد أخصائي علاج وظيفي داخل المدرسة لمتابعة المشكلات الحسية والإدراكية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.				
29	تعاني المدرسة من غياب أخصائي اجتماعي لمتابعة المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تظهر على التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.				
30	تفتقر قاعة الرياضة إلى التجهيزات الخاصة التي تساعد التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على الدمج مع أقرانهم العاديين داخل القسم والمدرسة.				

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من خلال توزيع استمارة استبيان مكونة من ثلاثة محاور مصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وزعت على مجتمع الدراسة المكون من 23 أستاذ تعليم ابتدائي على 08 ابتدائيات تضم أقسام كيفية وبعد جمع البيانات تم معالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات التعليمية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من خلال عدم مراعاة المنهج لطرق التدريس أو الوسائل التعليمية.

✓ هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات الاجتماعية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من خلال عدم مراعاة خصائص ذوي اضطراب التوحد وعدم الإهتمام بإشراكهم في مختلف النشاطات.

✓ هناك اتجاه عالي لأساتذة التعليم الابتدائي نحو المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من خلال عدم الإهتمام بالخدمات المساندة و عدم الإهتمام بالبيئة التعليمية.

وانتهت الدراسة بتقديم جملة من التوصيات لتغيير اتجاه الأساتذة نحو معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

## Resumé

Le but de cette étude est de définir les directives des enseignants du primaire envers les entraves d'insertion des élèves anahishipus à l'aide de distribution de questionnaires (imprimés à remplir) construits de trois niveaux selon l'échelle de licart quinquenal, données à l'ensemble des élèves et instituteurs au nombre de 23 de 8 écoles primaires disposant de classes climatisés et après avoir rassemblé les imprimés en les traitement à l'aide du programme de recensement des sciences humaines SPSS et elle a abouti aux résultats suivants :

- ✓ Il y a une directive supérieure des instituteurs du primaire envers les entraves éducatives d'insertion des élèves anahishipus à travers la non observation du programme des méthodes éducatives et les moyens d'éducation.
- ✓ Il y a une directive supérieure des instituteurs du primaire envers les entraves sociales d'insertion des élèves anahishipus à travers la non observation de spécificités de anahishipus et la non insertion de ces derniers aux différentes activités.
- ✓ Il y a une directive supérieure envers les entraves liées aux services scolaires d'insertion des élèves anahishipus sans encouragements en respectant l'environnement éducatif.

Notre étude a abouti finalement à toute une série de conseils pour changer les méthodes d'insertion de anahishipus employées par les instituteurs.